



# رئيس الجمهورية يجري تعديلا حكوميا على 4 وزارات

أجرى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تعديلا حكوميا مس أربع حقائب وزارية وهي الشباب والرياضة، التجارة، السياحة والصناعة التقليدية، والعلاقات مع البرلمان. وإن تم تغيير الوزراء الأربعة الذين تم استدعائهم إلى مهام أخرى بوزراء جدد، فإن التعديل حافظ على التوازن التقنوقراطي والحزبي باستبدال وزير العلاقات مع البرلمان المنتمي لحزب جبهة التحرير الوطني بوزير من نفس الحزب وتغيير ثلاثة وزراء تقنوقراطيين بشخصيات أخرى من نفس التيار اشتغلت في الإدارة وليست محسوبة على أي تيار سياسي.

03 <

ديفين نونيز:  
الجزائر حليف  
قديم للولايات  
المتحدة

02 <

## لوكال: 4 بنوك تنتظر الفتوى لإطلاق الصيرفة الإسلامية

05 <



استجابة لانشغالات المتعاملين الاقتصاديين

## رفع التعليق عن استيراد 50 منتوجا

05 <

رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين:

تشجيع التصدير يتطلب مراجعة قوانين التجارة الخارجية

05 <



الرئاسة الصحراوية تعلن حدادا لمدة أسبوع

## وفاة ممثل البوليزاريو بالأمم المتحدة أحمد البخاري

أعلنت رئاسة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية أمس، الحداد الوطني لمدة أسبوع على إثر وفاة ممثل جبهة البوليزاريو لدى الأمم المتحدة، المناضل أحمد البخاري، مساء أول أمس، بعد صراع طويل مع المرض.

07 <



فيما أشاد الأنتربول بتجربة الجزائر في مكافحة الجريمة الإلكترونية

## هامل يدعو لتكثيف نشاط الهيئات الأمنية لتأمين الأنترنت

نوه ممثل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الأنتربول" السيد طاككا يوكو أوكو أمس، بالتجربة الجزائرية في مجال مكافحة الجريمة المعلوماتية، داعيا إلى المزيد من الشراكة والتعاون ما بين الهيئات الأمنية لوضع حد لنشاط الشبكات الإجرامية العابرة للقارات، التي تستغل تطور التكنولوجيا الحديثة للإيقاع بضحاياها، وتشكل بذلك تهديدا على كافة الدول، على حد تعبيره.

06 <



وفقا لدراسة شملت 1000 شركة عمومية وخاصة

## 50 ٪ من المؤسسات غير مؤمنة إلكترونيا

06 <

## مهننا الرئيس السنغالي بالعيد الوطني لبلاده الرئيس بوتفليقة يؤكد حرصه على ترقية السلام في القارة

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة لنظيره السنغالي مكي سال بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، أكد له من خلالها حرصه على مواصلة التشاور من أجل ترقية السلام والاستقرار والتنمية في القارة الإفريقية. وجاء في برقية الرئيس «إن احتفال جمهورية السنغال بعيدها الوطني مناسبة سعيدة أغتنمها لتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بتهانينا الحارة ومقرونة بخصال تمنياتي لكم بالرفاه والهناء وبالرفق والأزدهار للشعب السنغالي الشقيق».

وتابع الرئيس بوتفليقة مخاطبا نظيره السنغالي «وأغتنم هذه المناسبة السعيدة لأجدد لكم استعدادي للعمل معكم على تطوير علاقات الصداقة التي تجمع بلدينا خدمة لصلحة شعبيتنا». مؤكدا له بالمناسبة، حرصه على مواصلة الجهود والتشاور من أجل ترقية السلام والاستقرار والتنمية في القارة. ق.و.

## بن صالح يستقبل السفير المكسيكي بالجزائر بحث سبل توسيع مجال التعاون بين البلدين

بحث رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح أمس، مع سفير الولايات المتحدة المكسيكية بالجزائر جونا جوزي فونزاليس ميجاريس سبل توسيع مجال التعاون بين البلدين. وحسب بيان للمجلس، فإن بيان للمجلس الذي خص به السفير المكسيكي إثر انتهاء مهامه بالجزائر، كان فرصة للتأكيد على الأهمية التي يوليها البلدان للعلاقات الثنائية العريقة، من خلال العمل على الرفع من مستوى التعاون وتوسيعه. ق.و.

## المجلس الشعبي الوطني جلسة عامة للأسئلة الشفوية

يعقد المجلس الشعبي الوطني، صباح اليوم جلسة عامة تخصص لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، حسبما أفادت به الهيئة التشريعية أمس، في بيان لها. وستخص هذه الأسئلة كلا من قطاع التربية الوطنية (سؤالان) والتجارة (سؤالان) والسياحة والصناعة التقليدية (سؤال واحد) والصحة والسكان وإصلاح المستشفيات (سؤالان)، بالإضافة إلى العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي (سؤالان). ق.و.

## لوح يتحدث مع نظيره المجري التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون المؤسسياتي



أجرى وزير العدل حافظ الأختام، الطبيب لوح، في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى المجر، محادثات مع نظيره المجري، لاسلو تروشياني، تمحورت حول سبل تعزيز وتطوير التعاون في المجالين القانوني والمؤسسي، حسبما أفاد به أمس، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن السيد لوح استعرض خلال هذا اللقاء «الإصلاحات التي يبادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، في مجال إصلاح العدالة»، مضيفا أن جلسة المحادثات توجت بالتوقيع على برنامج تنفيذي لسنتي 2018 و2019، فيما يخص التعاون المؤسسياتي بين وزارتي العدل للبلدين.

كما أكد البيان أن هذا التوقيع يأتي في إطار «تفعيل مذكرة التفاهم المبرمة في الجزائر وتأتي بدعوة من نظيره المجري، بتاريخ 8 نوفمبر 2015 بين وزارتي

# أويحيى يستقبل وفدا من مجلس الشيوخ الأمريكي نونيز: الجزائر حليف قديم للولايات المتحدة

استقبل الوزير الأول أحمد أويحيى أمس، وفدا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يرأسه السيد ديفين نونيز رئيس اللجنة الدائمة لمجلس النواب بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث وصف هذا الأخير الجزائر بمنطقة استقرار وبلد صديق وحليف قديم للولايات المتحدة منذ زمن طويل.



تصريح نونيز كان عقب الاستقبال الذي خصه وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، مؤكدا أن الاجتماع مع رئيس الدبلوماسية الجزائرية كان ممتازا، ليستطرد في هذا الصدد «نحن سعداء لتواجدنا هنا من أجل تمثيل لجنة الاستعلامات لمجلس الشيوخ».

من جهته، أوضح السيد مساهل أن المحادثات التي أجراها مع المسؤول الأمريكي «هامة للغاية»، من خلال طرح انشغالات الجزائر بالمنطقة، إضافة إلى استعراض «الخبرة التي اكتسبتها الجزائر لاسيما في القضايا التي نستوقفنا جميعا».

وصرح السيد مساهل أن الولايات المتحدة تعتبر بلدا «جد هام وأن مسائل مكافحة الإرهاب ليست من انشغالات الولايات المتحدة وحدها، بل المجتمع الدولي بأسره»، مضيفاً أنه تم أيضا التطرق إلى القضايا التي تخص المنطقة لاسيما الوضع في ليبيا ومالي ومنطقة الساحل». وأوضح رئيس الدبلوماسية

الجزائرية أن الاهتمام الذي يولييه الشريك الأمريكي للخبرة الجزائرية «هام للغاية» وتم الحرص «على توضيح كيفية توصيل الجزائر خلال السنوات الأخيرة، بفضل حكمة ونظرة رئيس الجمهورية إلى تحقيق هذا الاستقرار الذي لطالما تطلع إليه الشعب الجزائري، بل شركائنا أيضا».

الجزائرية أن الاهتمام الذي يولييه الشريك الأمريكي للخبرة الجزائرية «هام للغاية» وتم الحرص «على توضيح كيفية توصيل الجزائر خلال السنوات الأخيرة، بفضل حكمة ونظرة رئيس الجمهورية إلى تحقيق هذا الاستقرار الذي لطالما تطلع إليه الشعب الجزائري، بل شركائنا أيضا».

## الجزائر إسبانيا

## معالم جديدة للتعاون وفق رهانات جيواستراتيجية



على أراضيها، كما شكلت زيارة السيد راخوي، فرصة للبلدين للاتفاق على تبادل المعلومات والتجارب ذات الصلة بترقية الصادرات خارج المحروقات لدفع تنمية اقتصادهما. وبخصوص التعاون الثنائي في مجال الصناعة والطاقة، يعمل البلدان على إقامة شراكة صناعية وتكنولوجية متنوعة، حيث أكد في هذا الصدد عزمهما على تشجيع المتعاملين الاقتصاديين لترقية نشاطات صناعية ذات الفائدة المتبادلة، لا سيما في قطاع المناولة في مجال السيارات والزراعة الصناعية والخزف وكذا الصناعات الكيماوية والبلاستيكية.

من جهته دعا رئيس الحكومة الإسبانية السيد ماريانو راخوي بـراي، مؤسسات بلاده إلى الاستثمار في الجزائر، مؤكدا أن الجزائر شريك «استراتيجي» لإسبانيا، فيما اغتم وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف، المناسبة ليعرب عن التزام الجزائر بمرافقة المؤسسات الإسبانية في مشاريع الشراكة الخاصة بهم. كما أكدت كتابة الدولة للتجارة بالحكومة الإسبانية السيدة ماريانا لويزا بوسيليا، من جانبها على ضرورة تعزيز الشراكة بين البلدين.

الاقتصادية يعزز الطرفان تشجيع الإنعاش المتوازن لمبادلاتهما وتشجيع تطوير استثماراتها والشراكة الدائمة القائمة على المنفعة المتبادلة لمؤسسات البلدين. إذ أكد الطرف الجزائري في هذا السياق أن إجراءاته حول الواردات الرامية إلى الحد من آثار الانخفاض الحاد لعائدات صادرات الجزائر «عامة وغير تمييزية وموقفة ومخصصة لمواجهة حالة استثنائية».

من جانبها كشفت إسبانيا أن هذه الإجراءات قد أضرت جدا بصداقتها نحو السوق الجزائرية، مبررة في هذا الصدد عن أمها في رؤية «كافة الظروف مجتمعة في أقرب وقت من أجل إعاش جوهرى للمبادلات التجارية بين البلدين». ومن خلال دراسة الحالة الراهنة للتجارة الثنائية خلص البلدان إلى أن «بنية المبادلات تبقى متنوعة قليلا ولا تعكس الإمكانات والفرص الاقتصادية للبلدين»، إذ أعربت الجزائر عن رغبتها في إقامة علاقات شراكة مثمرة بين مؤسسات البلدين، مشيرة إلى الأهمية الخاصة لخلق مشاريع مشتركة في البلدين وكذا ترقية الاستثمارات الإسبانية المباشرة

رسم الاجتماع السابع الجزائري الإسباني رفيع المستوى المنعقد أول أمس، بالجزائر، مرحلة جديدة للتعاون الثنائي في مختلف المجالات وفق مقتضيات جديدة تساهل في تعزيز العلاقات الجيواستراتيجية والأبعاد الاقتصادية لكلا البلدين، لا سيما عبر رفع مستوى شراكتها الاقتصادية والصناعية إلى نفس مستوى الامتياز الذي تتسم به علاقاتهما السياسية، من خلال الاستفادة من القرب الجغرافي وتكامل اقتصادهما.

م/خ

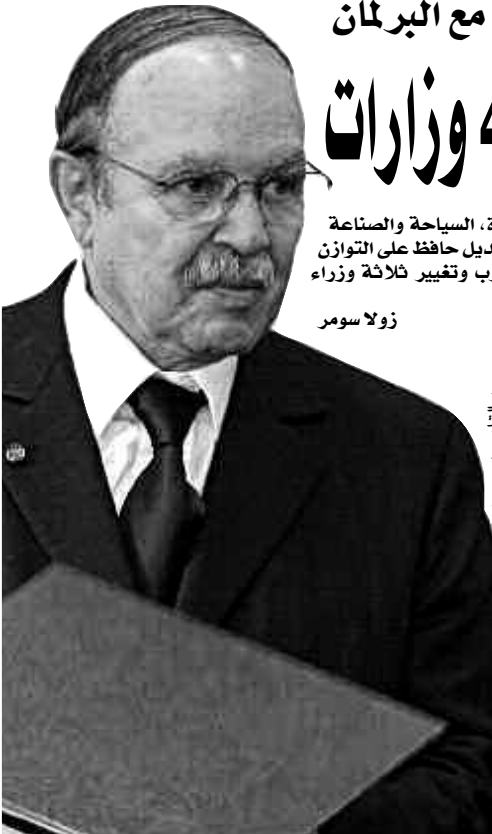
وحدد البيان المشترك الصادر عقب الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس حكومة مملكة إسبانيا السيد ماريانو راخوي بـراي، إلى الجزائر المنحى الاقتصادي والتعاون الذي سيؤطر علاقات الشراكة الثنائية خلال السنوات القادمة، لاسيما من خلال تشجيع مختلف مؤسساتها، على غرار منتدى رؤساء المؤسسات والنادي التجاري والصناعي الجزائري. الإسباني لتكثيف العقود ومضاعفة اللقاءات بين المتعاملين الاقتصاديين ورجال الأعمال من البلدين. ومن أجل دفع علاقاتهما



مس حقائب التجارة، السياحة، الشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان  
رئيس الجمهورية يجري تعديلا حكوميا على 4 وزارات

أجرى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تعديلا حكوميا من أربع حقائب وزارية وهي الشباب والرياضة، التجارة، السياحة والصناعة التقليدية، والعلاقات مع البرلمان. وإن تم تغيير الوزراء الأربعة الذين تم استعاداهم إلى مهام أخرى بوزراء جدد، فإن التعديل حافظ على التوازن التقنوقراطي والحزبي باستبدال وزير العلاقات مع البرلمان المنتمي لحزب جبهة التحرير الوطني بوزير من نفس الحزب وتغيير ثلاثة وزراء تقنوقراطيين بشخصيات أخرى من نفس التيار اشغلت في الإدارة وليست محسوبة على أي تيار سياسي.

**زولا سومر**



بعد لقاء مكتبه الوطني بوزارة التربية أول أمس  
«الكتابست» يدرس طلب بن  
غبريط التراجع عن الإضراب

خرج لقاء وزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط، مع المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدرّس لقطاع ثلاثي الأطوار للعلية «الكنايست» أول أمس، بالاتفاق على جملة من الحلول وتوقيع محضر الاجتماع قبل عرضه على المجلس الوطني للنظر فيها، ودراسة دعوة الوزارة الوصية للتراجع عن شن إضراب التاسع أفريل المعلن عنه من قبل ذات النقابية، وأكد مستشار وزيرة التربية الوطنية محمد شايب ذراع، المكلف بعلاقات النقابات، تم الاتفاق مع نقابة «الكنايست» خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الوزارة على توقيف الحركة الاحتجاجية التي كانت مبرمجة في التاسع أفريل، وذلك بعد التوصل إلى حلول لمطالب النقابة، مضيفاً أن هذا الاتفاق جاء بناء على التوقيع على محضر الاجتماع بين الطرفين، وأوضح شايب الذراع، أن اللقاء الذي تم مع أعضاء المكتب

خرج لقاء وزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط، مع المجلس الوطني المستقل لاستخدام التيرتيرس لقطع ثلاث الأطوار للتيبة «الكتابست» أول أمس، بالاتفاق جملة من الحلول وتوقيع محضر الاجتماع قبل عرضه على المجلس الوطني للتربية الوطنية، ودراسة دعوة الوزارة الوصية للتراجع عن شن إضراب التاسع أفريل المعلن عنه من قبل ذات النقابة. وأكد مستشار وزيرة التربية الوطنية محمد شايب ذراع، المكلف بمثل النقابات أنه تم الاتفاق مع نقابة «الكتابست» خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الوزارة على توفيق الحركة الاحتجاجية التي كانت متبركة في التاسع أفريل، وذلك بعد التوصل في حلول لمطالب النقابة، مضيفاً أن هذا الاتفاق جاء بناء على التوقيع على محضر الاجتماع بين الطرفين وأوصى شايب الذراع، باللقاء الذي تم مع أعضاء المكتب

تعيينهما لأول مرة على رأس وزارتي السياحة والشباب والرياضة بعدما كانا ينشطان من قبل في الحقل الثقافي. ويؤكد اختيار الرئيس للشخصيات التقنوقراطية في السنوات الأخيرة باستقدام وزراء من إطارات الإدارة الولاء، حيث تتخلل هذا التعديل ترقية كلا من والي تيسمسيت وبجاية إلى وزيرين عزمه على التهنؤض ببعض القطاعات المهمة كالطاقة والسياحة التي يعول عليها كخمة الاقتصاد الوطني باختيار شخصيات قد تكون برهنت عن كفاءتها وفدرتها على التسيير في المهام الإدارية التي استند إليها من قبل. وهو ما يفسر ترقية عدة ولاة في السنوات الأخيرة إلى منصب وزراء بعدما ظلت هذه المناصب في السنوات السابقة حكرًا على الشخصيات السياسية والحزبية والوجوه الثقافية المعروفة.

البرلمان خلفا لسيده طاهر خاوة، لتبقى هذه الحقبة الوزارية دائما من نصيب حزب جبهة التحرير الوطني باعتباره القوة السياسية الأولى في البلاد، غير أن السيدة خاوة والسيد خاوة ينتعمان لنفس التشكيلة السياسية.

ومما دعا وزارة العلاقات مع البرلمان فإن الأحزاب السياسية لم يكن لها نصيب جديد في هذا التعديل الجزئي، حيث ارتأى رئيس الجمهورية، تعيين شخصيات تقوى اطلية غير محبوسة على أي حزب سياسي لقيادة وزارات التجارة، السياحة، والشباب والرياضة استخلاف وزراء تقفواهم أمثال محمد بن مراد، الذي سبق له أن تولى حقائب وزارية في السنوات السابقة فكونه الوكيل ووزارة العلاقات قبل أن تجدد الثقة ويعين وزيرا للصناعة، وكلا من حسن مرمرى والهادي ولد علي اللذين تم

قام رئيس الجمهورية، أمس، بهذا التعديل الأول من نوعه في حكومة الوزير الأول أحمد أويحيى، الذي تولى مهامها في أوت الماضي، طبقا لأحكام المادة 93 من الدستور وذلك بعد استشارة هذا الأخير حسبما أكدته بيان لرئاسة الجمهورية أمس.

وخص التعديل تعيين السيد محمد خطاب، الذي كان يشغل منصب والي ولاية بجاية وزيرا للشباب والرياضة خلفا للسيد الهادي ولد علي، المستعدي لمهام أخرى. وتعيين السيد سعيد جلاب، الذي كان يشغل منصب إطار بوزارة التجارة وزيرا للتجارة خلفا للسيد محمد بن مرادي. مع إنهاء مهام وزير السياحة والصناعة التقليدية حسن مرموري، واستخلافه بالسيد عبد القادر بن مسعود، الذي كان يشغل منصب والي ولاية تيسمسيلت. إضافة إلى تعيين وزير الصناعة السابق محبوب بدة، وزيرا للملاحة مع

**بعد أن رفضوا مقترحات حسبلاوي وقرروا مواصلة الإضراب**

## الأطباء المقيمون يرفعون لائحة اقتراحات جديدة للحكومة

أعلنت التنسيقية الوطنية للأطباء المقيمين، عن تصعيد جملته من المطالب الجديدة تستند بها للحكومة، مؤكدة أن الفترات التي تقدم بها وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات البروفيسور معتقار حبيلوي، لا يمكنها أن تؤدي إلى وقف الحركة الاحتجاجية رغم وجود بعض الإيجابيات فيها.

بعض أوضحت أن قرار موصلة الاضراب اتخذ بعد استشارة كل المعنيين الذين صوّتوا بأغلبية ساحقة ضد توقيف الاضراب، مشيرة إلى أن الحوار مع الوصاية لا يزال متوقفا حيث تستعد لقاءات جديدة في الأيام المقبلة.

**حسينة ب**  
وقالت التنسيقية على لسان  
مكلف بالإعلام حمزة  
بوطالب، إن قرار مواصلة  
الإضراب لا يعني رفض  
مقترحات الوزارة، وإنما  
استمرار المفاوضات بين  
الطرفين، كاشفاً عن إعداد ورقة  
اقتراحات جديدة سيتم رفعها  
لوزارة، مشيراً إلى أن هذه  
الآخيرة أظهرت نهجها في إنهاء  
الأزمة وإيجابيتها في الحوار  
خلال اجتماع يوم الأربعاء  
الضارب، مع ممثلي الأطباء



ورائهم حول مقترحات وزير الصحة، حيث تم التصويت إما لصالح أو ضد توقيف الإضراب وذلك بعد بشرح وثيقة المقترحات وهي المقترحات التي قال ممثلو الأطباء المعيّنين إنها لم تكن كافية. موضوعا نهائيا لم تأت باقي رئيس الوزراء من جهة أخرى ضد الإضراب الذي زادته في الرواتب في الفترة الحالية. كما اعتبروا أن مقترح الصحة من أجل خدمة العسكرية من الخدمة المدنية مجرد اجتفاف من وزارة الصحة، وهو ما يؤكد من جهة أخرى باقي أطراف القضية. إن الإضرابات المعاصرة عن الحوار والمفاوضات، وكان وزير الصحة، قد أعلن عن حزمته من

المقيمين. كما شددت ذات المتحدث على نية التسيّسية في مساندة الوزارة في حل الأزمة. ويتمسك الأطباء المقيمون بعدد من المطالبات التي يعتبرون أن الوزارة لم تحدد موقعها منها بوضوح على غرار تقليص من الخدمة المدنية والمساواة فيما يخص الخدمة العسكرية. وكذا مراجعة الأجور، وهي المطالبات التي أدت إلى تصويت الأغلبية الساحقة من الممّنين بشروط وزارة الصحة المتمثل في توقيف الإضراب. وكانت كلية الطب بالعاصمة والمستشفيات عبر ولايات الوطن قد شهدت أمس (14 أيار) من القيمين البدء

**بدعوة من التكتل النقابي المستقل  
ستة قطاعات مسّها الإضراب أمس**

شهدت أمس، عدت قطاعات إضرابا عن العمل بدعوة من التكتل النقابي المستقل الذي يضم 12 نقابة مستقلة وذلك تنفيذاً لإشعارها بحذ. اعلمته من أسبوع والمتمثل في تسجيل توقف عن العمل لمدة يوم واحد. رافعة لأخذه من المطالب تتعلق بأربعة ملفات مهنية إقليمية ترمي في حماية القدرة الشرائية ومراجعة قانون التقاعد ومشروع قانون عمل وقانون الصحة وضمان الحريات النقابية.

تظم التكتل الذي يضم كل من قطاع التربية والصحة والتعليم العالي والتكوين وأيضا الشؤون الدينية والبريد قطعت جبهة أمام مقرات بع ولايات. ويتعلق الأمر بهران وعناية والأغواط والبويرة. فيما لم يشارك التكتل ولا القطاعات التي مسها الإضراب أية أرقام تتعلق بنسب إضرابية لأضراب نهار أمس.

استبعد صادق ذريبي، استجابة الحكومة في الوقت الحالي للمطالب التي ترفعها هذه النقابات المستقلة، داعيا الحكومة لفتح الحوار مع شريك الاجتماعي وتجنب حالة الانسداد التي خلفت حالة من احتقان، في كل القطاعات، على حد قوله.

## حسينة.ب

رافضا أي مشروع وحدة خارج إطار «حمس»

## مقري يدعو إلى رؤية سياسية واقتصادية توافقية

بعد في إجراءات الترسيم.. كما شدد رئيس حركة «حمس» في نفس السياق على أنه «قبل الوصول إلى الصيغة النهائية للوحدة مع حركة البناء الوطني، المرحب بها، سيكون هناك أولا حوار طويل ومعمق يشمل مختلف الجوانب مع هذه الأخيرة»، مؤكدا بأن كلمة الفصل تعود إلى مؤسسات الحركة وإلى مجلسها الشوري.

من جهة أخرى، رفض مقري الكشف عما إذا كان سيترشح مجددا إلى رئاسة الحركة خلال المؤتمر الاستثنائي الذي سيعقد في شهر ماي القادم، حيث اكتفى بالقول أن الإعلان عن المترشحين سيكون بعد حوالي أسبوعين، أي قبل شهر من موعد انعقاد المؤتمر المقرر أيام 10 و11 و12 من أيار.

وكان أبو بكر قدودة، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، قد عقد من جانبه ندوة صحفية تطرق خلالها إلى التحضيرات الجارية لمعد المؤتمر، ونفى أثنائها وجود أي خلافات أو صراعات داخل الحركة. وقال قدودة «إن ما يراه البعض بأنه نقاش حاد داخل الحركة نحن في «حمس» نعتبره نقاش حي وجاد وصريح ويثري الحركة ولا يضرها». كما نفى المتحدث أن تكون لجنته، واقعة تحت تأثير الرئيس الحالي للحركة وقال في هذا الصدد إن «اللجنة الباتية التي تسمح لها بالعمل بحرية تأدية المهام الموكلة بها وفقا بخولها للإطار القانوني الداخلي للحزب».

وفيما يتعلق بالمؤتمر القادم، أكد قدودة أن المؤتمر سيركز على إعطاء الأولوية لمناقشة البرامج التي تحمل حولا لإخراج البلاد من مشاكلها، وأصفا الشأن الداخلي لحمس «بالمستقر وسيزيد استقرارا لترسيم الوحدة مع جهة التغيير».

وفيما يتعلق بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية، أكد قدودة أن «حمس» ستبقى دائما وفيية لمبادئها ولخطها، مؤكدا في هذا الصدد بأنها «لا تدخل الانتخابات من أجل غيرها ولا تدخل لكي تكون أربنا». للإشارة، لم يقدم أحد الآن أي مناضل في حركة «حمس» ملف ترشحه لرئاسة الحركة، وذلك قبل أقل من شهر ونصف من انعقاد المؤتمر الاستثنائي السابع.

دعا رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري أمس، جميع الفصاليات الوطنية إلى التوافق حول رؤية اقتصادية وسياسية واحدة من أجل إخراج البلاد من المخاطر والأزمة الاقتصادية التي تتخبط فيها، مشيرا من جانب آخر إلى أن دخول الحركة في أي مشروع للوحدة مع الأحزاب الإسلامية لن يكون إلا في إطار «حركة مجتمع السلم».

ص. محمديوة

واعتبر مقري في ندوة صحفية نشطها أمس، على هامش أشغال الندوة الوطنية لتحضير المؤتمر الاستثنائي السابع لحركة «حمس» بمقر هذه الأخيرة بالجزائر العاصمة، أن الوضع الراهن في البلاد وخاصة في ظل المعطيات والأرقام الاقتصادية القاتمة، «بحاجة إلى وضع اليد في اليد والعمل سويا على الأقل لمدة 5 سنوات من أجل مواجهة مختلف الأزمات والمخاطر التي تشهدها البلاد»، مشيرا إلى أن تشكيلة «حمس» تدعو إلى رؤية توافقية تكون مصحوبة بإصلاحات سياسية من بينها إنشاء حكومة توافقية تضم كل الفاعلين ولجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات، بما يفتح المجال لأفضل وللتداول على السلطة.

وقال المتحدث إن رؤية «حمس» هي «رؤية من أجل مصلحة الوطن»، والذي لا يريد التوافق فليتحمل مسؤوليته. ونحن كحزب سندخل في مسار المنافسة، مشيرا في هذا السياق إلى أن حزبه بإمكانه تحقيق نتائج كبيرة تمكنه من الذهاب بقوة لطرح مشروعه التوافقي.

وفيما يتعلق بمشروع الوحدة الذي تروج له الحركة وبعض الأحزاب المنبثقة عن مدرسة «الشيخ محفوظ تلمح»، أكد مقري بأن الوحدة مع الأحزاب القريبة من هذه المدرسة «يجب أن تكون في إطار حركة مجتمع السلم باعتبارها الحزب الأم والبيت الذي تركه الراحل نرحاح»، موضحا بأن مشروع الوحدة هو قرار للوحدات الخمس الذي نجح في إعادة جبهة التغيير التي كان يقودها عبد المجيد مناصرة إلى أحضان «حمس» ولا يزال متواصلا، ولكن لم يتم الدخول

رئيس الجمعية الوطنية للدفاع عن ضحايا الأنغام يؤكد:

# يجب متابعة المجرمين وإعادة النظر في نظام التعويض

جدد رئيس الجمعية الوطنية للدفاع عن ضحايا الأنغام محمد جوادى أمس، من بسكرة الدعوة إلى إعادة النظر في التنظيم المتعلق بالتعويضات الممنوحة لضحايا الأنغام، مشيرا إلى أن الجزائر تحصى اليوم ما يقارب 7500 ضحية للأنغام الاستعمارية التي لازالت تتسبب في هلاك الإنسان والحيوان وكذا الطبيعة.

نور الدين ع.

بيئر العاتر بولاية تبسة ووفاة شخص بسبدي بلعاص، مشيرا إلى أن سنة 2018 سجل خلالها هلاك سيدة تبلغ 41 سنة وهي أم لـ 5 أطفال تتحدر من ولاية الأغواط، إثر انفجار لغم في جانبي الماضي.

وخلص السيد جوادى إلى القول أن مجتمعيته، وبالتنسيق مع الجمعيات الدولية، تدعو إلى اتخاذ قرار يتعلق بمتابعة المجرمين عبر العالم، وإعادة النظر في مسألة تعويض الضحايا، مشيرا إلى أن التعويض ينبغي أن يكون من طرف الدولة المستعمرة. كما جدد مطلب الجمعية بإنشاء مستشفى يتكفل بمعالجة الضحايا.



وإذ أبرز السيد جوادى على هامش إحياء الأسرة الثورية ببسكرة لليوم العالمي لضحايا الأنغام والمنظم من طرف هيئة الأمم المتحدة، أهمية التكفل بهذه الشريحة التي تعاني من مخلفات الاستعمار الفرنسي، أشار إلى أن عدد الأنغام المزروعة على المستوى الوطني كان يقارب 11 مليون وحدة، تم تطهيرها بالكامل من قبل أفراد الجيش الوطني الشعبي الذين بذلوا مجهودات كبيرة في هذا المجال.

وتكرر المتحدث بالمناسبة بأثر ضحايا الأنغام ومنهم 3 أشخاص لقوا حتفهم وجرح 5 آخرين ببوسعادة العام الماضي، ووفاة شخصين

الصالون الدولي للتجهيزات الاستشفائية والطبية بهران

## 334 مؤسسة من 27 دولة تتنافس على سوق المعدات الطبية

تعلق الأمر بالمستشفيات والعيادات الخاصة ومراكز التحاليل لو مع الشركات الدولية المنتجة لمثل هذه التجهيزات. كما يعرف الصالون مخابر التحاليل الذين يشكلون 22 عارضا يمثلون 69 شركة محلية وأجنبية. ويعتبر الصالون فرصة لمهنيي قطاع الصحة للتعرف أكثر على آخر التطورات والوسائل والأجهزة الطبية المبتكرة في مجال تشخيص الأمراض، مع تمكين المنتجين المحليين من التعريف بمبتعاتهم وتوقيع اتفاقيات مع المتعاملين سواء

وكوريا الجنوبية وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. كما يعرف الصالون مشاركة قوية لشركات صنع واستيراد معدات مخابر التحاليل الذين يشكلون 22 عارضا يمثلون 69 شركة محلية وأجنبية. ويعتبر الصالون فرصة لمهنيي قطاع الصحة للتعرف أكثر على آخر التطورات والوسائل والأجهزة الطبية المبتكرة في مجال تشخيص الأمراض، مع تمكين المنتجين المحليين من التعريف بمبتعاتهم وتوقيع اتفاقيات مع المتعاملين سواء

بما يسمح بتوفير خدمات نوعية وتدخلات جراحية وطبية في مستوى ما هو معمول به دوليا، معتبرا الصالون فرصة للتعريف بالمؤسسات الجزائرية بالمنتوج المحلي وخاصة المؤسسات التي تمكنت من دخول مجال التصنيع المحلي. وحسب منظمو التظاهرة، فإن هذه الأخيرة تعرف مشاركة 89 عارضا في التجهيزات الطبية والاستشفائية يمثلون 334 شركة من 27 دولة رائدة في المجال، على غرار شركات من فرنسا والصين وألمانيا وإيطاليا والهند وإسبانيا

أشرف مدير الصحة لولاية وهران عبد الناصر بوادة، أمس، على افتتاح الطبعة 211 لصالون الدولي للتجهيزات الاستشفائية والطبية، «سام» الذي يعد أهم الصالونات المتخصصة في التجهيزات الطبية عبر الوطن.

وأكد مدير الصحة بأن مثل هذه الصالونات تسمح للمتعاملين والمستشفيات والعيادات الخاصة بالتعرف على آخر المستجدات والاختراعات في المجال الطبي،

مدرسة ضباط الصف للمعمدية بقالة

## زيارة لممثلي وسائل الإعلام

معاينة ورشات متقلة وغيرها من المرافق التي تتوفر عليها المؤسسة التعليمية من أقسام اللغات، مخابر، الأسلحة، لوازم وأغراض الألبسة المستعملة في صفوف الجيش. كما شكلت التظاهرة فرصة للإطلاع على مكتبة المدرسة التي تحتوي على مختلف المطبوعات باللغتين العربية والفرنسية بعدد يقدر

مشيرا إلى أن مدة التكوين كانت ولا زالت مصب انشغال القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لما لها من دور فعال وأساسي في تطوير قدرات الفرد العسكري المهني. وسمحت التظاهرة للأسرة الإعلامية، بالإطلاع على مختلف الأقسام المتواجدة بالمدرسة وكذا التخصصات المتاحة، فضلا عن

نظمت مدرسة ضباط الصف للمعمدية الشهيد «الصادق دريدج» بقالة بالناحية العسكرية الخامسة أمس، تظاهرة إعلامية موجهة لوسائل الإعلام الوطنية، تنفيذًا لمخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي لحساب سنة 2017 / 2018/ ولتعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وحرصها على إبراز الصورة المشرفة للمؤسسة العسكرية.

وتهدف هذه الزيارة الإعلامية التي تدخل في إطار توطيد العلاقة مع وسائل الإعلام إلى التعريف بالمؤسسة التكوينية التابعة للمديرية المركزية للمعمدية لوزارة الدفاع الوطني، وكذا تعميق تواصل الجيش الوطني الشعبي مع وسائل الإعلام بغرض تعريف الجمهور بمختلف تشكيلاته ومهامه وتعزيز وقرينة روابط جيش «أمة».

وأكد مدير المدرسة العقيد عبادة محمد الهادي في كلمة ألقاها بالمناسبة بحضور المدير الجهوي للناحية العسكرية الخامسة للإعلام والاتصال والتوجيه، أن المدرسة كهيئة تنفيذية، تبرز من خلال هذه التظاهرة، التعريف بمهامها وتنظيمها وكذا الفرص المتاحة أمام الشباب الجزائري لتدعيم صفوف الجيش الوطني الشعبي،

غويني يؤكد تطابق موقفها مع الموقف الرسمي للجزائر

## تضامن مطلق لحركة الإصلاح مع الشعب الصحراوي

والشعبية داخل الجزائر وخارجها، وللتان تكلان. حسب. الدبلوماسية الرسمية. وجدد غويني دعم حركة الإصلاح الوطني الكامل واللامشروط لحق الشعب الصحراوي في الحرية والانتهاج من الاحتلال والظلم الممارس عليه لعقود من الزمن، مطالبا بالتجديد بتنظيم الاستفتاء الذي يمكن الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير.

وتواصل زيارة الوفد القيادي لحركة الإصلاح الوطني إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين من خلال الوقوف على عمل عدة هيئات ومؤسسات صحراوية من بينها المؤسسات التربوية والصحية، وكذا متحف المقاومة الصحراوية مع تنظيم لقاء مع جمعية أولياء المفقودين والمعتقلين الصحراويين.

الأراضي الصحراوية المحتلة. وأضاف أن الزيارة التضامنية لحركة الإصلاح تأتي «إيمانا من مناضليها بعدالة هذه القضية وضرورة التحرك على كافة الأصعدة لنصرة هذا الشعب المظلوم، مثلما طالب به الندوة السادسة لحق الشعوب في المقاومة، والتي سمحت، حسب -دراسة حالة الصحراء الغربية ومكنت من الإطلاع على النجاحات الدبلوماسية والقانونية التي حققها الشعب الصحراوي. كما اعتبر غويني تواجد مجتمعات اللاجئين الصحراويين فرصة للتباحث مع عدد من المسؤولين الصحراويين وقيادة جبهة البوليزاريو، حول سبل تعزيز الدعم لهذه القضية التي تتعلق بتصفية الاستعمار من آخر مستعمرة بإفريقيا وتطوير أساليب الدعم بالاعتماد على الدبلوماسية الحزبية

مستجدات القضية الصحراوية، خاصة بالمناطق المحتلة وللتواصل أيضا مع بعض الناشطين الصحراويين في مجال حقوق الإنسان بمن فيهم القادمين من هذه المناطق، ليضعوا مناضلي الحركة وإطاراتها في الصورة الحقيقية التي يعيشها الصحراويون من معاناة جراء سياسة التعسف والقمع الممنهج ومصادرة الحقوق الفردية والجماعية التي يمارسها الاحتلال المغربي».

وأكد المسؤول الحزبي «أن معاناة الشعب الصحراوي وما يتعرض له من تنكيل واعتقال تسفسي يفرض على المجتمع الدولي تحمّل المسؤولية الكاملة لما يحدث، داعيا المجتمع الدولي إلى الضغط على المغرب من أجل الالتزام بتطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان على

أوضح غويني في تصريح لوكالة الأنباء على هامش زيارة تضامنية يقوم بها وفد قيادي من حركته إلى مخيمات اللاجئين بتندوف، بأن هذه الزيارة «تجسد التضامن مناضلي الحركة حول القضية الصحراوية من أجل أن يحصل شعب الصحراء الغربية على حقه في تقرير المصير وتحقيق سيادته على أرضه وعلى مقدراته».

وذكر بأن الزيارة «تعد أيضا فرصة لقيادة الحركة وإطاراتها للإطلاع على آخر



استجابة لانشغالات المتعاملين الاقتصاديين

رفع التعليق عن استيراد 50 منتوجا



مؤسسات وطنية في صالونات ومعارض للسماح للمتعاملين الاقتصاديين الوطنيين بتصدير منتجاتهم.

كما أوضحت أن التكوين المتقدم من قبل الغرفة يسمح بتقريب عالم الأعمال الجزائرية للتجارة والصناعة، إنه تمت مراسلة وزارة التجارة لإعادة النظر في هذا السلم.

من جانبه قال رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة محمد العيد بن عامر، إن إجراء منع استيراد بعض المنتجات قدم نفسا للاقتصاد الوطني، مضافا أنه من الضروري التصنيع للقادرة على التصدير.

السيد بن عامر، قال إن حصيلة الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة لسنة 2017 هي «إيجابية»، مشيرا إلى أنها تبقى رغم ذلك «بعيدة عن الأهداف المسطرة»، في حين أكد أن الغرفة تسعى إلى المزيد من العمل لتحقيق استثمارات جديدة وخلق مناصب العمل.

كما أشار إلى احتضان الجزائر لأول مرة دورة لاتحاد الغرف العربية للتجارة والصناعة لتحفيز المتعاملين الاقتصاديين لهذه البلدان على الاستثمار في الجزائر.

تقرر سحب حوالي 50 منتوجا من قائمة 851 منتوجا المتنوع من الاستيراد، في حين سيتم إضافة منتوجات أخرى لهذه القائمة وذلك بعد ثلاثة أشهر من دخول المرسوم التنفيذي المحدد للمنتوجات الخاضعة لنظام تحديد الواردات حيز التنفيذ.

ويأتي هذا الإجراء ردا على انشغالات المتعاملين الاقتصاديين وبعد تقييم للثلاثي الفارط للعديد من المنتوجات غير المتواجدة في السوق الوطني.

القرار أعلنه وزير التجارة السيد محمد بن مرادي، الذي تم استخلافه أمس، بالسيد السعيد جلاب، تبعا للتغيير الحكومي الذي أجراه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، خلال الجمعية العامة للغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.

من جهتها قالت المديرية العامة لهذه الهيئة وهيئة بهلول، إن برنامج الغرفة لـ 2018 يرتقب العديد من اللقاءات الحوارية تهدف لخلق ديناميكية اقتصادية محلية ومعالجة القدرات الاقتصادية لكل منطقة.

ولدى تطرقها لمبادرات الغرفة على الصعيد الدولي، قالت السيدة بهلول، إن هيئتها باشرت العديد من المبادرات بتنظيم بعثات اقتصادية ومشاركة

لوكال يقدر حصتها بـ 2 بالمائة فقط من التمويلات ويكشف:

## 4 بنوك تنتظر الفتوى لإطلاق الصيرفة الإسلامية

أكد محمد لوكال، محافظ بنك الجزائر أمس، أن هذا الأخير درس أربعة طلبات تقدمت بها مؤسسات مصرفية منها 3 عمومية وواحدة خاصة، للشروع في تقديم خدمة الصيرفة الإسلامية. كاشفا في هذا الإطار بأن الترخيص النهائي لنشاطها مرتبط بحصولها على فتوى من الهيئة الشرعية الوطنية للصيرفة الإسلامية المقرر إنشاؤها قريبا من شأنه حسم توسيع الكتلة النقدية المتداولة في هذا النظام (الصيرفة الإسلامية) والتي لا تتفوق حاليا 2 بالمائة فقط أي 200 مليار دينار.

• شريحة / ع

أهمية توجه الجزائر نحو هذا النوع من المعاملات، حيث توقع نجاح التجربة وإقبال المواطن بكثرة عليها، مبديا استعداد الهيئات الشرعية لمرافقة الهيئات المصرفية وكذا المواطنين في هذه التجربة.

تأكيد نجاعة الصيرفة الإسلامية في مواجهة الأزمات المالية

كما قدم المتدخلون في اليوم الدراسي مداخلات عن نجاح الصيرفة الإسلامية في مواجهة العديد من الأزمات المالية التي شهدتها عدة دول في العالم، بما فيها الدول الغربية التي تبنت هذا النظام المصرفي من أجل تلبية احتياجات شريحة من

الطلبات المعتر عن منها من قبل الجاليات المسلمة. وتمت الإشارة بالمناسبة خلال المداخلات إلى وجود 390 مؤسسة مصرفية إسلامية موزعة عبر 75 دولة في العالم، حققت نسبة نمو في حجم الأصول تتراوح ما بين 15 إلى 35 بالمائة عن طريق هذه الصيغة المميزة في التمويل.



## الصيرفة الإسلامية

وتكوين الموظفين، مع الفصل بين نشاط البنوك التقليدية والصيرفة الإسلامية، وهو ما يقوم به البنك المركزي. حسبته. من خلال إبداء الرأي.

البنوك الإسلامية تمثل 16 بالمائة من تمويلات البنوك الخاصة

من جانبه أكد بوعلام جبار، رئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، أن العديد من المؤسسات المصرفية الخاصة متحمسة للاستحقاق بنظام الصيرفة الإسلامية وسيتم إدراج طلباتها لاحقا بعد استكمالها للتجارب، متوقفا أن تعرف العملية نجاحا بالنظر لجملة من المعايير منها حالة السوق حاليا وحجم السيولة المتداولة خارج الساحة المصرفية وكثرة الرغبات المعبر عنها من قبل الزبائن.

واستشهد جبار، في معرض حديثه بنجاح تجربتي «بنك السلام» و«بنك البركة»، والتي تقدر حجم التمويلات بهما مجتمعة بـ 200 مليار دينار، تمثل 2 بالمائة من حجم التمويلات ككل، و16 بالمائة من تمويلات قطاع البنوك الخاصة لاقتصاد الوطني.

وإذ أعرب السيد جبار، بالمناسبة عن تفاوله بارتفاع كتلة التمويلات وكتلة الأموال المستقطبة من قبل البنوك من خلال هذه المنتوجات الإسلامية، أبرز رئيس المجلس الشعبي الوطني السعيد بوحجة، في كلمته أهمية التركيز على توطيد

وقال محافظ بنك الجزائر بمناسبة اليوم البرلماني الخاص بالصيرفة الإسلامية المنظم بالمجلس الشعبي الوطني، من قبل لجنة المالية والميزانية، أن صلاحيات البنك المركزي الجزائري لا تتعدى مجال إبداء الرأي التقني الخاص بالمعاملات المصرفية ومدى مطابقتها للتنظيم، حيث ينحصر دوره في هذا الإطار بتقديم رخصة عدم الاعتراض، في حين أن الرأي الشرعي الذي يتوجب على البنك الحصول عليه، يبقى في يد الهيئة الشرعية الوطنية للصيرفة الإسلامية التي تمنح الفتوى الخاصة بمطابقة المنتوجات المالية للشريعة الإسلامية.

وأبرز لوكال، الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة للمعاملات المصرفية الإسلامية، بالنظر لوجود طلب عليها من فئات عديدة في المجتمع، مقدرا حصتها حاليا بما يقارب 200 مليار دينار، تمثل 2 بالمائة فقط من السوق المصرفية والمالية في الجزائر، مؤكدا في الوقت نفسه أهمية هذه التعاملات الإسلامية في استقطاب الأموال المخزنة وغير

المتداولة في البنوك مستقبلا. وإذ اعتبر فتح منتجات الصيرفة الإسلامية على مستوى البنوك العمومية من شأنه ضمان تغطية جغرافية واسعة على المستوى الوطني تستفيد منها أكبر شريحة من المواطنين، أكد محافظ البنك المركزي بأن البنوك المهتمة بهذه المعاملات، ملزمة بتكثيف أنشطتها المعلوماتية والمحاسبية مع اعتماد الترتيبات الضرورية

رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين:

## تشجيع التصدير يتطلب مراجعة قوانين التجارة الخارجية

إفريقيا تعتبر إيجابية، خاصة فيما يتعلق بتصدير المنتوجات الكهرومنزلية، والتي بدأت عملية تصديرها. حسبته. تلقى إقبالا بهذه السوق، حيث تم خلال سنة 2017 تصدير ما قيمته 57 مليون دولار من هذه التجهيزات، بالإضافة إلى كميات معتبرة من مادة الإسمنت التي تم الشروع في تصديرها منذ أكتوبر الماضي، حيث تمكنت الجزائر من تصدير ما قيمته 100 مليون دولار كعملية أولية إلى حد الآن.

ولمضاعفة فرص المبادلات التجارية، أشار المتحدث إلى ضرورة إقامة علاقات مع الأسواق المجاورة لسجلان مثل الاتحاد الاقتصادي لغرب إفريقيا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، مؤكدا على ضرورة التوقيع على اتفاقيات مع هذه الأسواق تخص اعتماد المقاييس الواجب توافرها في المنتوجات والأعراف بالمخابر وحماية الملكية الصناعية أو بروتوكولات الخدمات.

واعتبر رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين «من المستحيل ترقية التصدير باتجاه إفريقيا والسيطرة على حصص بهذه الأسواق بدون حضور بنوك جزائرية تتجمع في شكل تكتل، بالدول التي ترغب الجزائر بدخول أسواقها لمرافقة المتعاملين الاقتصاديين».



أكد السيد علي باي ناصري رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين على ضرورة مراجعة بعض القوانين التي تحكم التجارة الخارجية، وكذا الإجراءات المعمول بها من طرف بنك الجزائر لتسهيل التصدير نحو إفريقيا، خاصة بعد انضمام الجزائر إلى المنطقة الإفريقية للتبادل التجاري الحر مؤخرا، والتي تفتتح حلبة آفاقا كبيرة لترقية الصادرات الجزائرية بالدول الإفريقية التي تمثل سوقا بحوالي 2200 مليار دولار.

وألح السيد باي في تدخله أمس، على أمواج الإذاعة الوطنية، على ضرورة تغيير بعض القوانين التي تحكم التجارة الخارجية «والتي تبقى بحاجة إلى مراجعة كونها تكبح عملية ترقية الصادرات»، خاصة ما تعلق بالإجراءات البنكية وبعض الشروط التي يفرضها بنك الجزائر، التي قال بأنها بحاجة إلى التكيف مع المقاييس الدولية المعمول بها في هذا المجال لتشجيع المؤسسات الجزائرية على التوجه إلى الأسواق الإفريقية.

ودعا باي ناصري المصدرين إلى استغلال فرصة انضمام الجزائر مؤخرًا، إلى منطقة التبادل التجاري

الحر، لسكسب حصص في السوق الإفريقية وترقية الصادرات خارج المحرقات والاستفادة من الامتيازات التي توفرها هذه المنطقة، مشترطا لنجاح ذلك، التحرك من بعض القيود التي تعرقل توغل المؤسسات الجزائرية بإفريقيا. وأوضح المتحدث أن نجاح هذه العملية يتطلب معرفة حقيقية للسوق الإفريقية وحاجياتها وظروفها الاقتصادية، خاصة بالدول التي ترغب الجزائر في تطوير تبادلاتها التجارية معها، لافتا إلى أن المؤثرات الأولية التي تخص مجال التصدير إلى

وفقا لدراسة شملت 1000 شركة عمومية وخاصة

## 50 ٪ من المؤسسات غير مؤمنة إلكترونيا



فيما لا تملك 16 بالمائة من المؤسسات نظم أمن سيبراني، مقابل 12 بالمائة من المؤسسات لا تعرف النظم الأمنية للمعلومات 17 بالمائة من المؤسسات لا تزال تفكر في إنشاء النظم الخاصة بالحماية، رغم أهميتها. كما بينت الدراسة بأن 52 بالمائة من المؤسسات لا تملك سياسة لحماية المنظومات المعلوماتية، ولا موظفين متخصصين ومؤهلين في مجال تقنيات الإعلام والاتصال، مع تأكيد سهولة ولوج نظم التخزين والتوثيق في هذه المؤسسات، حيث تؤكد الدراسة بأن معظم المؤسسات التي شملتها الدراسة يستطيع أي موظف فيها استخدام بطاقات ذكية وقارئ ذاكرة بسهولة ودون استشارة المصلحة المعنية، ما يجعلها عرضة للهجمات عن طريق الفيروسات أو القرصنة، فضلا عن السهولة في ولوج المواقع الإلكترونية عبر أجهزة الإعلام الآلي لهذه المؤسسات. بالمقارنة مع المؤسسات التي شملتها الدراسة ذكر المتحدث بأن الهجمات الإلكترونية خلال العام الماضي، أسفرت عن تدمير 300 مليون جهاز إعلام آلي عبر العالم ما يوضح حجم التهديد الذي تواجهه المؤسسات الجزائرية.

**كشفت دراسة حديثة حول الأمن السيبراني أجريت السنة الجارية، عبر 1000 مؤسسة وطنية عمومية وخاصة، بأن نصف عدد المؤسسات الجزائرية غير محمي بنظم معلوماتية واقية من خطر التهديد السيبراني.**

**رضوان ق/** وأشار السيد مهدي زكريا، رئيس القمة الإفريقية للأمن السيبراني المنظمة بوهران، إلى أن تحقيقا مستقلا تم إجماعه بالتعاون مع شركة «أليجريا ديجيتال تاندرس» للتوجهات الرقمية والمدمع من طرف مؤسسة «راييد7» الرائد العالمي في قطاع إدارة المخاطر، مس مديري وتقني المعلومات وكذا مديري أمن المعلومات والمؤسسات الجزائرية، حول تطور الهجمات الإلكترونية واستخدام التدابير الأمنية، كشف بأن 50 بالمائة من المؤسسات التي شملتها الدراسة غير مؤمنة في مجال التحقيق، غير مؤمنة في مجال التهديد المعلوماتي الذي يعرف تطورا كبيرا. وكشف التحقيق بأن 54 بالمائة من المؤسسات تعتقد بأن الهجمات الإلكترونية تؤثر على تطورها،

## فيما أشاد الأنتربول بتجربة الجزائر في مكافحة الجريمة الإلكترونية هامل يدعو لتكثيف نشاط الهيئات الأمنية لتأمين الأنترنت

نوه ممثل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الأنتربول» السيد طاكسا يوكو أوكو أمس، بالتجربة الجزائرية في مجال مكافحة الجريمة المعلوماتية، داعيا إلى المزيد من الشراكة والتعاون ما بين الهيئات الأمنية لوضع حد لنشاط الشبكات الإجرامية العابرة للقارات، التي تستغل تطور التكنولوجيات الحديثة للإيقاع بضحاياها، وتشكل بذلك تهديدا على كافة الدول، على حد تعبيره.

**نوال ح**

إلى أن المكتب المركزي الوطني للشرطة الجنائية سجل تبادلات هامة للمعطيات مع «الأنتربول» من جانبه، أعرب مدير إدارة مكافحة الجرائم المعلوماتية بوزارة الداخلية الليبية المعيد فرح بشير عن أمله في أن تساهم نتائج هذا الاجتماع في تعزيز التعاون الدولي لمكافحة هذا النوع من الإجرام، مبرزا حاجة بلاده إلى الدعم والمساندة. وبمناسبة الاجتماع، كرمت منظمة «الأنتربول» المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغاني هامل نظير الجهود التي يبذلها لتعزيز التعاون الشرطي الدولي، فيما كرمت المديرية العامة للأمن الوطني منظمة من جهتها «الأنتربول» نظير الدور الذي تقوم به في مكافحة الإجرام على الصعيد الدولي.

ويذكر أن الاجتماع 11 لرؤساء وحدات مكافحة الجرائم الرقمية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والذي يدوم يومين، يعرف مشاركة خبراء من جميع الأنتربول الناجمة عن التهديدات السيبرانية، وذلك من خلال إنشاء وحدات متخصصة مدعومة بالعنصر البشري المكون والمؤهّل لإتمام التحريات وجمع الأدلة، بالإضافة إلى القيام بالمهام الاستباقية عبر التحسيس وتطوير قنوات التعاون مع المؤسسات المعنية والمجتمع المدني، مشيرا في هذا الإطار



العام للأمن الوطني الجهود التي تبذلها الشرطة الجزائرية، لتنظيم وتكثيف هياكلها مع التهديدات الجديدة الناجمة عن التهديدات السيبرانية، وذلك من خلال إنشاء وحدات متخصصة مدعومة بالعنصر البشري المكون والمؤهّل لإتمام التحريات وجمع الأدلة، بالإضافة إلى القيام بالمهام الاستباقية عبر التحسيس وتطوير قنوات التعاون مع المؤسسات المعنية والمجتمع المدني، مشيرا في هذا الإطار

سبل التعاون وتبادل الخبرات لمكافحة الشبكات الإجرامية التي تستعمل الفضاء الافتراضي للإيقاع بضحاياهم، على غرار التنظيمات الإرهابية التي تلجأ إلى شبكات التواصل الاجتماعي لتجنيد المقاتلين الجدد وربط هذه الشبكات ببعضها البعض لتوفير مصادر التمويل خارج الرقابة. كما أشار اللواء هامل إلى النشاط المتسارع للجريمة الإلكترونية، والتي لم تقتصر فقط على المساس بالحياة الخاصة للأفراد والبيانات الشخصية، بل امتدت لتشمل الهجمات على الأنظمة المعلوماتية الحساسة والاحتياط عبر شبكة الأنترنت، إلى جانب الاعتداء على القصر والتسويق الإلكتروني للمخدرات والسلع المحظورة، والأنشطة التحريضية ونشر أفكار هدامة تعارض وتؤايب الأمة وقيمها. وإذ أبرز أهمية تفعيل آلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي «أفريبول» خلال الجمعية العامة الأولى المنعقدة في ماي 2017 بالجزائر، ما شكل حسيه ثمرة مسار فعال لتوحيد جهود الدول الإفريقية لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال تطوير سبل التعاون وتبادل الخبرات، أكد المدير

وأشار ممثل «الأنتربول» لدى افتتاح أشغال الاجتماع الحادي عشر لرؤساء وحدات مكافحة الجرائم الرقمية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى العمل الجبار الذي قامت به المديرية العامة للأمن الوطني في مجال مكافحة الإجرام الإلكتروني، واعتماد الجزائر لترسانة قانونية لمكافحة هذا النوع من الجريمة، فيما دعا المدير العام للأمن الوطني، رئيس آلية «الأفريبول» اللواء عبد الغني هامل من جهته، إلى ضرورة تعزيز التعاون وتبادل الخبرات ما بين الدول لاعتماد استراتيجيات فعالة تهدف إلى توفير فضاء إلكتروني مفتوح وأمن للجميع، مشيرا إلى أن الاستعمال الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فتح المجال لتنامي الجريمة المعلوماتية بنشئ أنواعها، لاسيما الهجمات السيبرانية ذات الطابع الدولي، وقرصنة البيانات والأنظمة المعلوماتية والتعاملات الإجرامية في الفضاء المظلم، بالإضافة إلى تداول العملات الافتراضية خارج مجال الرقابة. وأمام هذا الوضع، يقول اللواء هامل، يتعين تكثيف مساعي الأجهزة الأمنية لمكافحة الاستغلال السيئ للتكنولوجيات الحديثة، وذلك عن طريق تعزيز

## المدير المركزي للعصبة بوزارة الداخلية: الجزائر سباقة في وضع قوانين مواجهة التهديد السيبراني

المعلوماتية، أبرز الرئيس التنفيذي لشركة «جازي» للاتصالات السيد فيزانو نيتشي استعداد مؤسسته لتوفير كامل الخبرات لصالح الجزائر لتقوية التدابير التي تقي مخاطر التهديد السيبراني، من جانبه اعتبر رئيس القمة السيد مهدي زكريا بأن حماية المعلومة وحماية الأشخاص عبر الانترنت يدخل ضمن هذا العام، مضيفا بأن كل أنواع الحماية أصبحت ضرورية في عصر التكنولوجيا، ما يتطلب حسيه. تأمين القاعدة المعلوماتية، وتوسيع تدابير الحماية من التهديدات جهويا وإقليميا، وأشار المتحدث إلى أن هذا المسعى يعد أحد أهم الانشغالات الذي تسعى القمة لمعالجته في إطار قاري يجمع صانعي القرار في مجال المعلوماتية والأمن السيبراني بالشركات الجزائرية والأفريقية وغيرهم من المتدخلين في هذا المجال، على غرار الناشرين ومنشئي حلول الأمن السيبراني على المستوى الدولي.

وفي حين أكد بأن الجزائر يمكن أن تتبوأ مكانة جيدة على الصعيدين الإفريقي والعالمي في مجال الأمن الإلكتروني، ذكر السيد زكريا، بأن القمة الإفريقية للأمن السيبراني بالجزائر والتي تستمر أشغالها إلى نهار اليوم الخميس، تعرف مشاركة 300 مختص من تقديم 25 حضارة وتنظيم موائد مستديرة وورشات عمل 500 موعد بين المهنيين مخصصة المواضيع «حماية الحياة الشخصية»، «الأمن السيبراني وحماية المعطيات»، «الأمن السيبراني سلاح للسيادة الوطنية» و«الخدمات النقدية والدفع عبر الإنترنت».

في عصر التحول الرقمي الإفريقي» بمشاركة مميزة لأهم الفاعلين في مجال الحماية المعلوماتية والبرمجية المتطورة في المجال السيبراني، إلى العمل على إيجاد حلول تساهم في خلق ديناميكية متواصلة لتقوية الأمن المعلوماتية، فيما أشار مدير الاتصالات السلكية واللاسلكية بولاية وهران عبد التور الشيخ، في مداخلته إلى أن التطور التكنولوجي في مجال المعلومات ووسائل الإعلام والاتصال صاحبه توسع التهديدات ضد الأفراد والمؤسسات، عبر استغلال المعلومة الإلكترونية، مبرزا بدوره الحاجة الملحة إلى إيجاد حلول توازي التطور الذي بلغه التهديد السيبراني، لاسيما عبر التعاون والتنسيق بين جميع الفاعلين في المجال والاستفادة من الخبرة الدولية في مكافحة مثل هذه التهديدات، وإذ نوه المتحدث بالقوانين التي وضعتها الجزائر للقوانين من التهديد

**أكد المدير المركزي للعصبة بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة الإقليمية عبد الرزاق هني، مساء أول أمس، أن القمة الإفريقية للأمن السيبراني التي تحتضنها مدينة وهران، ستعطي قراءة وإضافة هامة لمساعي الجزائر في حماية المعطيات والحريات الشخصية للأفراد، في ظل تزايد التهديد السيبراني الذي تحول إلى خطر ينبغي مواجهته، مشيرا في سياق متصل إلى أن الجزائر كانت سباقة في وضع قوانين لمواجهة الظاهرة والحد منها.**

**رضوان ق/** ودعا السيد هني، خلال إشرافه على افتتاح القمة المنظمة بفندق «شيراطون» من طرف وكالة «إكس كوم» تحت شعار «الأمن السيبراني

## الجزائر تحتضن الدورة الـ 37 بداية من السبت المقبل

الإفريقي الذي يعقد دوراته سنويا يتولى «تسيير شؤون الاتحاد» في الفترات ما بين مؤتمرات المندوبين الموضيين، مبرزا أن أشغال المجلس تعتمد أعمال الجانب الإداري والتقني التي تعنى بتشكيلة واسعة من الجوانب المرتبطة بالخدمات البريدية. ويعد الاتحاد الإفريقي للبريد هيئة متخصصة للاتحاد الإفريقي مكلفة بتنسيق نشاطات تطوير الخدمات البريدية في إفريقيا.

بنبروي بكينا، ويصادق على تقارير وتوصيات الجانب الإداري والتقني، وكذا تحديد شعار اليوم الإفريقي للبريد لسنة 2019. ويتنעד يوم 11 أبريل بمناسبة هذا المجلس، منتدى هيئات الضبط البريدي، الذي تتمحور أشغاله حول موضوع ضبط الخدمات المالية البريدية، مما يشكل فرصة لتبادل الخبرات والممارسات ذات الصلة بالنظم القانونية والمالية لسلطات الضبط، إلى جانب تنسيق سياسات الضبط في مجال البريد في إفريقيا. وأوضح نفس البيان مجلس إدارة الاتحاد

## مجلس إدارة الاتحاد الإفريقي للبريد

تحتضن الجزائر من 7 إلى 12 أبريل الجاري، الدورة 37 العادية لمجلس إدارة الاتحاد الإفريقي للبريد (UPAP)، بناء على مذكرة التفاهم الموقعة في 18 جانفي الفارط، من طرف وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيا والرقمنة هدى إيمان فرعون، والأمين العام للاتحاد الإفريقي للبريد، يونس جبرين. وحسب بيان للوزارة من المزمع أن يعقد هذا المجلس الذي ينقد لأول مرة بالجزائر، تحت رعاية الدورة 36 التي انعقدت من 8 إلى 10 ماي 2017



في وقت أكدت فيه واشنطن سحب قواتها منها

## أنقرة وموسكو وظهران ترسم الخارطة المستقبلية لسوريا

وتتفكك ألام مصالحة وطنية صعب تحقيقها بسبب تبين مواقف الفرقاء وتضارب مصالح القوى الإقليمية والدولية وتجاذبا في بلد أصبح محوريا في خارطة منطقة الشرق الأوسط.

وحسب مصادر دبلوماسية على صلة بهذه القمة فإن الرؤساء الثلاثة بحثوا آليات إعادة تنظيم وإعادة التفاوض حول مناطق نفوذ كل دولة وكذا وضع تصورات استشرافية لمستقبل سوريا بعد الانسحاب العسكري الأمريكي.

وأكد دان كوست، مدير جهاز المخابرات الأمريكية أمس، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب، اتخذت قرارا نهائيا بخصوص التواجد العسكري الأمريكي في سوريا وسيتم الإعلان عنه قريبا.

وكان الرئيس الأمريكي فاجأ الجميع بإعلانه الأسبوع الماضي، عن قراره بسحب قواته من التحالف الدولي في سوريا بقناعة أن لا مصلحة للولايات المتحدة في مواصلة قيادة هذا التحالف وأن القوات الأمريكية لا يمكنها القتال في بلد تتنفع منه بلدان أخرى في إشارة إلى روسيا وإيران.

وفي حال أقدم الرئيس الأمريكي على مثل هذه الخطوة فإن روسيا وإيران وتركيا ستجد كل المجال مفتوحا أمامها لإعادة ترتيب البيت السوري وفق نظرة توافقية يتم فيها مراعاة مصالح كل دولة في هذا البلد.

وهو ما أشار إليه الممثل الخاص الروسي في سوريا، الكسندر لافراتيف، الذي أكد أن قمة أنقرة شكلت فرصة لتقييم ما تم إنجازه ورسم آفاق التسوية وإنهاء الحرب الأهلية في هذا البلد.

اتفق الرؤساء، التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والإيراني محمد روحاني، في ختام قمة عقدها بالعاصمة التركية حول الأزمة السورية على بذل مساعيهم من أجل التوصل إلى وقف نهائي لإطلاق النار بين فرقاء الحرب في هذا البلد.

ق د

وعقد الرؤساء الثلاثة قمته في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، حيث تم الاتفاق أيضا على إقامة أربع مناطق منزوعة السلاح بهدف التمهيد لوضع حد للمواجهات الدامية بين القوات الحكومية المدعومة بالقوات الروسية والإيرانية وبين عدد من فصائل المعارضة السورية المدعومة من طرف السلطات التركية.

وتمكن قادة الدول الثلاثة من عقد هذه القمة رغم خلافاتهم الجوهرية حول عديد القضايا الشائكة وخاصة مصير الرئيس السوري بشار الأسد، حيث ترفض موسكو وظهران رحيله وتعدو لهما كلمة الحسم في تحديد مصيره عبر انتخابات رئاسية تعددية، بينما تصر أنقرة على نقيض ذلك على رحيله المسبق بقناعة أنه طرف في الأزمة ولن يكون عاملا إيجابيا في تسويتها بما يستدعي ذهابه.

يذكر أن آخر قمة بين القادة الثلاثة عقدت يوم 22 نوفمبر من العام الماضي، بمنتجع سوتشي الروسي، حيث توج بعقد المؤتمر الوطني السوري الذي جمع كل أطراف المعارضة والحكومة السورية ولكنه فشل في وضع أولى اللبنات على طريق البدء في مفاوضات جادة لنزع فتيل الحرب، السلاح والموضوعة تحت مراقبة الأمم المتحدة.

الرباط شنت حملة كاذبة ضدها

# جبهة البوليزاريو تكسب نقاطا إضافية في حربها الدبلوماسية

وصفت جبهة البوليزاريو أمس، الهجمة الدعائية التي يشنها المحتل المغربي ضد الجمهورية العربية الصحراوية مجرد حملة استباقية أياما قبل عقد مجلس الأمن الدولي جلسته السنوية حول نزاع الصحراء الغربية بهدف تنصله من مسار التسوية الأممي بعد فشل كل مخططاته ووجد نفسه محاصرا على المستويين الإقليمي والدولي.

م. مرشدي



البوليزاريو من أجل صرف انتباه مجلس الأمن عن المشكلة الحقيقي وتسيبه في عرقلة مسار التسوية الأممي، والتقى بوريطة الذي حل أول أمس، الثلاثاء بالولايات المتحدة بالأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس يومين بعد تكذيب منظمة الأمم المتحدة بشكل قاطع الاتهامات المغربية بشأن التواجد المزعم لعناصر عسكرية صحراوية بمنطقة الكركرات المنزوعة السلاح والموضوعة تحت مراقبة الأمم المتحدة.

ومن جهة أخرى، أكد وفد عربي يزور مخيمات اللاجئين الصحراويين دعمه الكامل لكفاح الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال تحت قيادة جبهة البوليزاريو من أجل بسط السيادة على كافة ربوع وطنه. وحظي الوفد العربي باستقبال من طرف وزير الأول الصحراوي، محمد الولي عكيك، الذي تمكن مثل هذه الزيارات التي تمكّن الراي العام العربي من الاطلاع عن كثب على الواقع الذي يعيشه اللاجئين الصحراويين في ظل الظروف الصعبة، حيث عبر أعضاء الوفد العربي خلال اللقاء عن احترامهم لكفاح الشعب الصحراوي ومساندتهم له حتى تحقيق استقلاله.

بالتصور الذي تجاوز الزمن بعد أن باء تجربته بالفشل في جميع الدول المستعمرة. وأضاف أن المغرب إذا «أراد أن يقدم مقترحا آخر أمام الصحراويين كاستقلال أو الاندماج فهو مرحب به أما ما عدا ذلك فهو مرفوض»، وهو الموقف الذي أبدته وزارة الخارجية الأمريكية التي جددت التزامها بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة قصد تسوية النزاع في الصحراء الغربية.

وأكدت هيدز نويزرت، المتحدثة باسم كتابة الخارجية بعد لقاء، جمع جون سوليفان مساعد وزير الخارجية الأمريكي بوزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة أن «الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى حل سياسي سلمي مستدام ويقلبه طرفا النزاع الذي استمر لفترة طويلة في الصحراء الغربية».

ويأتي لقاء بوريطة بمساعد كاتب الخارجية الأمريكي في سياق عسير تمر به الأطروحات التوسعية المغربية بدليل أن هذا الأخير ذكر بوريطة بمسؤوليات بلاده في التطورات التي تعرفها منطقة الكركرات العازلة بعد أن دخل في تصعيد مع جبهة

وقال بوشرايا إنه لم يعد من الممكن اليوم تصديق ما أسماه «بكذبة أفريل» التي ساقها المغرب بوجود اختراق لوقف إطلاق النار من قبل جبهة البوليزاريو في منطقتي الكركرات والمحيس، ويوجدور وخاصة بعد النفي القاطع الذي أصدرته الأمم المتحدة من خلال بعثتها وعلى لسان الناطق باسمها، ستيفان دوجاريك الذي أكد أنه «لم يكن هناك خرق لاتفاق وقف إطلاق النار ولا توغل».

ووجدت الدبلوماسية الصحراوية، التأكيد على أن جبهة البوليزاريو ملتزمة باحترام وقف إطلاق النار وهو ما برهنت عليه مرارا كما أنها مستعدة للشروع في مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة مع المغرب، كما طالب بذلك قرار خلال محاولته إخراج مسار التسوية عن مساره الشرعي، بينما يخص المحور الثاني، بحث خروقات اتفاق وقف إطلاق النار التي قام بها المغرب خلال مناسمته الأخيرة في منطقة الكركرات والتي استدعت ردا حازما من القيادة الصحراوية ومن الجيش الصحراوي لإجبارها على التقهقر إلى ما وراء الجدار العازل حسبما يشير إليه الاتفاق رقم 1 لوقف إطلاق النار.

وأضاف أن جبهة البوليزاريو «حازمة وعازمة على الرد بال قوة الضرورية إزاء أي خطوة حمقاء يتخذها المحتل المغربي داخل الأراضي المحررة».

وأكد بوشرايا أن ما تطالب به الحكومة المغربية لاستئناف المفاوضات تبقى شروطا تعجيزية يرفضها القانون الدولي لاسيما فيما تعلق بالحكم الذاتي والذي وصفه

وأكد، أوبي بوشرايا بشير، ممثل جبهة البوليزاريو في تصريح لإحدى القنوات الألمانية أن الحملة المغربية ليست هي الأولى من نوعها، حيث اعتادت الرباط فعل ذلك وكانت أكبر حملاتها تلك التي شنتها ضد زيارة الأمين العام السابق للأمم المتحدة الكوري الجنوبي، بان كي مون، إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين.

وقال الدبلوماسي الصحراوي، إن مزاعم الرباط عكست «مخاوفها» من اجتماع مجلس الأمن الدولي المنتظر لتتناميه يوم 25 أبريل القادم لتجديد عهدة بعثة «مينورسو» والوقوف على درجة التقدم التي سجلها الأمين العام الأممي منذ تعيينه العام الماضي والذي تعهد بإعطاء ديناميكية جديدة لمسار التسوية الأممي في آخر إقليم محتل في إفريقيا.

وحسب الدبلوماسية الصحراوية، فإن مجلس الأمن سيعقد خمس جلسات يخصصها لبحث الموقف في الصحراء الغربية على ضوء التقرير الذي سيقدّمه المبعوث الأممي الخاص، هورست كوهلر الذي تضمن محورين أساسيين يخشاهما المغرب، ويخص الأول «إطلاق المسار التفاوضي الذي أقره مجلس الأمن الدولي مؤخرا وكلف به المبعوث الشخصي الجديد في المنطقة»، والذي أبدى المغرب بشأنه «اعتراضا تدريجيا يتحول إلى اعتراض جوهري من خلال محاولته إخراج مسار التسوية عن مساره الشرعي، بينما يخص المحور الثاني، بحث خروقات اتفاق وقف إطلاق النار التي قام بها المغرب خلال مناسمته الأخيرة في منطقة الكركرات والتي استدعت ردا حازما من القيادة الصحراوية ومن الجيش الصحراوي لإجبارها على التقهقر إلى ما وراء الجدار العازل حسبما يشير إليه الاتفاق رقم 1 لوقف إطلاق النار.

وخلصت الدبلوماسية الصحراوية، التأكيد على أن جبهة البوليزاريو ملتزمة باحترام وقف إطلاق النار وهو ما برهنت عليه مرارا كما أنها مستعدة للشروع في مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة مع المغرب، كما طالب بذلك قرار خلال محاولته إخراج مسار التسوية عن مساره الشرعي، بينما يخص المحور الثاني، بحث خروقات اتفاق وقف إطلاق النار التي قام بها المغرب خلال مناسمته الأخيرة في منطقة الكركرات والتي استدعت ردا حازما من القيادة الصحراوية ومن الجيش الصحراوي لإجبارها على التقهقر إلى ما وراء الجدار العازل حسبما يشير إليه الاتفاق رقم 1 لوقف إطلاق النار.

وأضاف أن جبهة البوليزاريو «حازمة وعازمة على الرد بال قوة الضرورية إزاء أي خطوة حمقاء يتخذها المحتل المغربي داخل الأراضي المحررة».

وأكد بوشرايا أن ما تطالب به الحكومة المغربية لاستئناف المفاوضات تبقى شروطا تعجيزية يرفضها القانون الدولي لاسيما فيما تعلق بالحكم الذاتي والذي وصفه

الرئاسة الصحراوية تعلن حدادا لمدة أسبوع

## وفاة ممثل البوليزاريو بالأمم المتحدة أحمد البخاري



أعلنت رئاسة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية أمس، الحداد الوطني لمدة أسبوع على إثر وفاة ممثل جبهة البوليزاريو لدى الأمم المتحدة، المناضل أحمد البخاري، مساء أول أمس، بعد صراع طويل مع المرض.

وقالت الرئاسة الصحراوية في بيانها إنه «على إثر مرض عضال انتقل إلى جوارحه مساء الثلاثاء، المغفور له بإذن الله البخاري أحمد باريك الله، عضو الأمانة الوطنية للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب،

ومثّلها لدى الأمم المتحدة»، وانخرط الفقيه البخاري أحمد في صفوف جبهة البوليزاريو مبكرا، وهو شاب على مقاعد الدراسة.

وبرحيله يضيف البيان «يفقد الشعب الصحراوي واحدا من رجالاته العظام الذين سخروا حياتهم لخدمة القضية الوطنية، حيث عرف بعنكته الدبلوماسية ومعرفته القانونية بالقضية الصحراوية ومكانتها في العلاقات الدولية، وخاصة على مستوى الأمم المتحدة، حيث ظل يعمل بصبر ومثابرة حتى داهمه المرض العضال ثم القدر المحتوم»، وأ

رغم تكذيب الأمم المتحدة ذلك

## العثماني يسوق لأكذوبة التحركات الصحراوية بأدلة واهية

وزعم سعد الدين العثماني، للترويج لأكذوبة خرق اتفاق وقف إطلاق النار أن بعثة مينورسو، إلى الصحراء والمسؤولة عن مراقبة وقف إطلاق النار، لا يمكن لها أن تراقب كل المناطق.. قبل أن يستند في استنتاجاته الوهمية على ما أسماه بإعلانات شبة رسمية صادرة عن الانفصاليين تؤكد اعتزامهم نقل إدارة الدفاع إلى منطقة بير لحلو، ونقل أيضا مقر الرئاسة إلى بير لحلو في إشارة إلى مسؤولي جبهة البوليزاريو.

أكدوا أنهم لم يلاحظوا أي تحرك لوحات جيش التحرير الصحراوي في المنطقة العازلة. ويبدو أن العثماني، لم يستفّق بعد من وقع الصفعة الدبلوماسية التي شكلها تكذيب الناطق باسم الأمم المتحدة، ولا من موقف الولايات المتحدة التي كلفت مساعدا في كتابة الخارجية لاستقبال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الذي راح يغازل الإدارة الأمريكية بملف مشكوك في صدقيته.

الرواية المغربية ضمن لهجة أصطحت الاعتقاد أن الرباط تريد الدخول في قبضة مع الأمم المتحدة بخصوص هذه القضية التي حولتها الدعاية المغربية إلى زوابع قبل أن تنقلب عليها بنتائج عكسية. وأراد رئيس الحكومة المغربية التسويق لهذه الأكذوبة ربما حتى يصدقها هو، وكل الخزن المغربي وفق مقولة «معة ولو طارت، في تعدل للامم المتحدة التي نفتت الادعاءات المغربية بناء على تقارير موظفي بعثتها في الصحراء الغربية الذين

انضم سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية إلى قائمة المسؤولين في حكومته المروجين لأكذوبة قيام جبهة البوليزاريو، بتحركات عسكرية في المنطقة العازلة على الحدود الموريتانية.

ق د

وقال العثماني إن حكومته تتوفر على جميع الأدلة التي تثبت التحركات العسكرية للجبهة في منطقة الكركرات العازلة، وأنه، لا يوجد أي تشكيك في

## تنصيب اللجنة التقنية لمدينة دلس بومرداس

# «كوفيدال» تشرع في تأهيل المدينة العتيقة

شهدت دلس، أول أمس، تنصيب اللجنة التقنية للمدينة «كوفيدال»، التي أوكلت لها مهمة تهيئة المدينة من كل جوانبها، بما يعيد البريق المفقود لهذه المدينة العتيقة، يأتي هذا التنصيب كثاني مرحلة بعد تنصيب اللجنة التقنية للولاية، في انتظار توالي اللجان التقنية لكل مدينة بالبلديات الـ 303 المتبقية في ولاية بومرداس، في سياق التهيئة الحضريّة في سبيل تحسين الإطار المعيشي للسكان.



صورة مدينة دلس

البشرية من مصالح بلدية دلس إلى «مادينات»، بالموازاة مع فتح مركز الردم التقني للزراعة قريبا، وهو ما سينقص من غناء تحويل النفايات إلى مركز قورصو.

في المقابل، تمت دعوة مؤسسات المجتمع المدني إلى مضاعفة الحملات التطوعية لتحقيق المرجو، فيما يخص تنظيف المدينة وإظفاة لمسة جمالية على وجه المدينة الشاحب، إلى جانب تكتيف العمل التنسيقي من أجل ترسيخ فكر المواطنة لدى سكان دلس.

المساحات الخضراء وتهيئة الساحل، والبلدية ستكون أولا بتقسيم المدينة إلى مقاطعات، يرأس كل مقاطعة منتخب محلي ومسؤول من الهيئة التنفيذية لإحشاء النفاذ، ثم الشروع في تطبيق مخطط العمل.

تقرر أن تكون البداية بتهيئة الانارة العمومية التي منحت الولاية بشأنها إعانة مالية تقدر بـ 10 ملايين سنتيم، على أن تتطرق الأشغال عاجلا بالتوازي مع إعادة مراجعة الشبكات تحت أرضية من غاز والنفثا والصير وقنوات الصرف الصحي، ومن ثمة الشروع في التهيئة العامة للطرق والأرصفة ونصب الإشارات التوجيهية ووضع عدة مفترقات طرق وتهيئة مدخل ومخرج جديدين للمدينة، إلى جانب تهيئة المساحات الخضراء ومساحات الترفيه، فيما التزم الوالي بمنح إعانات لتهيئة ملاعب جوارية معشوشبة اصطناعيا دون حصر عددها، ويكفي اختيار البلدية لأرضيات من أجل ذلك، لتتطرق أشغال الإنجاز والتهيئة، وهو ما سيحل إشكالا كبيرا يتعلق بتفريغ الشباب.

بالنسبة لموضوع النظافة العمومية، تمت الدعوة إلى الإسراع في عقد اتفاقية مع مؤسسة «مادينات» لتتحم بهذا الجانب، من خلال تحويل العتاد والموارد

رغم أن «كوفيدال» لم تتطرق بعد في الأعمال الموكلة إليها، والتي تعنى بتهيئة مدينة دلس العتيقة، إلا أنها تمكنت من افتتاح المواقف من والي الولاية حول مشاريع تخص تهيئة المعالم الأثرية بالمدينة، وعلى رأسها برج منارة «بنغوت» التي تقرر تحويلها إلى متحف بعد الترميم. إلى جانب ترميم المقر التاريخي للرياضة المائية، الذي أسند ملفه لمديريتي الإدارة المحلية وأمالك الدولة من أجل النظر فيه والإسراع في بعث مشروعه، وترميم «الشاطو فور»، ثم فتحه دارا للضيافة، مع التزام المسؤول الأول «برفع التجميد عن مشروع ترميم الثانوية التقنية القديمة»، وهو معلم مشهور يقع بوسط المدينة، تخرّجت منه قوافل من الطلبة الجزائريين والأجانب، حيث سجلت الثانوية مشروعا لإعادة تهيئتها كمعلم تاريخي حفظا للذاكرة، لكن التجميد طاله مؤخرا.

«كوفيدال» حصلت أيضا على مشروع إنشاء مقهى أدبي بمقر قديم يعود إلى العهد الاستعماري يقع بحي المنظر الجميل، خضع لعملية الترميم مؤخرا من طرف أحد الخواص، وتقرر خلال جلسة الاستماع لمخطط عمل اللجنة، فتحه قريبا أمام الكفاءات، ليكون فضاء ثقافيا يجلب إليه الأدباء والفنانين بكل أنواعهم.

كل هذه القرارات وجدت ترحيبا كبيرا من طرف أهل دلس الذين كانوا ممثلين من طرف المنتخبين المحليين ومؤسسات المجتمع المدني المحلية، ولأن هذه المشاريع تندرج ضمن مقياس خاص بدلس، أطلق عليه «مقياس حفظ الموروث» بما فيه الثقافي والعمراني والتاريخي، بالتنسيق مع مصالح الثقافة والسياحة.

ستعمل «كوفيدال» في هذا الإطار، على إعادة الألوان لمدينة عريقة لازمه الأبيض والأسود لسنوات، مثلما أظهرته الصور المعروضة بمخطط العمل، وسيكون ذلك تبعا لمقاييس التحسين الحضري وشبكات الطرق، بما في ذلك الإنارة العمومية المقتصدة للطاقة «اللاء» ونظافة المحيط وتهيئة

## بلدية بغاي بولاية خنشلة

# الحسابات الضيقة ترهن مصير التنمية

طالب مواطنو بلدية بغاي (20 كلم شمال شرق ولاية خنشلة)، أعضاء المجلس الشعبي البلدي المنتخب، بتغليب المصلحة العامة على كل الاعتبارات والرجوع إلى جادة الصواب والاتفاق على كم الشمل وتشكيل لجان وهياكل المجلس، الذي ظل يعيش حالة من الانسداد، ألقى حسب عدد من السكان بظلاله على عجلة التنمية ومصالح المواطنين بهذه البلدية المعروفة بطابعها السياحي والفلاحي، بعد أن عجز رئيس البلدية عن إقناع أعضاء مجلسه بتشكيل هياكل المجلس، بسبب الحسابات الحاصلة بين الكتل المكونة للمجلس.

عز

منصبان للمعارضة، مع إصرارها على حصة تناسب حجم المقاعد التي فازوا بها، كونهم شركاء في التسيير، الأمر الذي زاد الوضع تعقيدا وتآزما وأدخل المجلس في حالة انسداد كلي.

في هذا السياق، طالب المواطنون من والي خنشلة بالتدخل لإيقاف هذا المسلسل الذي طالت حلقاته وألقى بظلاله وبالسلب على التنمية المحلية المعطلة إلى إشعار آخر.

كان والي الولاية كمال نويصر قد شدد في اجتماع تقييمي عقد في وقت سابق مع المنتخبين المحليين، على ضرورة خلق التجانس والانسجام بين هيئات المجلس البلدي من نواب رؤساء لجان ومندوبين، من خلال توزيع المهام وتقسيمها بشكل محدد ودقيق، وإشراك الجميع في عملية تسيير الملفات التيموية.

كما حث على تنصيب اللجان الوظيفية عبر البلديات، خاصة لجان الصفقات العمومية، مطالبا رؤساء البلديات بضرورة التجسيد الفعلي لبرنامج وزارة الداخلية المتعلقة على وجه الخصوص بالأهتمام بملفات النظافة، الإنارة العمومية، تهيئة أمالك البلدية واستغلال مداخلها، ترميم المدارس وتحسين الخدمات العمومية، كأولوية قصوى يجب العمل على تنفيذها بالتوازي مع التكل بتسيير الشأن التنموي وتسليم العمليات التي يجري بها الإنجاز، بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

يتواصل هذا الوضع في ظل حالة الركود التي تشهدها بلدية بغاي، بسبب عدم مرور التيار بين البلدية المحسوبة على حزب الحركة الشعبية الجزائرية، صاحبة أغلبية الأصوات المعبر عنها، والتي منحتها أربعة مقاعد، والمعارضة ممثلة في التجمع الوطني الديمقراطي بثلاثة مقاعد، يضاف إليها مقاعد مماثلة لتشكل فتح ومقعدين للأفلاق والأفلاق بمقعد واحد، وهي التشكيلات التي انضمت لتتسب كتلة معارضة بتسعة أعضاء، رافضة التنازل عن أي منصب من مناصب النيابة الثالثة واللجان الثلاث المتمثلة في لجنة الإدارة العامة، التجهيز والمالية ولجنة الثقافة، وهو ما قوبل بالرفض من رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي اشترط على الأقل حيازة تشكيلة الأميين على مقعد نائب للرئيس ولجنة من اللجان.

رغم محاولات الأعيان العديدة في سبيل لم شمل أبناء «المدينة» وخدمتها تنمويًا، إلا أن ذلك لم يجد نفعًا، في ظل تمسك كل طرف بموقفه وقراراته وعدم التنازل عن أي طلب للطرف الآخر، حتى ولو كان ذلك لمصلحة المواطنين والبرامج التنموية لهذه البلدية السياحية والفلاحة. وهو ما تجلى من خلال إجهاد جميع محاولات الصلح ولم الشمل التي من بينها مبادرة رئيس المجلس الشعبي الولائي بمعية والي الولاية، التي باءت كلها بالفشل في ظل عدم الاتفاق،

## خراطة (بجاية)

# الإفراج عن مشروع ماء الشرب بقرية «طاية»

ينتظر أن تستفيد قرية «طاية» ببلدية خراطة، من مشروع التزويد بالماء الصالح للشرب، بعد أن تم الإفراج عنه خلال هذا الأسبوع، بعد تفق لجنة ولائية رئاسة الوالي محمد حطاب إلى القرية، حيث التقى العائلات المالكة للقطع الأرضية التي كان من المقرر أن تمر بها شبكة الماء الصالح للشرب.

قامت العائلات الثلاث بمعارضة المشروع منذ ثلاث سنوات، رغم برمجته من طرق المصالح المعنية، على غرار مديرية الري للولاية، بالتنسيق مع سلطات البلدية المحلية، من أجل توفير هذه المادة الحيوية للمواطنين القاطنين بالقرية، إلا أن معارضة هذه العائلات جعلت المشروع يسجل تأخرا كبيرا.

كان للوالي والمسؤولين المحليين وأعضاء المجلس الشعبي الولائي حديث مع العائلات المعنية، وتم التوصل إلى حل نهائي والاتفاق على فتح المسلك لمرور شبكة التزويد بالماء الصالح للشرب، وهو ما جعل المواطنين القاطنين بهذه القرية يعثرون عن ارتياحهم.

كما قرر الوالي حطاب تخصيص مشروع ربط هذه القرية التي تعاني من عدة نقائص بغاز المدينة، خاصة في ظل عدم توفرها على الموارد المالية اللازمة التي تسمح بالاستجابة لمطالب المواطنين.

الحسن حامة

## أمطار معتبرة تساقطت على عين تموشنت

# حفر وتجهيز 38 بئرا عميقا بدائرة المالح

بلغت كمية الأمطار المتساقطة في ولاية عين تموشنت، منذ شهر ديسمبر إلى نهاية شهر مارس الفارط، 286 مم، حسبما كشف عنه محمد طويل مكلف بالإحصائيات الكبرى في مديرية المصالح الفلاحية، الذي أشار إلى أن الكمية كانت موزعة بالتساوي وبشكل منتظم مقارنة بنفس الفترة من الموسم الماضي، حيث بلغت بها الميغافيا 417 مم.

محمد عبيد



حسب المصدر، فإن التساقطات المطرية خلال هذه الفترة لم تكن منتظمة، خصوصا بين شهري ديسمبر وجانفي، وقدرت بحوالي 300 مم، منها قرابة 200 مم في شهر جانفي، وجاءت في شهر واحد غير موزعة، بخلاف السنة الجارية التي بلغت فيها التساقطات 200 مم منذ ديسمبر الماضي، موزعة بشكل جيد، حيث بلغت فيها خلال الشهر سالف الذكر نحو 50 مم، وفي جانفي 70 مم، 45 مم في شهر فبراير و80 مم في شهر مارس.

في سياق ذي صلة، ودعمًا للمساحات المسقية، استفادت دائرة المالح من عدة تجهيزات من أجل الاستغلال الأمثل للموارد المائية الجوفية، بمبلغ مالي يفوق 125 مليون دج، منها 89 مليون دج للدعم بنسبة 90 بالمائة، وشملت حفر وتجهيز 38 بئرا عميقا وإنجاز 56 حوضا مائيا وتوزيع 27 وحدة من أدوات الرش، إلى جانب تقطية ما يربو عن 155 شجرة مثمرة بشبكة الري عن طريق التقطير.

يحدث هذا في الوقت الذي بادرت مصلحة الإنتاج والدعم التقني إلى تشكيل خلية متابعة الأفاض للمحاصيل الكبرى، مكونة من عدة جهات، على غرار المديرية الوطنية والمعاهد الوطنية والخرفة الفلاحية، تعمل على متابعة المسار التقني للفلاحين، مع تقديم نصائح وتوجيهات تندرج في إطار عمل جوارى ميداني، وهو ما أكد السيد محمد طويل رئيس مكتب بالمصلحة، مشيرا إلى أن هذا العمل يتم سنويا بتنصيب هذه الخلية التي تقوم بخبرات ميدانية كل يوم اثنين إلى الوسط الفلاحي، وهو ما لقي تجاوبا كبيرا مع هذه الفئة، والدليل على ذلك احترام الفلاحين للمسار التقني من حيث التسميد

والتعشيب والحرث العميق والبذور المعالجة، تجنبًا لانتشار الفطريات التي من شأنها أن تؤثر على الإنتاج الذي قد يتراجع إلى 30 بالمائة، كون المرض الفطري ينتشر بسرعة البرق عند توفر الظروف الملائمة، كما هو الحال في هذه الفترة، بداية بزراعة الشعير.

للإشارة، بلغت نسبة استخدام الأسمدة بولاية عين تموشنت 91 ألف هكتار، منها 31 ألف هكتار كتسميد عميق و53 ألف هكتار كتسميد غطائي، إلى جانب 114 ألف هكتار كحرث عميق، وهو ما يعكس امتثال الفلاحين للمسار التقني منذ انطلاق حملة الحرث والبذر.

## تصويب

وقع خطأ فيما يخص صورة الوالي المرفقة بالموضوع الذي يحمل عنوان: «حسبا لتوزيع 770 مسكنا بسبكيدكة، إجراء قرعة لتحديد المواقع وطوابق الشقق»، الصادر في عدد نهار أمس، بالصفحة رقم 08، حيث تم وضع صورة الوالي الأسبق السيد شاطر، بدل صورة الوالي الحالي درفوف حجرير.

التحرير



## البنائيات غير المكتملة بباتنة التأكيد على البعد الإداري في ملفات التسوية

أكد المشاركون في احتتام فعاليات اليوم الدراسي حول «إشكاليات تطبيق القانون 08-15 المتعلق بمطابقة البنائيات وإتمام إنجازها»، نظم مؤخرا، على ضرورة تطبيق مجموعة من التوصيات، تهدف إلى تحسين واقع العمران والتخلص من إشكالات تطبيق القانون المذكور، الذي يطرح في كل مرة منذ سنة 2008 لتسوية وضعية البنائيات غير المكتملة، والعمل على إضفاء البعد الإداري على ملفات التسوية من خلال رفع كل التحفظات في وثيقة رسمية موحدة، بهدف تسهيل إجراءات التعامل والتحكم في الملفات.

ع. يزاعي



أوصى المشاركون في هذا اللقاء، بضرورة إدراج قانون 15/08 في قانون التهيئة والتعمير رقم 90-29، وشرح آليات تطبيقه على أرض الواقع وإبراز إيجابياته وسط أصحاب البنائيات غير المكتملة والمنتخبين بالجماعات المحلية، مع تعجيل دراسة الملفات المودعة على مستوى المصالح المختصة، لتشجيع المواطنين على الإقبال على إيداع ملفات تسوية وضعيات ممتلكاتهم، والعمل على إبراز خصوصيات القانون لتطوير المحيط العمراني من خلال بنائيات تنجز وفق معايير جمالية، بدل انشغال المواطنين بالبحث عن سند الملكية، وتفعيل دور مثل هذه الملتقيات الدراسية الدورية في سبيل تنظيم أيام دراسية وتكوينية للجان المكلفة بملف التسوية على كل المستويات.

يندرج موضوع اليوم الدراسي هذا ضمن اهتمامات السلطات المحلية التي تمنى بمراقبة واستخراج شهادات مطابقة البنائيات، بالتنسيق بين مديرية التهيئة والتعمير والبلدية من أجل ترقية البيئة العمرانية والاستجابة لتطلعات المواطن في مجال البناء والتعمير.

في هذا السياق، أكد السيد والي باتنة عبد الخالق صيودة، على ضرورة تبليغ هذا الإجراء للمواطن وتبسيط محتواه، من خلال تنظيم أبواب مفتوحة وأيام إعلامية، بالتنسيق مع مصالح البلدية، مديرية التعمير والبناء للولاية، بالتعاون مع المجلس المحلي لهيئة المهندسين المعماريين، وتفعيل الاتصال الجوّاري

لمتمكن المواطنين من تسوية بنائياتهم في أحسن الظروف وأقرب الآجال.

أثار من جهته رئيس مصلحة التعمير بمديرية التعمير، مشكلة التأخر في تسوية الملفات على مستوى ولاية باتنة، بعدما تم إحصاء أزيد من 20 ألف طلب، وأشار المتدخل إلى دراسة 13 ألف منها، وبعد معالجتها تم قبول 8419 ملفا، وحرص على أن تدرس الملفات العالقة وإيجاد حلول للمرفوضة منها التي قدرت بحوالي ألف ملف، منها ما يتعلق ببنائيات

في انتظار تهيئة الميناء واستلام «المارينا»

## لجنة وزارية لتقصي الحقائق بوهران

أعلن والي وهران السيد مولود شريفي، عن ارتقاب حلول لجنة وزارية لدراسة موضوع افتتاح ميناء وهران على مختلف الفاعلين ولعب دوره في مجال الجذب السياحي، تزامنا مع التحضيرات الجارية لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط. قال السيد شريفي في تصريح لـ «المساء» في هذا الصدد، أنه «أصبح من الضروري الآن وقيل فوات الأوان، على مختلف المعنيين والمكلفين بتسيير شؤون الميناء، أن يتفحصوا على المدينة أولا وعلى المجتمع ثانيا، لأنه من غير المعقول أن يبقى الميناء منوطا على نفسه إلى الأبد»، وقد جاء ذلك على هامش الزيارة الميدانية التي قام بها مؤخرا إلى ميناء وهران والمسمكة للوقوف على مجريات الأشغال في هذه المنشأة.

ج. الجيلالي



أكد الوالي في هذا الشأن، أنه حان الوقت لتصحيح الكثير من الأمور ومعالجة العديد من القضايا المتعلقة بتسيير الميناء، الذي لا يمكن أن يبقى، حسب تصريحه، «تسيير على النمط التقليدي، بل يجب عليه، من خلال عمليات الإنجاز والاستثمار التي تقوم بها السلطات العمومية على المستويين المحلي والمركزي، أن يفتح أكثر على أبناء المدينة ومختلف الزوار والمواطنين الذين يقصدون مدينة وهران من أجل التعرف عليها والتزده بها».

ذكر والي وهران أن مختلف عمليات التهيئة التي تقوم بها المصالح المختصة في الولاية، بالتنسيق مع المصالح المركزية للعديد من الوزارات الوصية من أجل إعادة تهيئة الميناء والمسمكة والمحيطات المجاورة لها، «الهدف منها فتح مجالات وقضاءات ترفيهية وثقافية جديدة لكافة المواطنين من مختلف البقاع، وحتى الزوار الأجانب، للتعرف على المدينة وتاريخها العريق وثقافتها المتنوعة

التي اكتسبتها عبر العصور والتاريخ». قال في سياق ذي صلة، بأن زيارته للميناء ومختلف المرافق المتصلة به لم يكن بنية المساس بخصوصيات هذه المؤسسة، إنما يتعلق الأمر بضرورة التفتح والانفتاح على الآخر، فيما يخص الشؤون الداخلية للميناء المتعلقة باستقبال المسافرين

متتالين. من هذا المنطلق، ينصب الاهتمام أكثر على إنجاز «المارينا» وضرورة الانتهاء من أشغالها، وهي من الأمور التي قال الوالي إن بإمكانها أن تعطي الإضافة المرجوة للمدينة من خلال البعد السياحي، وما يمكن أن يزد في استقطاب الزوار والسياح والمهتمين بعالم المغامرة، ذكر في هذا الصدد، أنه ستحل في ولاية وهران لجنة وزارية من أجل دراسة الموضوع ومتابعته، بهدف إعطاء وهران المكانة اللائقة بها في هذا المجال، حتى تبقى مرتبطة بالركب. في هذا السياق، تعمل مصالح الولاية بالتنسيق مع المصالح التقنية لمؤسسة الميناء على تحرير الكثير من الفضاءات غير المستغلة، وفق المعايير المعمول بها، من أجل تمكين عدد من الحرفيين من الخروج من داخل الميناء إلى فضاءات أوسع وأرحب خارجه، بعد أن يتم تمكينهم من مرافق عمومية ومحلات ومكاتب على مستوى المدينة، وإعادة ترتيب الأمور داخل الميناء أولا، ثم خارجه.

### أخبار بومرداس

#### توأمة صعبة بين برج منابيل وعين صالح

يستعد مستشفى برج منابيل بولاية بومرداس لعملية توأمة مع مستشفى عين صالح بولاية تمنراست، خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 18 أفريل الجاري، حسبما كشفت عنه مديرية المستشفى وهيئة أملاك لـ «المساء»، موضحة أنها العملية الثالثة من نوعها، تتضمن على ضوئها فرقة طبية متعددة الاختصاصات، إجراء عدة فحوصات متخصصة وعمليات جراحية في تخصصات طبية يسجل مستشفى عين صالح نقصا فيها. تتمثل أهم تلك التخصصات الطبية-الجراحية في جراحة العظام، جراحة العيون، جراحة المسالك البولية، جراحة الأطفال وتخصص التخدير وشبه الطبي.

للإشارة، الفرقة متعددة الاختصاصات هذه أنجزت خلال 2017 في إطار نفس التوأمة، 34 عملية في جراحة العيون، 22 عملية في جراحة العظام، 14 عملية في جراحة الأطفال، 112 فحوصا إيكوغرافيا في تخصص الطب الداخلي، إضافة إلى تحاليل في أمراض الدم والإشراف على تكوين للمغربين.

#### تهيئة أولى المشاريع السياحية بدلس

كشف الوالي عبد الرحمان مدني فواتيخ، خلال عرض مخطط عمل اللجنة التقنية لمدينة دلس «كوفيدال»، أول أمس، عن أن وزارة السياحة صادقت على مشروع التوسع السياحي على مستوى منطقتي «بصاليين» و«تقادات» ببلدية دلس، مطمئنا سكان البلدية العتيقة وسكان ولاية بومرداس، أن السياحة ستعود بقوة إلى المنطقة، من خلال عمل استشاري جديد ينصب حول تهيئة ودعم الوجهة السياحية لبومرداس. ذكر أن الولاية ستستفيد من مشاريع أخرى للتوسع السياحي توجد على طاولة الوصاية للدراسة والمصادقة، مفيدا بأنها مشاريع استثمارية تكيف مع حاجيات القطاع الحالية، وتستشرف التدفق السياحي المرتقب بالولاية.

#### محطة تطهير ببودواو البحري

رُفع التجميد عن إنجاز محطة للتطهير ببلدية بودواو البحري في ولاية بومرداس، ومن المنتظر انطلاق أشغال الإنجاز خلال الثلاثي الثاني من العام الجاري، بعد الانتهاء من إعداد دفتر الشروط، حسبما أوضح لـ «المساء»، مدير الديوان الوطني للتطهير لولاية بومرداس: جعفر بركة.

بدخول المحطة الجديدة لتطهير المياه المستعملة، فإن قدرة تطهير المياه المستعملة سترتفع، مما سيساهم في حماية الساحل، علما أن المحطة ينتظر أن تغطي 200 نسمة من بلدية بودواو البحري وجزء من بلدية قورصو، وقد أحصت مصالح «أونا» خلال السنة المنصرمة 9501 تدخلا لتطهير قرابة 620 ألف متر طولي وأزيد من 24 ألف من المشعبات و7966 بالوعة عبر إقليم الولاية.

#### ارتفاع في تصدير زيت الزيتون

أدت الظروف المناخية الملائمة إلى ارتفاع إنتاج الزيتون وزيتيه في ولاية بومرداس، خلال موسم 2017-2018، حيث بلغ إنتاج الزيتون الموجه للعصر إلى حد الآن قرابة 393 ألف قنطار من مساحة إجمالية مغروسة تصل إلى 8231 هكتارا، منها 7074 منتجة. وهو ما سجل ارتفاعا في زيت الزيتون وصل إلى أزيد من 2.3 مليون لتر، بينما لم يتعد الموسم المنقضي 910 آلاف لتر، علما أن أهم المناطق المنتجة للزيتون بالولاية هي شعبة العامر، بني عمران، عمال وتميزيرت، وتحصي الولاية 27 معصرة بين التقليدية والعصرية.

جمعتها: حنان س

#### المقالات

والوثائق التي  
تصل الجريدة  
لا تعاد إلى  
أصحابها سواء  
نشرت أم لم  
تأشُر.

موقع «المساء» على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

#### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة بشار

#### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: SDPO  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقطة: SAREL TDS  
بشار: VMPP



المؤسسة الوطنية  
للتنشيط والإشهار

وكالة الجزائر

01 شارع باستور - الجزائر العاصمة

الهاتف: (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95

البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (021) 74.31.10

#### المقر الإجماعي:

دار الصحافة عبد القادر شفيق  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

مديرية التحرير:

51 شارع العربي  
بن مهيدي - الجزائر  
الهاتف: (021) 74.57.99  
الفاكس: (021) 74.57.90

El Massa  
شبكة أخبار  
أن تكون خبراً

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المدير العام بالنيابة

أحمد مزاب

## بلدية مغنية بتلمسان الغاز مطلب سكان قرية المصامدة

من أجل تغطية حاجاتهم المتزايدة لذلك، وعبر السكان عن استيائهم الشديد إزاء المعاناة التي يواجهونها يوميا في ظل البرودة الشديدة التي شهدتها القرية خلال فصل الشتاء، التي حوّلت حياتهم إلى جحيم لا يطاق، مناشدين السلطات المعنية بالتدخل لإنهاء ذلك.

• ل. عبد الحليم

جَدّد سكان قرية المصامدة ببلدية مغنية مطلبهم المتعلق بالاستفادة من غاز المدينة، بعد تلقيهم وعدا كثيرة بتحقيق ذلك، حيث صرح بعض المواطنين لـ "المساء" بأنهم يعانون منذ فترة بسبب افتقارهم لهذه المادة الحيوية التي هم بأمر الحاجة إليها: الأمر الذي أرقهم في رحلة البحث عن قارورات غاز البوتان،

### باب العسة الحدودية

## الوالي يأمر بتجسيد البرنامج التنموي 2018

سلطته التنفيذية، الوقوف على عدد من المشاريع التنموية سارية الإنجاز ببلديات دائرة باب العسة الحدودية، حيث وعد خلال معانيته وضعية المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ببلدية السواني، بتدعيم هذا المرفق بعملية التهيئة الداخلية والخارجية، من إنارة وفضاء للترفيه ودعم حظيرة المركز بحافلة إضافية لنقل الأطفال، إلى جانب تدعيم مشروع تغطية الملبس البلدي للسواني بالعشب الاصطناعي، بغلاف مالي إضافي قدره مليار و500 مليون سنتيم.

• ل. عبد الحليم

وجّه والي تلمسان السيد "علي بن يعيش" تعليمات صارمة للمسؤولين المحليين لدى زيارته الميدانية للبلديات الثلاث لدائرة باب العسة الحدودية، للإسراع في إطلاق البرنامج التنموي لسنة 2018 عبر بلديات السواني وسوق الثلاثاء وباب العسة، ضمن قطاعات شتى، مؤكدا على ضرورة التكفل بالاحتياجات الملحة لسكان هذه البلديات، وجعلها أولوية ضمن هذا البرنامج التنموي للتنمية المحلية للدوائر الحدودية. وتضمن برنامج الزيارة الميدانية لوالي الولاية الذي كان مرفقا برئيس المجلس الشعبي الولائي وإطارات

### دائرة الرمشي

## مركز جوارى جديد للضرائب

أعمالهم عن 30 مليون دينار جزائري، ومراقبة وتحصيل مختلف الضرائب والرسوم والغرامات المستحقة على هذه الفئة.

وتنص مديرية الضرائب من خلال استحداث هذا المركز الجوارى الذي يغطي نشاط 10 بلديات تابعة لدوائر الرمشي والحناينة وهنّين، إلى تقديم خدمات نوعية للمكلفين بالضريبة، بتبسيط وتنسيق وتسهيل وعصرنة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالضرائب.

• ل. عبد الحليم

تعرّض قطاع المالية بولاية تلمسان باستلام مركز جوارى للضرائب بدائرة الرمشي بالجهة الشرقية للمدينة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 22، حيث تتوفر هذا المركز على عدد من المصالح الإدارية والمالية، منها مصلحة التسيير ومصلحة المراقبة والبحث، ومصلحة المنازعات والقباضة، ومصلحة الوسائل والإعلام الآلي. كما يتولى المرفق الجوارى مهمة تسيير الملفات الجبائية للتجار والحرفيين والسفاحين والمربين والمتعاملين الاقتصاديين الذين يقل رقم

### بلدية وادي اريهو بغليزان

## مكتتبو 105 وحدة سكنية "أل بي آ" يحتجون

اليومية مع التكاليف الباهظة التي يتفقونها مقابل إيجار مسكن، والتي فاقت في بعض الحالات 15 ألف دينار جزائري شهريا، ناهيك عن المبالغ التسييفية التي يوفرها المحتاجون لسكن يؤويهم وأبناءهم بالإضافة إلى مستحقات الكهرباء والماء والغاز. ومن هذا المنطلق يناشد المستفيدون السلطات المحلية وعلى رأسها السيدة الوالي نصيرة ابراهيمي، التدخل عاجلا لدى المقابلة المشرفة على عملية الإنجاز، والإسراع في إنهاء أشغال الإنجاز حتى يتسنى للمستفيدين الالتحاق بسكناهم.

• نور الدين واضح

عبر العديد من المكتتبين في حصة 105 وحدة سكنية من النمط الترفوي المدعم ببلدية وادي اريهو، عن استيائهم وتذمرهم الشديدين جراء التأخر الحاصل في عمليات الإنجاز، مؤكداً أن العملية عرفت تأخرا كبيرا. وأكد عدد منهم في تصريح لجريدة "المساء"، أن الأجل المحددة لنهاية الأشغال، قدرت وقتها بـ 02 سنتين، إلا أنها قاربت اليوم العام الثالث ولم تسلم. كما تساءل البعض عن المصالح المختصة في متابعة المشروع، الذي تقرر استلامه شهر مارس 2018.

وحسب العديد من المكتتبين فإن الأشغال توقفت مرة أخرى، مما يدل على انتظار المستفيدين فترة أطول لتسلم مفاتيح شققهم. ومن الممكن أن تمتد الفترة لأشهر أخرى، لتستمر معاناتهم



• بوجمعة ذيب

## تخصيص قطعة أرضية لدفن رفاة الشهداء

تعزيزهم في مركز "كورتى". وحسب المجاهدين الذين استحضروا صورة للتعذيب التي كان يمارسها الجيش الفرنسي في حق المجاهدين من المنطقة، فإنه لا توجد إحصائيات حول عدد شهداء الثورة التحريرية، الذين تم رميهم داخل هذه البئر المتواجدة ببئر عين الدريم ما بين 1959 و1961.

• ع. بزاوي

## قطاع الشبيبة والرياضة يتعهد بدفعها في أبريل الجاري إنهاء ملعب تيزي وزو مرهون بتوفير المال المطلوب

كشف مسؤول المؤسسة التركية "مابا" المكلفة بإنجاز ملعب 50 ألف مقعد ببوخلفة بولاية تيزي وزو، عن مشكل تأخر تسوية الوضعية المالية لهذا المشروع، مؤكدا أن ما تبقى من أشغال يتطلب ميزانيات كبيرة، لتفادي شبح التأخر، الذي أضحي يخيم على هذا الصرح الرياضي الهام.

• س. زميحي



بتيزي وزو الطاش دحمان، المؤسسة التركية بأن مشكل التمويل سيتم تداركه، حيث ستتم في غضون أفريل الجاري تسوية الوضعية المالية العالقة، على أن يتم دفع المال المطلوب على شكل أشهر شهريا انطلاقا من 3 أشهر الأولى من سنة 2018؛ حرصا من الوزارة الوصية على تفادي تسجيل أي تأخر آخر من شأنه التأثير على وتيرة سير الأشغال، وهو ما يمكن المؤسسة من إنجاز الأشغال المتبقية، مشيرا إلى أن الملعب حقق تقدما بنسبة 68 بالمائة، بينما المشروع ككل بكل مرافقه الرياضية حقق تقدما بنسبة 75 بالمائة.

وقال رئيس المجلس الشعبي الولائي تيزي وزو يوسف أوشيش، إن المشكل الوحيد المطروح على مستوى الملعب هو توفير المال المطلوب لإنهاء الأشغال المتبقية. وعلى الجهة الوصية العمل على توفير المال للدفع بوتيرة الإنجاز، داعيا المؤسسة التركية إلى

بتيزي وزو الطاش دحمان، المؤسسة التركية بأن مشكل التمويل سيتم تداركه، حيث ستتم في غضون أفريل الجاري تسوية الوضعية المالية العالقة، على أن يتم دفع المال المطلوب على شكل أشهر شهريا انطلاقا من 3 أشهر الأولى من سنة 2018؛ حرصا من الوزارة الوصية على تفادي تسجيل أي تأخر آخر من شأنه التأثير على وتيرة سير الأشغال، وهو ما يمكن المؤسسة من إنجاز الأشغال المتبقية، مشيرا إلى أن الملعب حقق تقدما بنسبة 68 بالمائة، بينما المشروع ككل بكل مرافقه الرياضية حقق تقدما بنسبة 75 بالمائة.

وقال رئيس المجلس الشعبي الولائي تيزي وزو يوسف أوشيش، إن المشكل الوحيد المطروح على مستوى الملعب هو توفير المال المطلوب لإنهاء الأشغال المتبقية. وعلى الجهة الوصية العمل على توفير المال للدفع بوتيرة الإنجاز، داعيا المؤسسة التركية إلى

عرض مسؤولو المؤسسة التركية "مابا" خلال زيارة لرئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو يوسف أوشيش مشروع إنجاز ملعب ببوخلفة، حيثيات ووتيرة الأشغال المنجزة، حيث اغتنموا الفرصة للتركيز على تأخر عملية تسوية الوضعية المالية للمشروع، وأكدوا أن في حال تسجيل تأخر في توفير المال المطلوب لاستكمال ما تبقى من أشغال المشروع خاصة ما يتعلق بالتجهيزات، فإن تأخر موعد استلام الملعب لا مفر منه، مضيفين أن احترام المواعيد مرهون بمدى الإسراع في توفير الامكانيات المالية اللازمة. وأوضح مسؤول المؤسسة التركية أنه لا يمكن اقتناء مواد البناء التي تتطلبها الأشغال بدون تسديد الفواتير الخاصة بذلك، كما أنه لا يمكن مطالبة العمال بالعمل بدون تسديد أجورهم في الوقت المحدد، مؤكدا أن تأخر توفير الأموال التي يحتاجها المشروع، ترتب عنه تباطؤ كبير في الأشغال، وهو ما يهدد بتوقف المشروع كليا، وأنه مع توفير المال متضاعف الإمكانات البشرية لتصل إلى 900 عامل، علما أن عددهم حاليا يقدر بـ 550 عامل، لدفع وتيرة الأشغال وضمان احترام موعد الاستلام المقرر بنهاية السنة الجارية 2018. وعرضت مؤسسة "مابا" الأشغال المتبقية التي تضم التجهيزات والتهيئة الخارجية... وغيرهما، والتي تتطلب ميزانية تقدر بحوالي 14 مليار دج متضاف إلى ميزانية 46 مليار دج موجهة لإنجاز هذا الملعب، حيث تعتبر المؤسسة التركية هذا الغلاف المالي المطلوب ضروريا لاستكمال كل الأشغال المتبقية لتسليم الملعب في آجاله القانونية. وطمأن مدير الشبيبة والرياضة

## مرض "سكوليوز" في يوم إعلامي تحسيسي

وحتى مدير الصحة والسكان للولاية تير محيي الدين، فإن هذا اليوم الإعلامي التحسيسي يندرج في إطار البرنامج الوطني لوزارة الصحة والسكان الذي وُضع سنة 2008، والذي يتعلق بكيفية التكفل الأنجع بالأطفال الذين يعانون من مرض اعوجاج في الظهر، من خلال المعالجة سواء بإعادة تأهيلهم أو عن طريق جراحة العظام، ومن ثم تحسيسهم بأهمية التي تشكلها عملية الكشف المبكر عن هذا المرض الخطير، الذي يمكن أن يتسبب في إعاقات خطيرة خاصة على مستوى الجهاز التنفسي. وسيختتم هذا اللقاء التوعوي الهام بفحص عدد من التلاميذ الذين يعانون من هذا المرض، على أن يتم تعين العملية التي ستتمس التلاميذ من السنة الأولى ابتدائي إلى القسم النهائي بالطور الثالث بكل المؤسسات التربوية

وحتى مدير الصحة والسكان للولاية تير محيي الدين، فإن هذا اليوم الإعلامي التحسيسي يندرج في إطار البرنامج الوطني لوزارة الصحة والسكان الذي وُضع سنة 2008، والذي يتعلق بكيفية التكفل الأنجع بالأطفال الذين يعانون من مرض اعوجاج في الظهر، من خلال المعالجة سواء بإعادة تأهيلهم أو عن طريق جراحة العظام، ومن ثم تحسيسهم بأهمية التي تشكلها عملية الكشف المبكر عن هذا المرض الخطير، الذي يمكن أن يتسبب في إعاقات خطيرة خاصة على مستوى الجهاز التنفسي. وسيختتم هذا اللقاء التوعوي الهام بفحص عدد من التلاميذ الذين يعانون من هذا المرض، على أن يتم تعين العملية التي ستتمس التلاميذ من السنة الأولى ابتدائي إلى القسم النهائي بالطور الثالث بكل المؤسسات التربوية

احتضن المعهد الوطني للتكوين شبه الطبي بولاية سكيكدة، أمس الأربعاء، يوما تحسيسيا إعلاميا وتوعويا حول مرض اعوجاج العمود الفقري لدى الطفل المعروف طبيا باسم "سكوليوز"، لفائدة الأطباء العامين المشرفين على الطب المدرسي على مستوى الولاية. وجاء تنظيم المبادرة من قبل مديرية الصحة والسكان للولاية وتحت إشراف أساتذة مختصين في طب العظام من المستشفى الجامعي ابن رشد لعنابة، وعلى رأسهم البروفيسور منادي عبد الغني رئيس جراحة العظام، والبروفيسور عيادي إلى جانب مختصين اثنين في طب إعادة التأهيل للأعضاء بالمؤسسة الاستشفائية المختصة بسيبريادي، إضافة إلى حضور عدد من الأولياء ممن يعاني أولادهم من مرض اعوجاج العمود الفقري.

### وادي الشبيبة بباتنة

خصصت ولاية باتنة قطعة أرضية لدفن رفاة الشهداء بواحي الشبيبة وتحويلها إلى معلم تذكاري، حفاظا على الذاكرة التاريخية والجماعية للمنطقة، حسبما علم من خلية الإعلام والاتصال بولاية باتنة. وسينجز هذا المعلم التذكاري - حسب المصدر - بعد اكتشاف رفاة عشرة شهداء مؤخرا بواحي الشبيبة، تعود للفترة الزمنية ما بين 1956 و1962.



## بلدية عين بيضاء أحريش بميلة 25 مليار سنتيم لإنجاز مركز التكوين المهني

كشفت مديرة التكوين والتعليم المهنيين بولاية ميلة بن المجات سميرة، عن اختيار الأرضية الخاصة بإنجاز مشروع مركز للتكوين المهني ببلدية عين بيضاء أحريش الواقعة شمال الولاية، مؤكدة أن هذا المشروع الذي رُفِع عنه التجميد مؤخرًا، يصل غلافه المالي إلى 25 مليار سنتيم، والإجراءات الإدارية جارية حاليًا من أجل إعداد دفتر الشروط للإعلان عن المناقصة الخاصة به.

ويعتبر هذا المركز مكسبًا جديدًا، سيساهم - حسب المسؤولة - في تدعيم القطاع خاصة على مستوى الجهة الشمالية، بخلق تخصصات تتماشى مع طبيعتها. وسيضم 250 مقعدًا بيداغوجيًا، وبالتالي تقريب العملية التكوينية من الشباب، وفتح الأبواب أمامهم، من خلال التخصصات التي ستحدد، تماشيًا مع النسيج الاقتصادي للمنطقة.

وأفادت المديرة بأن بالإمكان الإخراج عن مشاريع أخرى تابعة لقطاعها كانت مجمدة، على غرار معهد فريجو، وهي المشاريع التي ستدخل توازنها بين مختلف جهات الولاية، ومساعدة الشباب من أجل الإقبال على التكوين، واختيار التخصصات التي يريدون التكوّن فيها بدون التنقل إلى البلديات الأخرى.

آسيا عوفي

## غليزان 117 عائلة تنتظر مفاتيح سكانتها

تناشد 117 عائلة مستفيدة من سكّات ذات طابع اجتماعي إيجاري ببلدية مننداس، والي غليزان نصيرة براهيم، التدخل لتسوية مشكل السكن، مؤكدين أنهم يحوزون على قرارات الاستفادة من سكّات اجتماعية. وتم إسكان 131 عائلة مستفيدة في شهر ديسمبر الماضي، وبقي 117 مستفيدًا ينتظرون حصولهم على المفاتيح.

وحسب ممثلين عن العائلات المشتركية، فإن السكّات الموجهة لهم تم الانتهاء من إنجازها، إلا أن التهيئة الخارجية لم تنطلق بعد رغم وعود السلطات المحلية بتسليم المشروع للمقاولين للشروع في التهيئة وربط السكّات بمختلف الشبكات (الغاز، الكهرباء، الماء، والصرف الصحي)، إلا أنه حتى كتابة هذه الأسطر لم يُشرع في الأشغال، ولم تتسلم العائلات مفاتيح شققها. وبقي السواد الأعظم من هذه العائلات يقيم بسكّات هشة وأخرى آيلة للسقوط في أي لحظة، حسبما كشف عنه المتضررون من أزمة السكن، الذين طالبوا الجهات المسؤولة بالإسراع في إنجاز المشاريع السكنية، التي استفادت منها بلديتهم والتي تسير ببطء، في غياب المراقبة وروح المسؤولية، ليبقى أمهم تدخل الوالي لأجل انتشالهم من هذا الوضع الذي وصفوه بـ «المرزي».

نور الدين واضح

## تيارات سائقو المركبات يشكون وضعية الطرقات

ينتقد أصحاب المركبات بعدة مناطق في ولاية تيارت، وضعية الطرقات المتهترئة داخل وخارج النسيج العمراني، التي أصبحت تشكل مصدر قلق، متسائلين عن جدوى دفعهم مستحقات قسيمة السيارات التي تقدّر بالملايير لكنها لا تعكس إيجابًا على وضعية الطرقات، التي أصبحت متهترئة ومملوءة بالبحر ولم يتم إيجاد حل جذري لها؛ إذ يتم الاعتماد فقط على الترفيع الذي لا يجدي نفعا في غياب المراقبة ورداءة أشغال الإنجاز، متسائلين عن دور مكاتب الدراسات المكلفة بهذا القطاع.

وذكر بعض المشتكين أن الطرق المتهترئة أثقلت كاهل السائقين، خاصة أصحاب سيارات الأجرة والحافلات، لما يكلف ذلك من مصاريف إضافية لاقتناء قطع الغيار، وعملية الإصلاح المتواصلة. ومن بين المسائل المتهترئة، الطريق الولائي لمنطقة لجدار المحاذي للمواقع الأثرية بالأجدر، حيث وصل إلى حد بيعت على القلق رغم تدخل المصالح المختصة لتهيئته، لكن في كل مرة ترجع الأمور إلى طبيعتها الأولى؛ في غياب دراسة معمقة وعدم متابعة سير الأشغال، وكذلك الأمر بعدة محاور بمدينة تيارت، وحتى تلك الطرق التي استفادت مؤخرًا من عملية التهيئة لم تسلم من الاهتراء وانتشار الحفر بها، ناهيك عن عدم تهيئة البالوعات والرفع من مستواها، لتبقى تشكل حاجسًا أمام المارة، على اعتبار بقائها كحفر تعيق حركة السير وتشكل خطرا لهم وحتى على المرأة، ليبقى المشكل الوحيد الملحق على عاتق الهيئات المكلفة بعملية الإنجاز، هو المتابعة الميدانية والمراقبة الصارمة للمشاريع الخاصة بتهيئة الطرقات، خاصة ما تعلق بالدراسة، التي يجب أن تُسند إلى مكاتب مؤهلة.

ن.خيالي

## بلدية آث منصور بالبويرة

# 800 عائلة تطالب بإعانات البناء الريفي

يعرف الطلب على إعانات البناء الريفي ببلدية آث منصور الواقعة على بعد 45 كلم شرق ولاية البويرة، تزايدًا مستمرًا، تماشيًا وطابع المنطقة الريفي وقلة برمجة أنماط أخرى من المشاريع السكنية، حيث فاق عدد ملفات طالبي الإعانات بهذه البلدية 800 طلب، وهي الملفات التي لم تستطع الحصة المقدمة مؤخرًا، سد سوى جزء قليل منها، من خلال استفادة البلدية من 115 إعانة، حسب رئيس البلدية.

ع.ف. الزهراء



احتياجاتها، كما تحدث رئيس المجلس الشعبي لبلدية آث منصور عن طلبات عديدة ومتزايدة للسكن بمختلف أنماطه، خاصة ما يتعلق بالسكن الاجتماعي، الذي اعتبره بديلا وحلا للضغط الذي تعرفه البلدية في

تناشد العائلات القاطنة بقرى الروضة، آث بوعلي، تانسوات، وتاورير إلى جانب عائلات بحواشي مدينة آث منصور، الثفانة جادة من طرف السلطات الولائية، للرفع من استفادتها في مجال إعانات البناء الريفي بما يتماشى وعدد الملفات المودعة أمام قلة البرامج السكنية، خاصة ما تعلق بالنمط الاجتماعي، الذي يعرف إقبالا كبيرا من طرف العائلات بهذه البلدية، إذ اعتبر قاطنوها أن البناء الريفي فرصة لحل أزمة السكن، إلى جانب تغيير السكنات الريفيه الوجهة الجمالي للمنطقة، التي عرف البناء الريفي بها نجاحا باهرا، على غرار العديد من بلديات الولاية الرائدة في هذا المجال، مما سمح بعودة الحياة إلى عدة قرى ومدارش طالتها الهجرة الجماعية لسكانها لغياب الأمن، قبل أن تعود وبقوة لخدمة أراضيها في ظل الامتيازات الأخيرة الممنوحة لها، والتي لا تزال تطمح للرفع من حصص إعانات البناء الريفي لسد

## مديرة التجارة بقالة

لـ «المساء»:

## نقص في الحليب المبستر ووفرة في المواد الأخرى

تعترف مديرة التجارة لولاية قالة كريمة مبارك، بأن الولاية تسجل نقصا في التموين بمادة الحليب المبستر ولا تلبى كافة الاحتياجات المقدرة بـ 70 ألف لتر يوميا، وأوضحت المسؤولة لـ «المساء» أن الولاية تتزود شهريا بهذه المادة من ثلاث مبلينات سعتها الإجمالية 130 طنا. وأشارت إلى أن سوق قالة تعرف وفرة في تموين مختلف المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع كالسميد والفريشة والمجانين الغذائية والزيت والسكر والبقول الجافة والخضر والفواكه، وذكرت المتحدثة أنه يتم تموين الولاية بمختلف السلع من خلال الوحدات الإنتاجية والأسواق المتواجدة فوق ترابها، ويتم تموين المنطقة بالخضر والفواكه من خلال الكميات المنتجة محليا ومن الكميات التي جلبها من الولايات الأخرى التي تدخل سوق الجملة للخضر والفواكه بالولاية، حيث تشهد تموينا عابدا بمختلف المنتجات، خاصة مع تزامن موسم جنيتها.

وتفيد المصعدة بأن تزويد الولاية باللحوم عرف وفرة واستقرارا في الأسعار، خاصة اللحوم البيضاء، وهذا راجع للمكثبات الإنتاجية للولاية والكميات المسقوفة إليها من هذه المواد. وأكدت المسيدة مبارك أن مختلف محطات الوقود وغاز البوتان تعرف توزيعا عاديا لهذه المواد الأساسية خلال مختلف الفترات، التي يزداد عليها الطلب، كما يسهم تجار الجملة والتجزئة في توفير غاز البوتان في الأماكن النائية. ويخصوص السميد والفريشة فيتم توفير المادة الأولية من القمح الصلب واللين من طرف الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة، وتقوم المطاحن بإنتاج كميات معتبرة منها، توجه إلى سوق الولاية. ويتم توجيه الباقي من الكميات إلى خارج الولاية.

وردة زرقين

## سعيدة

## انطلاق مشروع 700 وحدة سكنية «عدل»

بوكرايلة جلول.

وأوضح أن الأشغال التي بدأت نهاية شهر جويلية 2016 وصلت إلى نهايتها بنسبة 100 بالمائة بالنسبة للحصة الأولى، والمقدّرة بـ 447 وحدة سكنية، فيما انتهت عملية الربط بالغاز هي الأخرى. كما أكد أن أشغال الربط بالكهرباء متواصلة، وبقيت أشغال تهيئة الطرقات وإنجاز الفضاءات الخارجية لتزيين الحي بنسب متفاوتة، مشيرًا إلى متابعة استمرار بقية الأشغال في الحصوص المتبقية من أجل تسليم الحصوص السكنية في أجالها المتفق عليها.

للتذكير، يُتوقع تسليم الحصة الأولى قبل نهاية الشهر الجاري لأصحابها.

ح.بويكر

البروفيسور مجيد تابتي:

## ضرورة التكوين المتخصص للتكفل بالتوحد

أكد رئيس مصلحة بمستشفى الأمراض العقلية بالشارقة (الجزائر العاصمة) البروفيسور مجيد تابتي على هامش لقاء حول إحياء اليوم العالمي للتأسيس بمرض التوحد تحت شعار "التوحد... تعبئة القطاعات"، أكد أنه يجب تكوين أطباء الأمراض العقلية للأطفال وأطباء أخصائيين في مجال الحركة للأطفال.



المكلف بترقية الصحة العقلية بوزارة الصحة، تطرق البروفيسور محمد شكالي، لتطور التكفل بهذا المرض من طرف هذه الدائرة، لاسيما منذ 2016 في إطار إنشاء لجنة وطنية مشتركة لدراسة التوحد، شرعت لجانها في 3 في العمل منذ ذلك الوقت، وحسب قوله: "تضمن التكفل والتكوين والتحقيق الوبائي"، حيث شرعت في العمل مؤخرا، وقد تؤدي إلى فضاءات للتفكير، والعمل فيما يتعلق بظهور هذا المرض على المستوى الوطني، وأسبابه وأعراضه".

من جهة أخرى، أكد ممثل وزارة الصحة ضرورة إشراك دوائر أخرى في عملية التكفل بأطفال التوحد، مثل وزارات التربية الوطنية والتضامن الوطني والتكوين المهني، المدعوة إلى تكوين الموظفين المتدخلين في مراقبة أطفال التوحد والتي تُعد من صلاحياتها.

لدى تأكيده على أهمية مرحلة الكشف عن المرض، أوضح المختص أنه كلما تم الكشف مبكرا تم التكفل في الوقت المناسب بهذا المرض، والعكس صحيح، داعيا إلى الكشف عن هذا المرض في السنوات الأولى للطفل، ومن ثم ضرورة تكوين مختلف المختصين العاملين في مجال متابعة الطفل المصاب بالتوحد، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بمشكل حقيقي للصحة العمومية بالنظر إلى العدد المتزايد من المصابين، حيث ارتفع إلى حالة واحدة من أصل 100، فيما كانت حالة واحدة من أصل 10 آلاف منذ عدة سنوات. كما صرح قائلا إنه تلقى بمصلحته معددا يوميا يقدر بـ 4 إلى 5 حالات ما بين مارس 2015 ومارس 2016 لبصل العدد إلى 400 حالة، مضيفا أن المستشفى يتوفر على طاقة استقبال تقدر بـ 30 طفلا، فيما تضم قائمة الانتظار من 400 إلى 500 طفل مصاب.

من جهة أخرى، أكد البروفيسور الذي يتكفل من جهة أخرى بـ 172 طفل مصاب بالتوحد بالمركز المختص بين عكنون، أكد مشكلا آخر، يتمثل في عدم توفر هياكل مختصة خاصة خارج العاصمة، كذلك هو الشأن بالنسبة لتدريس هذه الشريحة من المجتمع، متأسفا لعدم وجود مثل هذه المدارس في المدن الداخلية من الوطن، أو أن تكون بعيدة عن مكان السكن في حالة وجودها، حيث يواجه أولياء أطفال التوحد عجزا في المختصين في هذا المرض، كما أوضح البروفيسور أن التوحد ظاهرة طبية واجتماعية حديثة ولم تكن معروفة منذ سنوات، غير أنه أشاد بالعمل التحسيسي حول مرض التوحد، الذي سمح لعائلات المعنيين بتقبل المرض، وتجنب في اهتمامها بضمان متابعة طبية لأطفالها المرضى وأهمية وضع مخطط وطني لمرض التوحد.

وفي مداخلته بصفتة نائب المدير

"الشرف للجنة القبائلية"

## اللقاء الأول حول المنتج المحلي بتيزي وزو

صناعتها من جيل لآخر. ويتضمن المعرض الذي تحتضنه أرقعة دار الثقافة "مولود معمري"، عرض للباس التقليدي القبائلي بكل أشكاله وموديلات، حيث يشارك ما يزيد عن 40 حرفيا وحرفية، أغلبيهم خياطات وخياطة اللباس التقليدي القبائلي، الذي يمتاز بالتنوع في الموديلات والأشكال الهندسية، ليطلع زوار وضيوف تيزي وزو يومي 4 و 5 أبريل على منتجات متنوعة قاومت الزوال بفضل التجديد والتصميم والإبداع، بفضل إصرار المرأة على الحفاظ على الجبة: كونها إرثا عريقا وأصيل.

ويتخلل برنامج هذه التظاهرة محاضرات ومدخلات، حيث يتم مناقشة والإصاغة بداء السكري من نوع (2)، ويسدي إرشادات لتفادي الاستخدام المفرط لبعض وسائل التكنولوجيا الحديثة، التي قد تؤدي إلى الإصابة بنقص السمع وضعف البصر.

ق. م

نوال قميدة رئيسة جمعية "النور" للتوحد:

## أتطلع لجعل الطفل التوحد شخصا ناجحا

دفعنا الحاجة إلى التأسيس لهيئة تتكفل بالأطفال المتوحدين، بالسيدة نوال قميدة إلى إنشاء جمعية بعد معاناتها الكبيرة مع طفلها الذي ولد بحالة توحد شديدة. وقالت في حديثها إلى "المساء" إنها عاشت المعنى الحقيقي لمعاناة الأم التي لا تعرف كيف تتكفل بطفل توحد، مما جعلها تؤسس جمعية، تأخذ على عاتقها مهمة العناية بهذه الفئة من خلال البحث عن مختصين في المجال.

رشيدة بلال



تكون النتائج إيجابية. كما أشارت رئيسة الجمعية إلى أن جميعها تتلقى طلبات كثيرة للتكفل بالأطفال المتوحدين، غير أن صغر العمر وقلة الإمكانيات حالا دون ذلك، وبالمنااسبة تطلب من الجهات المعنية بعد أن تمكنت الجمعية من إدماج 12 طفلا بالأقسام العادية، أن يتم تكوين مختصين لمراقبة الأطفال المتوحدين، وتطويع رئيسة الجمعية بعدما كان طموحها صغيرا منحصرا في التخفيف من معاناة الأولياء بمساعدتهم، تتطلع للذاهب أبعد من ذلك، بأن تجعل الطفل التوحد إنسانا ناجحا في مجالات مختلفة، وقادرا على الاندماج.

إلى توجيهه"، مشيرة إلى أن الأولياء مطالبون بحضور الجلسات التي تقام بالجمعية لأخذ صورة عن طريقة التعامل التي تنطوي على نوع من الشدة والانضباط، لأن الطفل حقيقة يعضى بعض الوقت بالجمعية، لكنه يعضى الوقت المتبقي بالبيت، وبالتالي يحتاج لأن يخضع لنفس النظام في المعاملة

للتكفل بالطفل التوحد

## الأولياء يطالبون بمنحة خاصة

لتمكن الطفل التوحد من الإدماج، لأن الاعتماد على ما توفره المراكز غير كاف، لذا تقول: "حذا لو يتم تمكينه من منحة لسد احتياجاته الكثيرة".

من جهتها، أعربت أم يزن عن حاجتها لأن تنتم وزارة التضامن لهذه الفئة، من خلال تمكينها من منحة تسد بها احتياجات الطفل التوحد، الذي إلى جانب كونه يتطلب نوعية خاصة من التكفل النفسي الذي يشرف عليه مختصون في مجالات مختلفة، يحتاج إلى تغذية مميزة: كون هذه الفئة لديها إحساس عال في التذوق، وبالتالي لا تأكل أي شيء بل تختار الأغذية ذات النوعية الجيدة وباهظة الثمن، بينما تقول أم ليلى إن كل ما يهمها بعد أن بدأت ابنها تسجل تقدما وتبدي بعض التحسن، أن لا يتم دمجها مع الأطفال الذين شرع حديثا في علاجهم أو الذين يعانون من فرط الحركة حتى لا تحس بهم ويؤثر ذلك على تقدمهم، وترد: "فضل المتوحدين والتميز بين من يبدون تحسنا عن غيرهم غاية في الأهمية ومطلب لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار".

رشيدة بلال

تقول السيدة قميدة التي التقتها "المساء" على هامش مشاركتها في فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للتوحد، إن البداية كانت من خلال الاتفاق مع عدد من الأولياء على تأسيس جمعية، الهدف منها خدمة أبنائهم المتوحدين. وتقول: "من ثم وبعد أن بدأت الجمعية تنشط وتبني علاقات مع الهيئات ذات الصلة، تواصلت الجمعية مع وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، التي سبق لها أن وجهت دعوة لكل الجمعيات لتبني علاقة شراكة مع الوزارة لدعمها؛ حتى تتمكن من التكفل بهذه الشريحة. وبعدما كنا نتكفل فقط على مستوى الجمعية بأطفالنا، لدينا اليوم ما يزيد عن 106 أطفال متوحدين يجري التكفل بهم على جميع الأصعدة، خاصة ما تعلق منها بالجانب التعليمي، الذي يُعتبر من أهم الانشغالات بالنظر إلى قلة الأقسام المدمجة".

من جهة أخرى، أشارت رئيسة الجمعية إلى أن تجربتها الميدانية في التعامل مع الأطفال المتوحدين، كشفت عن أن الإشكال الكبير الذي يطرح بشدة عند الحديث عن الطفل التوحد، يتمثل في طريقة التعامل، تقول: "حيث نلاحظ أن الأولياء لا يحسنون التعامل مع أبنائهم، ويظهر ذلك من خلال التعاطف معهم وتقبلهم، أو من خلال جعل معاملتهم معاملة خاصة، باعتبار أنهم مرضى". وترد: "بالمنااسبة، أوجه دعوة لكل الأولياء لتغيير طريقة التعامل؛ في محاولة لإخراجهم من حالة التوحد، خاصة أن الطفل التوحد يملك إحساسا عاليا، وذكاء فائقا يحتاج فقط

احتكت "المساء" على هامش مشاركتها في الاحتفالية التي أقيمت مؤخرا على شرف الأطفال المتوحدين إحياء ليومهم العالمي المصادف لـ 2 أبريل من كل سنة، احتكت بعدد من الأولياء بمركز الأطفال ذوي التوحد "بيت الطفل" بين عكنون، الذين توافدوا على المركز للتعبير عن بعض انشغالهم، التي كان من أهمها حسب السيدة أم سعيد، النقل، والتي أشارت في معرض حديثها إلى صعوبة التنقل لعدم وجود وسائل نقل خاصة بهذه الفئة، ما دفعها إلى ترك محل إقامتها وكراء منزل بنواحي بن عكنون، لتتمكن من إلاحق ابنها بالمركز للمتابعة والمراقبة النفسية والربوية.

وهو نفس الانطباع الذي رصدناه عند أم أيمن، التي قالت إنها تتمتع من إلاحق ابنها بالمركز لصعوبة التنقل، الأمر الذي أثر سلبا عليه، بينما أشارت سيدة أخرى في معرض حديثها، إلى أن الطفل التوحد يُعتبر من الأطفال ذوي الإعاقة، وبالتالي يُفترض أن تكون لديه منحة على الأقل لتغطية نفقاته المتمثلة في المتابعة عند المختصين، موضحة أن التكفل النفسي غاية في الأهمية

## للقاوية من داء السكري وضعف البصر

ستجوب قافلة تحسيسية 500 مدرسة ابتدائية عبر ولاية وهران لتوعية التلاميذ بالوقاية من داء السكري ونقص السمع وضعف البصر، حسب مديرية الصحة والسكان صاحبة المبادرة.

وتستهدف هذه العملية التي انطلقت أمس بالمدرسة الابتدائية "عائشة أم المؤمنين" بوسط مدينة وهران، تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيثما ذكر مسؤول مصلحة الوقاية بالمديرية.

ويتضمن برنامج هذه المبادرة التي تتواصل إلى غاية 8 أبريل الجاري، عرض ملصقات تبرز مخاطر داء السكري، وأهمية الوقاية من نقص السمع وضعف البصر، من إنجاز وكالة وهران للصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي للمعالج الإجراء، كما أضاف السيد يوسف بوخاري أن الطاقم الطبي المشكل من مختصين ونفسانيين، يقدم نصائح للمتعلمين لتجنب المأكولات التي قد تؤدي إلى زيادة في الوزن



## مختصون يناقشون ارتفاع معدلات الخلع والطلاق

# اقتراح التأهيل الأسري، رخصة الزواج ومكاتب التسوية

وضع مختصون في الفقه وعلم الاجتماع الأصعب على الجرح، خلال مناقشتهم لإشكالية ارتفاع معدلات الخلع والطلاق في مجتمعنا، والعواصف التي تواجهها الأسرة في العصر الحالي، مما يصعب عليها الوقوف صامدة في وجه التغيرات، حيث تطرقوا خلال الندوة التي احتضنها المجلس الإسلامي مؤخرًا، إلى مخاطرهما الجسيمة على المجتمع والبناء والبناء النفسي للأفراد، وقدم كل من جهته الحلول الفقهية والتشريعية والعملية المناسبة للحد من الظاهرة، وحملت في جوهرها إصلاح ذات البين والتأكيد على أهمية التأهيل الأسري قبل الزواج، وتقنين الخلع بإخضاع الأمر للقاضي.

### أحلام محي الدين

الزواج، ويكون كل طرف ملما بجوهر العلاقة وبطريقة الحوار والتواصل مع الزوج، مع مراعاة الجانب النفسي، وفهم تكوين الطرف الآخر من خلال التشبع ببعض المعارف من علمي النفس والاجتماع.

ضربت المختصة مثلاً بماليزيا التي انتهجت أسلوب التكوين ورخصة الزواج، إذ أن كل مقل على الزواج يجري دورة تدريبية على يد أهل علوم الاجتماع، الفقه والنفس، فإن نجح تقدم له رخصة الزواج وإلا فهو راسب وعليه إعادة السنة، فيفعل هذه الرخصة انخفضت نسبة الطلاق بها، مضيئة أن هناك قضايا زوجية لا تستدعي الطلاق وإنما توجيهها من الاستشاري الأسري والنفس.

عرجت الدكتورة إلى الآلية الثانية، وهي تفعيل بدائل فرض المنازعات التي أصبحت جزءاً من التشريعات، وهي الصلح والوساطة، إذ أشارت إلى أنها مدرجة في القانون كقانون الصلح والتحليل، لكن أكدت على أهمية التركيز على تطبيقها جيداً، وعلى أهمية أن يكون هناك قضاة مختصون في الصلح حتى يكون قانون الصلح ناجحاً، كما عرضت تجارب بعض الدول العربية، كمكاتب تسوية المنازعات الموجودة على مستوى كل المحاكم التابعة لفرع الأحوال الشخصية في مصر وبعض دول الخليج، لذك المنازعات قبل أن ترفع إلى القاضي، والتي استطاعت تقنين قضايا الطلاق.



الكلية، جامعة الزيتونة

بأس حرمت عليها رائحة الجنة". كما تطرقت الدكتورة اقروفة في المحور الثالث من مداخلتها، إلى الآليات والحلول "التي قد تنقص من قضايا الخلع والطلاق وفك الرابطة الزوجية، ومنها التأهيل الأسري، الإعاقة والتحضير السابق للأزواج من الجنسين، إذ أكدت أن الوضع تغير جذرياً الآن، فالمرأة كانت في السابق تتلقى تحضيراً للزواج من الأسرة الموصلة، فقد كانت تتدرب تلقائياً من الأسرة الكبيرة: من الأم والجدة والعممة والخالة وزوجة العم والخال، وتضيف الدكتورة "الآن تغيرت المعطيات، إذ أن المرأة في عصرنا تقضي شطراً من عمرها خارج البيت"، وهي العوامل التي قالت المختصة بأنها تؤثر على العلاقات الزوجية، لهذا اقترحت أن يكون هناك تأهيل لكل مقل على

والسلام "أقبل الحديقة وطلعتها تطبيقاً". كما تطرقت الدكتورة إلى أسباب ارتفاع قضايا فك الرابطة الزوجية التي تعود إلى مجموعة من المتغيرات الاجتماعية، النفسية والاقتصادية التي وقعت على مستوى المجتمع، وأشارت إلى ارتفاع قضايا الخلع بعد العمل بالقانون الذي ينص عليه ابتداءً من 2005، لتشهد المحاكم أكثر من 10 آلاف حالة خلع بداية من تطبيق القانون. عرجت المختصة القانونية إلى أنه في حالة تمسك المرأة في ممارسة حق "الخلع" مصداقاً لقوله تعالى "إن خفتم لأن لا يقيموا حدود الله" في الآية 229 من سورة البقرة، فإن هناك نصوصاً، حسب معطيات الحال، تحذرنا من مغية هذا التصرف، منها "أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير

أكد الدكتور يوسف بلحمدي أن الطلاق أو الخلع الذي يكون دواء في بعض الحالات، يصبح داء إذا كان فيه إفراط يعود سلباً على المجتمع، ويكون ضحيته الأبناء بالدرجة الأولى. مضيئة أن العمل مبدئاً بإصلاح ذات البين أعطى ثماره، حيث تمت معالجة 8 آلاف قضية على مستوى المساجد كانت محالة على العدالة.

### الدكتورة زبيدة اقروفة: تسجيل 10 آلاف حالة خلع

تحدثت المحاضرة زبيدة اقروفة، أستاذة في الشريعة والقانون بجامعة بجاية في الندوة، وأشارت إلى وجود 20 سنة، ومن الخبرات في هذا المجال، عن موضوع الطلاق والخلع بإثارتها لإشكالية "هل الخلع مقاربة فقهية قانونية"، وهل الخلع نكاحاً للمرأة أم مأساة للأسرة الجزائرية". أوضحت في معرض حديثها أن إحصائيات سنة 2017، أشارت إلى وجود 68 ألف حالة طلاق بنسبة 20 بالمائة من حالات الزواج، مؤكدة أن مبدأ المخالعة كحق للمرأة ثبت في الكتاب والسنة، إذ أشارت إلى قصة المرأة التي شكت للرسول استحالة حياتها مع زوجها الذي لم تعب عليه دينه، وهي ثابت بنت قيس التي قالت لرسول الله "أكره الكفر في الإسلام"، بسبب عدم الانسجام الزوجي وخوفها من الإساءة لزوجها بعله، فقال عليه الصلاة والسلام "ردى إليه حديثك"، قالت "نعم"، وفي رواية قالت "وأزيد"، فقال النبي عليه الصلاة

### الدكتور سعيد بويزيري ورئيس جمعية "الصلح"

أكد الدكتور سعيد بويزيري، عضو المجلس الإسلامي الأعلى ورئيس جمعية "الصلح"، خلال مداخلته التي تطرق فيها إلى مجموع النصوص القانونية والتشريعية التي تتحدث عن الخلع والطلاق والإصلاح، أنه إذا كانت الأسرة قوية متماسكة، فإن المجتمع سيكون متماسكاً. أما إذا أصيبت الأسرة بخلل فسيختل هذا المجتمع. مشيراً إلى أن الواقع المعاصر أفرز جملة من الهموم والقضايا والزلازل التي يصعب على الأسرة أن تقف صامدة أمامها.

### أحلام م.

يستوجب مراعاتها. أضاف المصلح بويزيري: المادة 434 من قانون 09-08 تنص على الآتي: "يعد محضر الصلح سنداً تنفيذياً" هذه المادة تربط بالمادة 1004 من قانون 09-08 "يعد محضر الاتفاق سنداً تنفيذياً" في القضايا العائلية والإدارية، والمادة 900 تنص على الصلح مباشرة، فالجزائر بمنظومتها التشريعية وافقت الكثير من المعاهدات الدولية المصادق عليها، خاصة طبقاً للمادة 150 من دستور التعديل الجديد 150 تعادل المادة 132 قبل التعديل، والتي تنص على "المعاهدات المصادق عليها تصنع القانون"، يقول الدكتور "ما ينتقصنا هو التعاون، كما قال تعالى [تعاونوا على البر والتقوى].

### المساجد لحل المشاكل

فيما يخص الرسالة المسجدية، قال الدكتور المصلح رسالة المسجد تعبدية، إيمانية، تربوية، تعليمية وإصلاحية، والكثير من المشاكل يحلها الإخوة المفتون الذين يتصدون بفتوى واحدة، فالكلمة تبنى أو تهدم، تضع أو ترفع، كما أنها تزرع الفتنة أو الهناء. وأضاف الدكتور "الله تعالى قال في محكم التنزيل [ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أمثلها ثابت وقمرها في السماء (24) تؤتي أكلها كل حين] (سورة إبراهيم)، وأيضا قوله تعالى [وقولوا للناس حسنا] (الصلح خير) وقوله [فوربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم].

يقول الدكتور "الأزواج يحتاجون إلى المرافقة والتأهيل، فلما سمع قوله تعالى [حتى يحكموك]، فهي تقتض حصول النزاع، وهي بشكل البيان تطبق على جميع النزاعات، فالمنظومة التشريعية تتطور. وقال تعالى في تكملة الآية [ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت] والثالث [ويسلموا تسليمًا]، فالإشكالات في التنفيذ، يقول الدكتور بويزيري.

أن هذه المادة تحمل الجزائر التكوين الفعال للقضاة في المجال الشرعي، الذين أبدوا بدورهم اجتهاداً في التعامل مع هذه النصوص. عرج الدكتور سعيد بويزيري على المادة 439 من القانون 09-08 المتعلقة بقانون الإجراءات القانونية والإدارية، القائل بأن جلسات الصلح وجوبية، وإصفاً إياها بالتطور النوعي، مضيئة أن المادة 440 تنص على أن القاضي يستمع إلى كل زوج على انفراد ويجمع بينهما، ويمكن للقاضي بناء على طلب أحد الزوجين، إشارة إلى قوله تعالى [إن يريدوا إصلافاً يوفق الله بينهما]، فالقاضي يستدعي حكماً من أهله وحكماً من أهلها وهذا تطور نوعي في المنظومة القانونية الجزائرية.

أضاف الدكتور أن المادة 443 من القانون نفسه تنص على أن "يعد محضر الصلح سنداً تنفيذياً"، يقول "هذا القانون كبير ورائع، ما ينتقصنا العمل بنظرية شيخنا مالك بن نبي الذي يخرج الجميع من التخلف". أضاف الدكتور أن من أسباب الطلاق أيضاً: الفتوى الخاطئة والتطبيق السيئ للنص القرآني من قبل الأزواج، ويضرب المختصة مثلاً قائلاً "كأية تأديب الزوجة التي تستغل خطأ، حيث يقوم الرجل بضرب زوجته ضرباً مبرحاً لتحول القضية إلى الجزائي". رغم أن القانون ينص على استقلالية الذمة المالية بين الزوجين، يقول الرجل "وفقاً للآية" الرجال قوامون على النساء "ارتكضه في يدي"، كان يقول لها "تفضلت عليك لتعلمي"، يشرح الدكتور "هناك من يخونني وراء النص الشرعي كتاباً أو سنة، فيحدث الطلاق وتهتز الأسرة، لكن إذا كان الإنسان يفهم معنى الآية "الرجال قوامون على النساء" بإذن الله، فإنه سيسمح أسرته ويرعاها، فالطلاق في الحيز والنفاس، مثلاً، بدعي وصاحبه آثم، فالشرعية تربينا بالنصوص، وتطالب بمراعاة التغيرات البيولوجية للمرأة، التي تؤدي بدورها إلى تغيرات سيكولوجية

وأن يتحمل الزوج المطلق كامل المسؤولية، فالمتضرر هم الأولاد الذين يتحملون آثار الطلاق الذي يظهر في ضعف الأداء والتسرب الدراسي والانحراف والمخدرات". مشيراً إلى أن من أهم أسباب انحراف الشباب: الطلاق الذي يحرم الأبناء من الدفء العائلي، ليجدوا أنفسهم في نفق مظلم يتخبطون وسط الأخطار.

فيما يخص الحلول والآليات، استشهد الدكتور بويزيري بقوله تعالى [ولا تبخسوا الناس أشياءهم]، مؤكداً على دور المسجد الذي يخدم المجتمع، مشيداً بدور الكثير من الأئمة والمرشدين الذين يتصدون لقضايا الأسرة بشكل فعال في المساجد والزوايا والمدارس القرآنية، وكذا القضاة الذين يطبقون النصوص القانونية الرافعة في الجزائر مع بعض النقص.

تطرق الدكتور إلى العديد من المواد التي تتحدث عن الصلح، منها المادة 49 بعد التعديل التي تنص على مايلي: "لا يثبت الطلاق إلا بحكم بعد عدة محاولات صلح"، مثمناً هذا الأمر، مشيراً في نفس الوقت إلى أهمية مناقشة القضايا سريعاً، مؤكداً أن الطلاق قد وقع من الناحية الشرعية منذ شهر وانتهت عدة، وتبقى القضية على مستوى القضاء، تتم المراجعة بلا مهر وعقد جديدين، وهنا يقول الدكتور "تكون أمام إشكالات كبيرة والحل من خلال المراجعة لربط جلسات الصلح بالعدة الشرعية لا بالعدة الزمنية، وهو حل قانوني، والطلاق لم يعد رجعي وإنما بائن بيونة صغرى، ويتم بمقتضاء خطبة جديدة ومهر جديد وعقد جديد".

أضاف الدكتور أن هناك قوانين مستنبطة من الحكم الإسلامي تعمل بها البلدان الإسلامية، كقانون لجنة الأحكام العلية 84 بالمادة التشريعية، وقانون 84 في الجزائر الذي ينص على: "كل ما لم يرد النص فيه، القانون يرجع إلى الشريعة الإسلامية". أشار إلى



ركز الدكتور بويزيري خلال مداخلته على ثلاث نقاط تتمثل في الأسباب، الآثار، الحلول، الآليات والإمكانات التي لا بد أن تصرف من أجل الحد من ظاهرة فك الرابطة الزوجية. وأشار في معرض حديثه إلى الأسباب الكثيرة وتنوع حسب الحالات هناك، من بينها ما يسمى في الشريعة بفقه الحالة، منها أسباب نفسية، اجتماعية، اقتصادية، ذهنية أو مرتبطة بالعرف والعادات، إلا أنه أكد أن خطر الطلاق أو التطلق أو الخلع يقع على أول الضحايا وهم الأولاد الذين أشار إليهم جل وعلى بقوله "ولا تنسوا الفضل بينكم". قال الدكتور: السؤال المطروح "لماذا يستغل المطلقون الأبناء فيما بينهم، ويستخدمونهم ضد بعضهم البعض"، ثم رد قائلاً "لا بد أن لا يستغل الأبناء

معرض تونس للكتاب

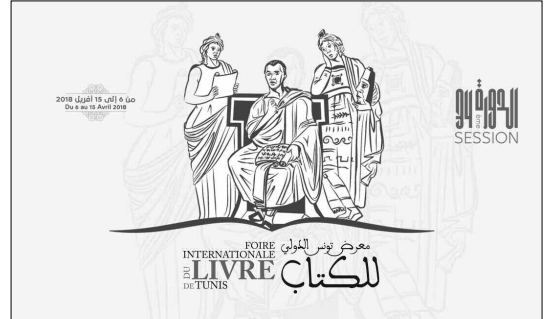
# الجزائر ضيف بشرف بـ 80 دار نشر

يحل وفد جزائري يقوده وزير الثقافة عز الدين ميهوبي غدا للمشاركة في الطبعة الرابعة والثلاثين (34) لمعرض الكتاب الدولي بتونس التي ستدوم إلى 15 أبريل الجاري، وتحضرها الجزائر كضيف شرف. كما يشارك في المعرض 775 دار نشر من 32 دولة عربية وأجنبية، من بينها 126 دار نشر تونسية و80 دار نشر جزائرية.

## دليلة مالك

الجزائر هي علاقة وجود ثقافي ممتد عبر التاريخ، وبالتالي هذه الدعوة لا تحتاج لأي تبرير. وأضاف المبخوت أن المحور الأساس لهذه الدورة وتحديدا لبرنامجها الثقافي هو المرأة التونسية، وعنوان المحور هو "نساء بلاي... نساء ونصف"، وهو شعار مستوحى من قصيدة للشاعر التونسي الراحل الصغير أولاد أحمد. وإلى جانب الاهتمام بمحور المرأة التونسية سيهتم المعرض في محور آخر، بالقضية الفلسطينية تحت عنوان "مائة عام على وعد بلفور"، حيث سيتم تناولها من منظور ثقافي في علاقة بالقضية الفلسطينية. كما ستعرف الدورة الجديدة، حسب مدير عام الدورة، إحداث جائزة جديدة، هي جائزة فاطمة الحداد للدراسات الفلسفية، مضافا أن الهدف من خلالها هو رد الاعتبار لدور الفلسفة، وتشتمل جهود الفلاسفة.

الكتاب وصناعاته ما يجعلها تأخذ المكانة المرموقة بين دور النشر العربية والعالمية. وسيعرض الجناح الجزائري الرسمي المنشورات الجديدة للمؤسسات الوطنية: كالمنظمة الوطنية للفنون المطبعية، والمجلس الأعلى للغة العربية، والمجلس الإسلامي الأعلى، والمحافظة السامية للأمازيغية، والمؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، والمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ، والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وتزين الجناح لوحات لصور الصحراء الجزائرية والعالم الأثري والتراثية التي تخر بها الجزائر. ومن جهة ثانية، تكرر مدير المعرض الكاتب والأكاديمي شكري المبخوت في مؤتمر صحفي عقده الأسبوع المنصرم، أن اختيار الجزائر ضيف شرف المعرض هذا العام، أمر ببديهي، لأن العلاقة مع



الجزائر أصبحت الرائدة في هذا المجال، مع تقديم "اليات النشر وأفاق دعم الكتاب في الجزائر"، تأكيداً على اهتمام الدولة الجزائرية بالكتاب وتدعيمها للمبدعين الشباب ودور النشر. وأكد المصدر أن الجزائر تشارك في هذا المعرض بما يزيد عن ثمانين (80) دار نشر وطنية، لها من التجربة في نشر

في بيان صحفي تسلمت "المساء" نسخة منه من وزارة الثقافة، كشف أن المشاركة الجزائرية في هذا المعرض ستكون متميزة بحضور وفد هام من ناشرين وكُتاب وأساتذة جامعيين ونقاد وشعراء من مختلف مناطق الجزائر، والذين سيقدمون ضمن البرنامج الثقافي المرافق للمعرض، صورة للمشاهد الثقافي والإبداعي في الجزائر، ولم يذكر البيان الأسماء المنتظر مشاركتها.

ومن بين المواضيع التي ستكون محل نقاش ضمن برنامج المحاضرات "الملكية الفكرية وضمان حقوق المؤلفين والمبدعين في الجزائر"، خاصة أن

## صاحب كتاب "بائع السعادة" لـ "المساء"

## تحويل القصة إلى فيلم قريبا



بولاية بسكرة، إلى لقائه صدفه بإحدى الطاعنات في السن عند قدومه إلى مسقط رأسه، حيث لفت إعجابه طريقة سردها القصص، ففكر في النهل من هذا الأسلوب، وإعطائه جانباً درامياً وفكاهياً، فضلاً عن الكثير من التشويق. وبعد كتابة تلك القصة فكر مرة أخرى في اقتباسها إلى فيلم، مؤكداً أن المفترض سوف يجد الكثير من المتعة في تفاصيل القصة.

وعن عنوان الفيلم قال الدكتور معزوي: "عنوان الفيلم 'بيع السعادة'، مضافاً: 'قضية السعادة مسألة فلسفية، هل تباع وتشتري؟ شأنها شأن بيع الحب أو الشر، وهي أشياء فكرية، كيف تباع؟' يقول ذات المثقف، الذي استرسل قائلا: 'القصة تبدأ في سيدي عقبة أثناء الحكم العباسي سنة 1200، عندما كانت المنطقة تحت سيطرة الدولة العباسية. وتتوالى حياة الإنسان فقير يتم ترقى في السلم الاجتماعي بعد أن كان نجارا يشغل عند خاله، ليصبح أمير سكرة ولبلة'.

كشف الدكتور عبد القادر معزوي صاحب قصة "بائع السعادة" لـ "المساء"، أنه بصدد إنجاز عمل فني يتعلق باقتباس قصته إلى فيلم، مشيراً إلى الفريق الفني الذي يرافقه في زيارته لولاية بسكرة، ضمن اختيار أفضل المواقع للتصوير، لافتاً إلى أن منطقة الدوسن تزخر بالكثير من المؤهلات التي تجعل منها أفضل الفضاءات التي تضمن نجاح الفيلم، على حد تعبيره. وقال محدثاً الذي أحيل على التقاعد إنه بعد مشوار حافل في مجال التدريس بجامعات وطنية ودولية باعتبار أنه أستاذاً للغة الإنجليزية وله 6 سنوات خبرة ببريطانيا و9 سنوات في مجال علوم الإعلام والاتصال بمؤسسة سونلغاز، قال إن فراغه من العمل جعله يفكر في الكتابة، مضافاً: "الإنسان لا يترك إلا ما يكتبه سواء بالفرنسية أو الإنجليزية أو العربية". وأشار القاص عبد القادر معزوي الذي ينحدر من منطقة سيدي عقبة

## أم البواقي ملتقى مغاربي للقصة القصيرة جدا

تنظم مديرية الثقافة لولاية أم البواقي بالتعاون مع جمعية "الإبداع والفنون"، ملتقى مغاربي للقصة القصيرة جدا بدءاً من يوم 10 أبريل الجاري، ستقدم فيه محاضرات وقراءات لباحثين وكُتاب من المغرب وتونس وليبيا ومصر والجزائر، في محاولة لوضع هذا الجنس الأدبي الجديد على سكة الاهتمام. وفي تصريح لمدير الثقافة الشاعر علي بوزوالغ، فإن الملتقى فرض نفسه في ظل احتكار الأجناس الأدبية المكونة لخارطة الملتقيات الأدبية، "وهو المعطى الذي خلق نمطية، علينا أن نضع لها حداً باعتدال التنوع والاختلاف في نشاطاتنا واهتماماتنا بصفتنا مؤسسات ثقافية حكومية وجمعيات مدنية ومنظومة نقدية وإعلامية"، ويضيف بوزوالغ: "هناك تحولات كثيرة أسست أنماطاً إبداعية جديدة، ومن واجبنا أن نتفاعل معها، ونشجعها من منظور إبداعي وثقافي، ونعد لها منصة التلقي اللائقة بها". يقول علي بوزوالغ إن هناك أكثر من أربعين قلماً متخصصاً في القصة القصيرة جدا، سيثرون أشغال الملتقى من شمال إفريقيا، بعضهم يملك حضوراً لافتاً والبعض في طريق ذلك، لكنهم يشتركون جميعاً في جودة النص والحرص على تكريس هذا الجنس الأدبي، الذي يبقى حبيس مواقع التواصل الاجتماعي بالنظر إلى انسجام طبيعتهما.

وقال بوزوالغ إن الملتقى سيتمخض عن إنجاز أنطولوجيا للقصة القصيرة في المغرب العربي، ستحتفي بكل التجارب الجادة والجيدة، حتى تصبح مرجعية في هذا الباب.

د.د.

## ثقيات

## "ربيع الفنون" .. ماي المقبل

ينظم يوم إعلامي يوم 10 ماي المقبل بالجزائر العاصمة، سيجمع مختلف الفاعلين في الفن التشكيلي في إطار تظاهرة "ربيع الفنون" (25 - 12 ماي)، حسبما صرح به وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، إن هذا اللقاء سيناقش مختلف القضايا المتعلقة بالتشكيل، مؤكداً أن "تظاهرة (ربيع الفنون) لا تتعلق فقط بعرض اللوحات وبيعها"، وإنما أيضاً بـ "إيجاد فضاء يجمع الفاعلين في هذا المجال، وفي مقدمتهم مسير الأروقة الفنية؛ حلقة أولى في تطوير هذا السوق". وأضاف الوزير أن "هذا اللقاء سيجمع فنانين تشكيليين ومنظمي ومحافظي المعارض ومسؤولي المؤسسات الثقافية وأكاديميين ونقاداً وصحفيين مهتمين، بالإضافة إلى ممثلين عن الممارك والضرائب والمؤسسات الاقتصادية الخاصة". وأشار الوزير إلى أن "هذا اليوم الإعلامي سيتناول بالنقاش عدة محاور، بينها عرض تجارب صالات العرض وبعض التشكيليين من داخل وخارج الجزائر، بالإضافة إلى مختلف آليات سوق الفن؛ كإجراءات العقود الفنية والبيع بالمزاد العلني والتعريفية الجمركية". وكان ميهوبي صرح مؤخراً بأن تظاهرة "ربيع الفنون" التي سيحتضنها قصر الثقافة "مفدي زكريا"، ستعرف مشاركة حوالي 150 فناناً تشكيلي وحضور حوالي عشرة أروقة فنية خاصة.

## لقاء حول الجدارية الجماعية للمعمورة

انطلقت، مؤخراً ببلدية المعمورة (سعيدة)، فعاليات اللقاء الوطني حول موضوع "الجدارية الجماعية للمعمورة... 45 سنة بعد"، بحضور فنانين شاركوا في إنجاز هذا العمل الفني. وتتميز اليوم الأول من هذه التظاهرة المنظمة من طرف جمعية (ثقافة وسينما) بزيارة ذات الجدارية الفنية والتاريخية بالمدرسة الابتدائية "بن خودة عبد القادر"، مع العلم أن هذا العمل الفني أنجز سنة 1973.

واستمع الحضور، بالمناسبة، لشرحات مقدمة من طرف الفنان دنيس مارتينيز، الذي أكد أن مضمون هذه الجدارية التي أنجزت في ظرف يوم واحد من طرف أربعة فنانين يعكس علاقة الثقافة بالثورة الزراعية خلال فترة السبعينات التي تميز فيها المجال الفني بحيوية ونشاط كبيرين للفنانين". وينتمي هذا العمل الفني والإبداعي لمدرسة الأقسام التي تتميز بأسلوب فني خاص، يفتح المجال للمشاهدين لتقديم قراءته الذاتية لمختلف الرموز والألوان التي يتم توظيفها في هذا الفن. كما تم خلال هذا اليوم من اللقاء، إنجاز جدارية جماعية أخرى للمعمورة على الحائط الخارجي للمدرسة الابتدائية المذكورة من طرف 6 فنانين يتبعون إلى المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بسيدي بلباس. ويكس مضمون هذه الصورة الفنية مهارات ذات الفنانين الشباب الذين برعوا في تجسيد رسومات جماعية لعادات وتقاليد سكان المنطقة.

واعتبر القانونون أن هذه الجدارية الجديدة تعتبر امتداداً للعمل الفني الذي قام به القانونون السابقون، على غرار دنيس مارتينيز ومحمد خدة ومحمد بن بصاد وزروقي بخاري. كما استمتع تلاميذ المدرسة بعرض للحكايات وآخر الدمي قدم من طرف جمال غوتي وقادة بن سميشة من ولاية سعيدة.

ق.ث.

## مواعيد ثقافية..

• ينظم المتحف الوطني للمجاهد بمقر بلدية الحراش، ندوة تاريخية حول ذكرى مجزرة العوفية بالحراش، وذلك اليوم على الساعة الثانية زوالاً.

• ينظم المركز الوطني للسنيما والسيمي البصري، العدد الثاني من نادي السينما الخاص به، يستضيف فيه المخرج من مراح هذا السبت على الساعة الثانية بعد الزوال بمقره.

• يتواصل بالمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر الماما، أيام التصميم الإيطالي في العالم Italian Design Day، إلى غاية 10 أفريل الجاري.

## ضمن حملة تسجيل الفنانين المغتربين في "لوند"

## بن شيخ يشني على جهود المتطوعين



لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، للإشارة، عرفت عملية التحسيس هذه لاستقطاب الفنانين المغتربين للاستفادة من حقوقهم، إقبالاً معتبراً من أصحاب الموهبة الغنائية والموسيقية خلال الفترة الممتدة من 30 مارس إلى 6 أفريل الجاري، حيث تم تسجيل الفنانين ومنحهم بطاقة تعتر عن انتمائهم لهذه الهيئة، وتساهم في إحصائهم وتضمين أعمالهم التي أنجزت خارج الجزائر.

لطيفة داريب



مقاومة الحاج موسى بن الحسن المدني الدرقاوي (1831-1849):

## إصدار جديد يدعم مدونة البحث التاريخي

تدعمت مدونة البحث التاريخي في ولاية الجلفة، بصور مولود جديد يؤرخ لمقاومة الحاج موسى بن الحسن المدني الدرقاوي في فترتها الزمنية بين 1831-1849، والتي تنبعث من عقب التاريخ الحضاري لمنطقة أولاد نايل، إذ يندرج هذا العمل الجماعي المشترك من حيث التأليف في بادرة هي الأولى من نوعها في الولاية، تقاسمت فيها الجهود وخطت فيها أقلام سبع باحثين ومهتمين بكتابة التاريخ، مهمهم الوحيد تدوين كتابات تاريخية تؤرخ للمنطقة، كما أنها تعد نتاج جمع وتمحيص وتأليف.

ق. ث.

وتخليد لملاحمه وبطولاته من أجل الوطن.

### الفضول والحب.. هدف واحد لسبعة باحثين

أجمع مؤلفو هذا العمل المشترك، ويتعلق الأمر بكل من (بلخضر شولي ومحمد شيري وحكيم شويحة ومحمد موسىة وبين سالم عمر وبلقاسم السعيد خالدي وبين سالم المسعود)، إلى أن الفضول لكشف خبايا تاريخية ومكان أحداث وقعت بالمنطقة، ناهيك عن حبهم وشغفهم لتدوين تاريخ المنطقة وإبراز نضالات وبطولات الرجال، هو ما دفعهم جملة وتفصيلا إلى التجميع والتوثيق والبحث المضني عن كل ما من شأنه أن يدعم كتابات تاريخية بحثة أكاديمية، مهما الأكبر فيها تعزيز اللمعة وإبراز الوطنية التي كان يتحلى بها أبناء الوطن في الدفاع والدود عن أرضهم.

عرفت مجريات الندوة الفكرية لتقديم الكتاب الجديد والبيع بالإهداء، والتي شهدت حضورا معبرا من المهتمين والفاعلين في القتل الإبداعي والتاريخي، طرح جملة من التساؤلات، مما أضفى تكة خاصة على هذا العمل الثقافي والتاريخي.

من بين التساؤلات الجوهرية، تلك التي طرحها أحد الحضور في فعاليات الندوة قائلا: كيف أن أول حملة عسكرية فرنسية وصلت إلى المنطقة سنة 1844، حسب المراجع، وتقولون أنتم (قاصدا مؤلفي الكتاب) بأن المقاومة بدأت سنة 1831 وكانت الإجابة من طرف الباحثين "أن المقاومة الشعبية في منطقة الجلفة لم تنتظر وصول جحافل القوات الفرنسية إلى المنطقة، بل كانت البادرة من خلال إعلان الحاج موسى عن الجهاد وتأسيس زاوية بمدينة مسعد عام 1831، ثم اتبعها برباط عسكري أنشأه بمنطقة "عين لخضر" بالشارف، وكوّن جيشا وانتقل من أجل تحرير العاصمة، وقال عبارته المشهورة آنذاك "جئت لأرعي الفرنسيين في البحر وأحرر العاصمة".

أضاف مسدو الكتاب "أن الحاج موسى الدرقاوي تعرض لمؤامرة أحبكها آنذاك قائدني إقليم وهران الجنرالين "ديميشال" و"تريزال"، بمساعدة التجار اليهودي "جودا بن ديرون" الذي كانت له مصالح تجارية مالية، إلى جانب مساعدة الحاكم العام الفرنسي "درووي كونت إيرلون"، واستطاعوا الإقناع بحاج الحاج موسى الدرقاوي والأمير عبد القادر، لكن فيما بعد أكرم الأمير زوجة وأبنة الحاج موسى ووردهما له مع متاعهما ولم يحدث بينهما صراع.



محور يوم دراسي بالمركز الثقافي الإسلامي خلال العام الفارط، لما اعترافا من غموض وضبابية حول صدام ثاب بين الأمير والحاج موسى.

وفتحة (أي في اليوم الدراسي) وعلى ضوء تلك التظاهرة، فتح المجال الزمني لهذه الدراسة والتوصل إلى عدة نتائج تبرى ساحة الأمير عبد القادر، وتميظ اللام عن جرائم عديدة ارتكبتها الفرنسيون في حق الإنسانية بقصر الشارف، الذي يبعد عن مدينة الجلفة بـ 50 كلم شرقا.

### سجين الججمة رقم 5942 يمتحف بباريس...

بالعودة إلى مجامع الشهداء الذي يقبعون بمتحف الإنسان في باريس، والتي تسعى السلطات العمومية إلى استرجاعها، نجد أن الشخصية التي كتب عليها وتم تمحيص معلوماتها وجمعها بكل الطرق من الأرشيف وعدد من المصادر وحتى بكتابات المستعمر نفسه وترجمتها، هي من بين تلك المجامع التي تحمل رقم 5942 وتخلد من جانبها مأثر أبطال لهم بصمتهم وملاحمهم في الذود عن الوطن. وفي هذا الموضوع، أشار الباحثون في ختام مقدمتهم بقولهم بأن "أحسن ما يقدم هدية لأولئك الأبطال سجناء المجامع ومنهم (الحاج موسى المحققي به في كتابه)، هو تخليد ذكرتهم بالكتابة عنهم لكي تحفظها الأجيال الصاعدة وتشعر بثقل الأمانة التي تركها الشهداء وضحووا من أجلها بالنفس والنفس".

كما يطمح المؤلفون إلى تنفيذ مقترح بالتشاور مع كل المعنيين من أهل الشهيد والسلطات العمومية، بعد استرجاع مجامع الشهداء بدفن رفات الشهيد مع مجتمته في مكان رباط مسعركه بـ "عين لخضر" في بلدية الشارف، كعريون وفاء واستدكار



والشيخ الزبدة، وكذا من المقاومين الذين لجأوا إليها من أمثال "العربي الوشرسي والهاشمي وبومعزة ومولاي إبراهيم وغيرهم كثير.

انتهى الفصل الثالث من الكتاب بسرد "مسهب" عن أبطال المنطقة من خلال المرحلة والثمن الذي دفعته بلاد "أولاد نايل" قصورا ومن دمه ومالها. كما تم التعرّيج في الفصل الرابع وبالتفصيل، على ملامح "أولاد نايل" سنة 1849 قبيل الملحمة الكبرى في الزعاطشة التي لعب فيها "أولاد نايل" دورا محوريا، سواء بأرضهم أو بواحة الزعاطشة التي كانت المحطة الأخيرة في حياة المقاوم الذي لا يك ولا يمل الشهيد "الحاج موسى". اختتم العمل بدراسة حادثة مقترنة باتباع الطريقة الدرقاوية، وهم "الدراويش" الذي رافقوا الحاج موسى في جهاده، وهي الحادثة المعروفة -يقول المؤلفون- باسم "مذبحة الدراويش" بقصر الشارف، وهي التي كانت

طلية (19 سنة)، أما في الفصل الثاني، فقد تمت معالجة عشرية ثلاثينيات القرن التاسع عشر التي شهدت أهم حدث، وهو الصدام بين الأمير عبد القادر والحاج موسى في معركة "وامري" سنة 1835، حيث تناول المؤلفون الأسباب التي كانت وراء الصدام بين الإخوة في رابطة الإسلام وفي الدم، بمؤامرة من الحاكم العام الفرنسي كونت ديرولو والجنرالين "ديميشال" و"تريزال" واليهودي "جودا بن ديرون".

تم الانتقال في الفصل الثالث إلى فترة الأربعينات التي تعتبر فترة تجسدت فيها بطولات قبائل "أولاد نايل" مع الحاج موسى والأمير عبد القادر وغيرهما، حيث لم تخب هذه البروق طن كل المنادين بالجهاد، سواء من أبنائها أمثال "بلحجل وسي الشريف بلعرش وسي بن عياش والبهالي والحران ومحمد بن عطية ومحمد بن عبد السلام

### المسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد" بالجلفة

## لقاء تشاركي مع الفاعلين

أجمع جل الحضور في هذا اللقاء -الذي أريد به تجسيد رؤية ثقافية وفنية ترتقي بدور المسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد" وتعمل على تطويره- بأن هذا الصرح (أي المسرح الجهوي) مكسب هام تميزت به حظيرة القطاع، في ظل حركة مسرحية كبيرة مشهود لها بهذه الولاية التي تعتبر رائدة في هذا المجال، مما يجعل مواصلة للإشارة، احتضن مسرح "أحمد بن بوزيد" في نفس المناسبة، عرضا مسرحيا بعنوان "أشياء مظللة" الذي أبدعت في أدائه على الركح لمدة 60 دقيقة، جمعية الفنون

نظم المسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد" بولاية الجلفة، أول أمس، لقاء تشاركي مع مختلف الفاعلين في الفن الرابع، من جمعيات ناشطة وتعاونيات بغية العمل على تطوير والرفي بالمسرح الجهوي كصرح ثقافي قاطب.

تم في هذا اللقاء الذي نظم في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح المصادف لـ 27 من شهر مارس من كل سنة، الاستماع لرؤساء الجمعيات المحلية والفقر الناشطة في مجال "أبو الفنون"، حيث تم تناول عدة جوانب من شأنها الرفي بأداء المسرح الجهوي

### فنانون تشكيليون يتحدثون "المساء":

## الفن التشكيلي مرآة للواقع

رجالها، وهو ما تعبر عنه في لوحاتها، منيرة إلى عشقها للجزائر واهتمامها بقضاياها.

من جهته، كشف مراد تابرحة، الفنان التشكيلي وأستاذ فنون الطلاب في معهد التكوين المهني، عن اهتمامه بتأريخ لولاية بسكرة، أما عبد الحق قرقور، الفنان التشكيلي العصامي الذي التحق بركب هذا الفن، منذ سنتين ونصف السنة، قال إن لوحاته التشكيلية مستمدة من الطبيعة التي يعيشها، حيثما حل، مضيفا أن المدة التي قضاها بولاية الطارف، شكلت محطة استطلاعية لجمال طبيعة عذراء كان له شرف نقلها على لوحاته الزيتية.

محمد صدوقي

التقت جريدة "المساء" بنخبة من الفنانين التشكيليين في ساحة الاستقلال بولاية الطارف، على هامش الطبعة الوطنية الثانية لمهرجان "تمنية"، وهم الروسية مجدولين فاطمة الزهراء، عبد الله قرقور من ولاية سطيف ومراد تابرحة من ولاية بسكرة، الذين أجمعوا على إبداع الفنان التشكيلي اللامتناهي. أضاف الفنانون أن أعمالهم تعكس الطبيعة بكل حافية وموهبة، والدليل قيامهم برسم طبيعة الطارف بيجراتها ومواقعها الأثرية بساحة الاستقلال في الولاية.

في هذا السياق، أكدت مجدولين فاطمة الزهراء تأثرها الكبير بلباس المرأة الجزائرية التقليدي ومقاومة



يبت مرة كل أسبوع مباشرة على أثير إذاعة سوق أهراس الجهوية، حتى تكون منبرا تنمويها يهتم بشؤون كل مواطني هذه الولاية الحدودية.

محمد صدوقي

في حديث أدلت به مديرة إذاعة سوق أهراس الجبوية، حياة بوزيدي لـ "المساء"، والتي عينت على رأس هذا المنبر الإعلامي منذ سنة، أكدت فيه أنها تعترم ولوج المناطق الحدودية المعوزلة بسوق أهراس لإيصال صوت سكانها إلى السلطات الولائية، قصد تسجيل ما يمكن من المشاريع التنموية بهذه المناطق، من خلال برنامج "حياة على الحدود" الذي

مباشرة بمشاريع الشباب وإشراك جمعيات المجتمع المدني الناشطة على مستوى الولاية، إضافة إلى برنامج "سوقهراسيات" الذي يهتم بشؤون المرأة السوقهراسية في جميع المجالات، وتطرح من خلاله المرأة جميع انشغالها على المسؤولين الذين يتم استضافتهم، إلى جانب برنامج من "أصمق سوق أهراس" الذي يشغل انشغالات المواطنين وعرضها على المسؤول مباشرة على الأثير. كما سيتم إعداد برنامج جديد مستقبلا، من إدارة الإذاعة قصد إعطاء الجانب التنموي حصص الأسد في شبكة البرامج، وفي القضاء المفتوح على الهواء مباشرة، وعلى البلديات، لربط المواطن بالمختارين مباشرة على الأثير، لحل القضايا العالقة في البلديات مباشرة، كما لا تخلو إذاعة سوق أهراس من الجانب الترفيهي الذي يستقطب المستمعين.

محمد صدوقي

## مولودية الجزائر

### قاسي السعيد يتهم اتحاد العاصمة بالضغط على بارادو

اتهم مدير مولودية الجزائر كمال قاسي السعيد إدارة اتحاد العاصمة، بأنها تضغط على فريق نادي بارادو من أجل استقبال المولودية في المباراة التي ستجمع الفريقين في الجولة 25 من الرابطة المحترفة الأولى على أرضية ملعب بولوغين، أو عدم السماح له بالاستقبال مجددا فيه، في وقت كان هناك اتفاق بين البارادو والمولودية للعب هذه المقابلة على أرضية ملعب 5 جويلية الأولمبي.

قاسي السعيد أكد في تصريحاته أعقبت مباراة فريقه بشبيبة القبائل يوم الثلاثاء الماضي في تيزي وزو، قائلا: «ما أدخل إدارة اتحاد العاصمة في الموضوع المباراة بين بارادو والمولودية، فكيف يحق لإدارة الاتحاد أن تتدخل وأن تضغط على بارادو للاستقبال في بولوغين؟ نحن اتفقنا على أن نلعب في 5 جويلية. جمهور المولودية كبير، ونادي بارادو يلعب كرة جميلة على

العشب الطبيعي، إدارة الاتحاد تريد الاستحواذ على مداخل الملعب»، قال قاسي السعيد.

وانهزمت مولودية الجزائر في مباراتها المتأخرة من الجولة 23 ضد شبيبة القبائل يوم الثلاثاء الماضي في ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، بثلاثة أهداف مقابل واحد، حيث اعتبر مدرب الفريق برنارد كازوني أن فريقه لم يكن يستحق الفوز، لأن الشبيبة كانت أكثر إرادة: «من الواضح أن تنهزم من لم تلعب بإرادة كبيرة مثلما أظهره لاعبو شبيبة القبائل».

ويريد المدرب الفرنسي للمولودية نسيان اللقاء بسرعة، والتفكير في المباراة القادمة ضد نادي بارادو، قبل موعد المقابلة الثانية التي ستجمع فريقه بشبيبة القبائل في ملعب حملاوي بقسنطينة في نصف نهائي كأس الجزائر، المقرر في 13 أفريل الجاري.

### شباب قسنطينة الفوز في السائرة للتتويج باللقب

ستكون تشكيلة النادي الرياضي القسنطيني على أهم موعد في بطولة هذا الموسم، والذي تبحث فيه عن النقاط الثلاث من ملعب 20 أوت بيشار أمام شبيبة السائرة، والذي قد يسمح لها بتحقيق شيء تاريخي، وهو الظفر بثاني بطولة للفريق الأخضر والأسود من تأسيسه.

ومع اقتراب موعد السائرة والسفرة الشاقة والمصيرية التي تنتظر أشبال المدرب عبد القادر عمراني أمام فريق يحاول فك عقده مع «السنافر» ويسجل انتصارا جديدا في رصيده، فإن مدرب الشباب عمراني يضع اليوم وغدا آخر الرتوشات على هذه المقابلة، التي يرى أنها أكثر من مصيرية بما أنها ستحدد مصير الفريق من أجل التتويج باللقب الغالي: لذلك فإنه يصر على العودة على الأقل بالتعادل، في وقت تراجع المدرب عمراني عن برمجته لقاء ودي اليوم، حيث يخشى التقني التلمساني من تعرض اللاعبين لإصابات في الوقت الذي سيكون في أمس الحاجة إلى خدمات جميع العناصر في مباراة هذا الجمعة، ليؤكد في حديث خاص معه، أن العودة بنقاط الفوز من هذه الخرجة تعني التتويج بنسبة كبيرة جدا بلقب البطولة، فكيفهم مستقبل الفوز باللقب الذي تلعب داخل القواعد

وفقط، ورفض عمراني رفع حجم التدريبات قبل المباراة المرتقبة أمام شبيبة السائرة، حيث تخلى لأول مرة عن برمجة حصتين تدريبيتين بحر الأسبوع. كما أصر على خوض جميع الحصص التدريبية على ملعب «لكراس» المشغول بصناعاتها، والذي تشبه أرضيته أرضية ملعب 20 أوت بيشار: من أجل ضمان سير الكرة فوق الأرضية بنفس الطريقة المنتظرة غدا.

### «البار» ستكافئ اللاعبين في حال التتويج

أكدت مصادر علمية وقريبة من بيت شباب قسنطينة، أن مالكي الفريق المتمثل في شركة «البار» يحضرون لمفاجأة سارة للاعبين في حال التتويج باللقب الغالي والثاني في مشوار النادي الرياضي القسنطيني: حيث أكد الرئيس المدير العام لشركة البار إبراهيم حمودي أنه يحضر في مفاجأة سارة لأشبال عمراني في حال التتويج باللقب، وقال المتحدث إنه سيكون حاضرا الأسبوع القادم بقسنطينة، في المشاركة في عملية تدشين المقر الجديد للشباب، حيث سينتشر الفرصة لعقد اجتماع مع المدرب عمراني للحدث مع المباريات المثيرة والمشاكل التي يعاني منها رفاقه بزاز.

### اتحاد الحراش الإدارة تطعن في عقوبة المدرب عباس

قررت اللجنة المؤقتة لتسيير اتحاد الحراش تقديم طعن في العقوبة التي تعرض لها المدرب عزيز عباس من طرف لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، بالإيقاف ستة أشهر غير نافذة، بسبب اعتدائه على لاعب من نادي بارادو خلال الدربي العاصمي الذي جمع الفريقين يوم السبت الماضي بملعب أول نوفمبر بالجمدية لحساب الجولة 24 لبطولة الرابطة الأولى.

وحسب مصادر علمية بشؤون الفريق العاصمي، فإن مسيرته لم يتقبلوا العقوبة، وسيقومون بتقديم طعن من أجل تخفيفها، مجددين تمسك الإدارة بالمدرّب عزيز عباس رغم أن الأخير سيكون بعيدا عن كرة الاحتياط حتى في بداية الموسم الكروي القادم.

وكانت لجنة الانضباط أوصت في بيان لها صدر أول أمس، أنها قررت تسليط عقوبة إيقاف ستة أشهر على مدرب اتحاد الحراش، من بينها ستة أشهر غير نافذة، بسبب اعتدائه على لاعب نادي بارادو بدون أن يسبب له ضررا.

من جانب آخر، تتواصل استعادات الصفراء لللقمة العاصمية التي تنتظرهم هذا السبت أمام الجار نصر حسين داي، ضمن الأسبوع 25 من الرابطة الأولى المحترفة، حيث برمج الطاقم الفني لقاء وديا للاعبين بجمعهم بقرى تقيصرين أول أمس بملعب 1 نوفمبر بالبراش، انتهى بنتيجة التعادل هدفين لكلهما.

وتلقى الفريق الحراشي أخبارا جيدة بعد استئناف مهاجمه بوقروعة التحضيرات أول أمس، إذ تدرّب بمفرده وفق برنامج خاص، سطره له الطاقم الطبي على أمل استرجاعه لياقته البدنية في أقرب الأجل.

و.توفيق

## مولودية وهران

# العقلاء يدعون إلى الحكمة لتسيير ما تبقى من منافسة

دعا عقلاء أنصار مولودية وهران إلى الحكمة لتسيير ما تبقى من الموسم الكروي في أحسن الظروف، والحفاظ على المكسب الحالي للفريق بعد الهزيمة التي أعقبت الهزيمة القاسية للعب 8 ماي بسطيف، أمام الوفاق المحلي برباعية مقابل هدف واحد، هي الثانية التي تتلقاها المولودية في مرحلة الإياب بعد الأولى أمام مولودية الجزائر بملعبها.

سعيد م.



الأساسية، وفتح المجال أمام العناصر الشابة للتنافس على المناصب الأساسية، كل هذا بقدر ما هو منطقي بالنظر إلى جهود الإدارة في توفير مستلزمات النجاح للفريق بحسب الأنصار العقلاء، إلا أنهم يطالبون بالتعامل برزاة وهدوء مع واقع الفريق، وهم يرون أنه لم يخسر أي شيء، فالوصافة لم يضيعها بعد انهزام «العميد» أمام شبيبة القبائل، وفرص تعويض العثرات

متوفرة بحسبهم.

**مباراة تطبيقية لسد ثغرة غياب المنافسين**

تدرب الفريق أمس حصتين، ومع اندماج المنافسين لانتغالهم بمبارياتهم الرسمية، سيعمد المدرب معز بوعكاز إلى برمجة مباراة تطبيقية ليمتحنهم راحة يوم السبت، على أن تعود كتيبته لتحضير المباراة القادمة ضد شباب بلوزداد في اليوم الموالي (الأحد).

المدموع «بابا» بتجميد رواتب لاعبيه (ثلاثة أشهر) ومقاطعة إياهم وتمعهم مدريهم الذي استعصى عليه توضيح الأمور لرئيسه، فانقلب هو بدوره على بعض الكوادر متهمًا إياها بالتهاون وعدم تطبيق التعليمات التكتيكية فوق أرضية ملعب 8 ماي بسطيف، وقصد بذلك الثلاثي مكاوي، هريات وغريبي، وذهب بعيدا عندما كشف عن نيته إحداث ثورة في التشكيلة

### بادو الزاكي مدربا جديدا للفريق في الموسم القادم

الاولمبي، على سعيد آخر، كانت بعثة الاتحاد العاصمي شدت الرحال ظهيرة أمس إلى نيجيريا: تحسبا لملاقاة نادي بلاطو يونايتد ضمن الدور 16 مكرر لكأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، حيث تنقل الوفد بـ 20 لاعبا وبدون 5 عناصر، ويتعلق الأمر بكل من بن شيخون، سعيد، حمزوي وبورديال، حيث فضل المدرب ميود حمدي عدم إدراج أسماؤهم لخيارات فنية، فيما غاب المغربي رضا الهجوو الذي لم يتلق الضوء الأخضر بعد من الطاقم الطبي للعودة إلى المنافسة: جراء الإصابة التي

النادي العاصمي عليه، ليقف الأخير بالفكرة ويمنع موافقته النهائية ليكون مدرب اتحاد العاصمة بداية من الموسم الكروي القادم.

وسيرحل بادو الزاكي بالجزائر بعد أسبوعين من الآن لتوقيع عقده بصفة رسمية والشرع في التحضير للموسم المقبل مع المسؤولين في النادي العاصمي، حيث سيساعده في مهمته المحضر البدني الجزائري المغترب عمار بوليمات، الذي سبق له أن عمل كمحضر بدني في سويسرا مع نادي «أف سي سيون» وفي منتخب كوت ديفوار

### اتحاد العاصمة

نجحت إدارة فريق اتحاد العاصمة في الوصول إلى أرضية اتفاق نهائي مع المدرب المغربي بادو الزاكي، لتولي الإشراف على المعارضة الفنية للفريق الموسم القادم، خلفا للمدرب ميود حمدي، الذي سيغادر الاتحاد مع نهاية الموسم الحالي.

وأكد نادي سوسطارة على موقعه الرسمي أمس، أن رئيس الديركتوار عبد الحكيم سرار والمتاجر العام لاتحاد العاصمة رشيد مالك، تنقلوا إلى المغرب منذ أيام من أجل الجلوس على طاولة المفاوضات مع المدرب المغربي الزاكي وعرض مشروع

### عودة حداد، سبيع وبلخار تريح الدو

تدريبين، الأولى بقاعة تقوية العضلات، أما الثانية ففني الملعب، ستخصص للجانب الفني.

وفضل المدرب حمادي الدو الرفع من نسق العمل، مع تحديد الرابطة المحترفة موعد لقاء الجولة القادمة أمام الضيف اتحاد بلعباس، يوم السبت.

وأشارت مصادر مقربة من محيط الفريق التاجناني، إلى أن المدرب حمادي الدو قرر دخول التشكيلة في تريض مغلق بداية من غد؛ أي يومين قبل مواجهة اتحاد بلعباس المصيرية بفندق «تافرنات» يوم الخميس، «المكرة»، مثل ما حدث في آخر لقاء داخل الديار أمام شبيبة السائرة، بغية إبعاد الضغط عن اللاعبين في الساعات القليلة التي تسبق هذا الموعد.

خالد ح.

### دفاع تاجنانت

يبدو أن تشكيلة دفاع تاجنانت تملك فرصة تاريخية لأجل الخروج نهائيا من المراتب الثلاث الأخيرة بما أنها ستستقبل للمرة الثالثة في هذا الملعب لهوى إسماعيل، حيث ستواجهه للمرة فريق اتحاد بلعباس لأجل إضافة الانتصار الثاني على التوالي بعد الفوز الأول على حساب شبيبة السائرة.

وحدث التقني التونسي حمادي الدو لاعبيه من الوقوع في مغبة التسلل مع أبناء المكرة، سيما أن الخصم سيحاول نسيان الخسارة الأخيرة بملعبه على يد النصيرة، ويعود على الأقل بنقطة التعادل من سفرة تاجنانت، في وقت دخلت تشكيلة «الدياريبي» مرحلة الجد في برنامج التحضيرات الخاصة بلقاء الجولة القادمة أمام الضيف اتحاد بلعباس، إذ شرع المدرب حمادي الدو في تصحيح الأخطاء التي سجلها في الموعد الماضي أمام شبيبة



## شبيبة بجاية مولودية بجاية

# الفريقان في مهمة التأكيد والاقتراب من الصعود

سيكون ملعب الوحدة المغاربية مسرحاً لمباراة محلية واحدة، ستجمع بين فريقي شبيبة ومولودية بجاية لحساب الجولة 25 من الرابطة المحترفة الثانية "موبيليس". وهي المباراة التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين، حيث سيسعيان إلى تأكيد النتيجتين الأخيرتين والاقتراب أكثر من الصعود قبل ست جولات من انتهاء البطولة.

### الحسن حامة



## بن شريف، حارس مرمى مولودية بجاية "المساء": نسعى إلى تحقيق نتيجة وتعزيز حضورنا في الصعود

بتحضيرات في المستوى ولا نفكر إلا في تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح لنا بالحفاظ على المركز الأول في الترتيب العام ومواصلة المشوار في أحسن الظروف.

### - لكن الضغط قد يلعب دوراً سلبياً في هذا اللقاء، ما تعليقك؟

لا أخفي عنك أننا اعتدنا على الضغط بعد المباريات التي لعبناها خلال مرحلة الذهاب، كما أننا عازمون على رفع التحدي وتحقيق نتيجة إيجابية تسمح لنا بالاقتراب أكثر من الهدف المسطر، وسنعمل على إسعاد أنصارنا بنتيجة إيجابية من أجل البقاء ضمن فرق المقدمة والحفاظ على كامل حضورنا إلى غاية نهاية البطولة.

### - تألق في المباريات الماضية يجعل الجميع يعول عليك، ما تعليقك؟

سأعمل كل ما في وسعي كي أكون في مستوى التطلعات وأساعد فريقي على تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح لنا بتعزيز حضورنا في تحقيق الصعود، حيث أنني عازم على تقديم كل ما لدي حتى أكر ما قدمته في المباريات الماضية، وأتمنى أن أكون جاهزاً من كل النواحي لهذه المباراة. أجرى الحوار: الحسن حامة

يرى حارس مرمى مولودية بجاية علي بن شريف، أن المباراة التي ستجمع فريقه بالجار شبيبة بجاية تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين، مؤكداً أن فريقه سيعمل على تحقيق أحسن نتيجة ممكنة من أجل تعزيز الحظوظ في الصعود، والبقاء ضمن فرق المقدمة، رغم اعترافه بصعوبة المهمة.

### - كيف جرت التحضيرات لمباراة الدربي أمام شبيبة بجاية؟

التحضيرات جرت في ظروف جيدة من خلال الحصص التدريبية التي أجريناها طيلة الأسبوع، والبرنامج الذي سطره الطاقم الفني، حيث عمدنا إلى معالجة بعض الأخطاء التي ارتكبناها في المباريات الماضية وضمان جاهزية اللاعبين لمباراة غد الجمعة أمام شبيبة بجاية، كونها تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لنا، ونحن مطالبون بتحقيق نتيجة إيجابية.

### - كيف تتوقع أن تكون المباراة؟

ستكون المباراة صعبة على الفريقين اللذين سيسعيان إلى تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح بالاقتراب من الهدف والصعود إلى الرابطة الأولى، كما أن احتلالهم للمركز الأول منافسة يجعل المباراة أكثر أهمية، من جهتنا، لقد قمنا

الهيمنة من أجل البقاء ضمن فرق المقدمة، والعمل على حصد أكبر عدد من النقاط التي تسمح بتحقيق الصعود رغم اعترافه بصعوبة المهمة، وقد شرع الأنصار في التحضير عبر مختلف أحياء مدينة بجاية وبلديات الولاية من أجل التقليل بأعداد معتبرة في سبيل تشجيع اللاعبين لتحقيق نتائج إيجابية، ومواصلة المشوار على نفس المنوال بهدف تحقيق الحلم في نهاية الموسم، في حين تم تجنيد كل الوسائل المادية اللازمة من طرف مديري الفريقين لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة.

الذي تم تسليطه خلال الحصص التدريبية التي جرت طيلة الأسبوع، إذ ركزوا على الجانب النفسي، حيث طلب زغود من أشباله بضرورة احترام المنافس وعدم الوقوع في فخ الثقة بالنفس، بعد أن نجح رفاق القائد مرياح في تحقيق ثماني مباريات دون انهزام، خاصة أن الشبيبة هي المستقبل في هذا الدربي وهو ما يستلزم أخذ الأمور بجدية من أجل حصد النقاط الثلاث والاقتراب أكثر من الهدف المسطر. من جهة أخرى، طالب المدرب عز الدين آيت جودي من أشباله بتفادي

تكمين أهمية نقاط المباراة بالنظر إلى احتلال الجارين للمركز الأول في الترتيب العام برصيد 46 نقطة، على بعد خمسة نقاط على صاحب المركز الرابع أهلي البرج، وهو ما يجعلها مباراة ذات أهمية بالغة للتشكيلتين اللتين تبحثان على تحسين مركزهما وتحقيق الهدف المسطر في نهاية الموسم.

عمد المديران منير زغود من جانب شبيبة بجاية وعز الدين آيت جودي من مولودية بجاية، إلى التحضير بكيفية جيدة لهذا اللقاء من خلال البرنامج

## راضين سايج، مهاجم شبيبة بجاية "المساء": الفوز بهذه المباراة مفتاح الصعود

الجديدة مقارنة ببقاء الذهاب؟ الضغط سيكون على الفريقين بحكم المرتبة التي يحتلها كل فريق، والتي تستلزم حصد أكبر عدد من النقاط لتفادي أية مفاجأة غير سارة. من هذا المنطلق، أقول أن الضغط سوف لن يؤثر علينا، لأننا لعبنا مباريات مماثلة خارج القواعد وسندخل بمزمنة كبيرة لاحتد النقاط الثلاث التي تسمح لنا بتعزيز حضورنا في تحقيق الصعود، رغم صعوبة المهمة.

### - أصبحت تسجل في الجولات الأخيرة، هل تريد إعادة الكرة في لقاء الدربي؟

لا أخفي عنك أنني أعمل كل ما في وسعي حتى أكون في مستوى التطلعات، وأساعد فريقي على تحقيق نتيجة إيجابية في كل المباريات التي سنلعبها. وهو ما سأعمل على تكراره في لقاء الدربي أمام مولودية بجاية، وأساعد فريقي على تحقيق الفوز الذي يسمح بمواصلة المشوار بآريحية كبيرة.

أجرى الحوار: الحسن حامة

### - تنتظركم محلية صعبة أمام "الموب"، كيف تتوقعها؟

على غرار كل المباريات المحلية، ننتظر أن تكون مباراة صعبة للفريقين اللذين يتقاسمان المركز الأول في الترتيب العام، وسيعملان على تأكيد هذه النتائج الإيجابية الأخيرة. من جهتنا، نحن واعون بالمهمة التي تنتظرنا في هذا اللقاء الذي سيكون في غاية الأهمية، وسنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز الذي يعتبر مفتاح الصعود إلى الرابطة الأولى.

### - ألا تشعرون بالضغط قبل هذه المباراة بالنظر إلى المعطيات

أصداء اللقاء؛

## عملية بيع التذاكر بدأت أسس

شرعت إدارة فريق شبيبة بجاية في بيع التذاكر المتعلقة بمباراة غد الجمعة أمام مولودية بجاية، على مستوى مقر الفريق الكائن بالمدينة القديمة، حيث استأثرت الشبيبة من 9000 تذكرة تصيب لهذا اللقاء، وهو ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الأمني الذي عقد أول أمس الثلاثاء بمقر الولاية. كما حصل فريق مولودية بجاية على 6000 تذكرة بعد أن تقرر وضع 15000 تذكرة للبيع.

## جريدة غيب ووناس يعود من جانب الشبيبة

سيكون بإمكان الطاقم الفني لشبيبة بجاية، الاعتماد على متوسط الميدان حمزة أوتاس، استعداداً لمباراة غد الجمعة أمام مولودية بجاية، بعد أن استأثرت العقوبة في الوقت الذي سيغيب بصفة رسمية اللاعب جريشة بداعي العقوبة. ينتظر أن يدخل أوتاس أساسياً وهو ما أراح كثير الأنصار والطاقم الفني.

## بن علي وصالح يفيان عن تشكيلة "الموب"

على صعيد آخر، سيغيب كل من بن علي وصالح عن تشكيلة مولودية بجاية في مباراة الدربي بسبب الإصابة، حيث لم يسترجعوا إمكاناتهم بعد تعرضهما إلى إصابات مختلفة خلال المباريات الماضية، وهو ما يطالب الطاقم الفني بإيجاد الحلول، خاصة أن تعداد "الموب" سيسجل عودة كل من رحال، بلقاسمي وبولدياب.

## إدارة الشبيبة تخصص منحة معتبرة

قررت إدارة شبيبة بجاية تخصيص منحة معتبرة لمباراة الدربي، من أجل تحفيز اللاعبين على تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة غد الجمعة أمام الجار مولودية بجاية، كما أنها قدمت مؤخراً بتسوية مستحقات اللاعبين من أجل توفير كل الظروف لتحقيق الصعود هذا الموسم. رصدها: الحسن حامة

## أمل عين مليلة جمعية وهران "الجمعاوة" بتعداد ناقص أمام أمل طموح

واستمع إلى اشتغالاتهم ومطالبهم، وعلق على هذه الوقفة الاحتجاجية بأنها حق مشروع للأنصار، مشيراً إلى الأسباب التي يرى أنها ناجمة عن انقطاع التواصل بين الإدارة والأنصار، مما تسبب في سوء تفاهم بين الطرفين، حسب تعبيره، داعياً الجميع إلى الجلوس حول طاولة واحدة من أجل الإقناع بعيداً عن التوتر، مؤكداً في نفس الوقت، أن التحقيق سار حول الوجهة التي تأخذها أموال الإعانات المقدمة للجمعية الوهرانية وغيرها، طبقاً للحصيلة المقدمة من قبل المسيرين، رافضاً اعتبار قائمة أعضاء الجمعية العامة الحالية للفريق مزورة، وإنما معدلة. حسب لافتاً إلى حضور هؤلاء الأعضاء وموافقتهم على حصيلة السنادي الأدبية والمالية. للإشارة، تعتبر هذه الوقفة الاحتجاجية الثانية التي يقوم بها أنصار جمعية وهران، بعد تلك التي جرت خلال الأسبوع الماضي أمام مقر الولاية، فهدموا على إثرها عريضة تتضمن مطالبهم لوالي الولاية، ووجه حينها المحتجون اشتدادات لمدير مديرية الشباب والرياضة، بدر الدين غربي، حيث اتهموه بالتواطؤ مع الإدارة الحالية للجمعية الوهرانية.

وتحيز حيناً آخر بمساعدتهم على تجاوز مصاعبهم النفسية المتعددة، خاصة بعد تجميد الإدارة لرواتبهم الشهرية، عقوبة منها على ما وصفها بتخاذل اللاعبين في الدفاع عن ألوان الفريق. غير أن واقع التشكيلة قد يورط المدرب العوفي بسبب غياب خمسة لاعبين أساسيين: القائد مصمودي وعامر يحيى بداعي العقوبة، بوطيش، حداد وبن ويس بسبب الإصابة، حتى خزان الفريق من المواهب الشابة لا يمكنه الغرق منه، كما جرت العادة مع الثلاثي حاجي، بودوح ويغداوي بسبب ارتباطات تشكيلة الأواسط، بمباراة كأس الجمهورية في دورها ربع النهائي، ضد الجارة مولودية وهران بملعب "أحمد زبانه"، مما يعقد أكثر من مهمة الجهاز الفني الوهراني في رسم معالم مجموعة قادرة على الوقوف بندياً أمام عين مليلة.

### الأنصار يحتجون مجدداً وغربي يتحدث إليهم

من جانب آخر، جدد أنصار الفريق الغاضبين احتجاجهم يوم أمس، بسبب عدم انضباط بعض اللاعبين وتغيبهم العمدى عن التدريبات،

توجد منذ مساء أمس، تشكيلة جمعية وهران، بفتنق "كامل منصور" بمدينة عين مليلة، لخوض مباراة هامة ضد الأمل المحلي غداً، بداية من الساعة الرابعة عصراً. تنقل الوهرانيون مبكراً كي يتجنبوا مزبداً من الأرهاق بعد السفرة التي تمت برا، خاصة أنهم يعملون على تحقيق نتيجة إيجابية بملعب "دمان ذبيح"، رغم وزن المستضيف الذي يعد متافقاً قوياً على بطاقة الصعود.

سعيد م. تؤكد مكونات جمعية وهران، أن المهمة صعبة على فريقها أمام أمل عين مليلة الذي استشرع الخطر، ويريد بأي ثمن أن يجنب نفسه متاهات تضيق مكسبه، ولا يمر لذلك منطقياً إلا بعودته إلى سكة الانتصارات، بعد سقوطه المدوي خلال الجولة الماضية في ملعب مولودية سعيدة، لذلك يتوقع أن تكون المباراة قوية وصعبة على "الجمعاوة"، لذلك كشف الطاقم الفني بقيادة سالم العوفي من إعداد مجموعته، مرفوقاً بتوبيخ حيناً، بسبب عدم انضباط بعض اللاعبين وتغيبهم العمدى عن التدريبات،

## وفاق القل المدرب يحبس لاعبيه للعودة بنتيجة من تقرر

حث السيد سفيان قرام مدرب الوفاق القلبي لاعبيه خلال حصّة الاسترجاع، على التركيز، مع إبقاء معنوياتهم كبيرة من أجل العودة بنتيجة إيجابية من تقرر، في إطار الجولة 26 من عمر بطولة قسم الهواة شرق، أو على الأقل ضمان التعادل.

إذا رفع مدرب الوفاق القلبي من نسق عمله بالتركيز على الجانب البيسكولوجي والبدني، فبأنه ومقابل ذلك، طلب من إدارة النادي بضرورة وضع تحفيزات مالية للاعبين قبل لقاء تقرر، حتى يتسنى لأشباله تحقيق النتيجة المرجوة، خاصة أنه سيدخل اللقاء بتشكيلة متكاملة بعد عودة كل من اللاعبين سيف الدين جدول الذي استنفذ العقوبة المسجلة عليه بمقابلة واحدة، ويحي شلة الذي تعافى من إصابته. بوجمعة ذيب

بعد اختتام التبرص التكويني لفائدة مصارعي الكاراتي بوهرا

# التأسيس لنخبة قوية تستعيد الهيبة المفقودة

أكد الهواري فاتح، نائب رئيس الرابطة الوهرانية للكاراتي- دو، أن التجمعات الثلاثة التي استقادت منها النخبة الوهرانية للكاراتي- دو لدى الأشبال، الأواسط والأكابر خلال العطلة الربيعية، هي من ضمن الاستراتيجية المتوخاة من قبل التقنيين بالرابطة من أجل رفع مستوى المصارعين المختارين في جميع الأصعدة، بتطوير ما هو إيجابي لديهم، والتقليل من العيوب التقنية التي لازالت لصيقة بمستواهم..

سعيد م



كشفت فاتح، أن الهدف الأساسي للرابطة الوهرانية، والذي يدخل ضمن برنامج عملها، تطوير فريق قوي يتسم بثقافة نخبة قادر على تمثيل وهران محليا والجزائر دوليا في مختلف المواعيد المبرمجة مسبقا، ولهذا الغرض، يضيف، محدثنا تم الاستناد على حنكة أفضل المدربين، من سبق لهم الممارسة على أعلى مستوى هم في الأصل مصارعون سابقون، ومصارعون أبطال لازالوا على تواصل دائم باليساط، وهذا كله من أجل تأسيس قاعدة قوية ومتينة، تكون خطوة أولى لوضع الكاراتي الوهراني فوق السكة الصحيحة حتى يسترجع هيئته المفقودة، ويمكننا تحقيق هذا المبتغى لأن الكاراتي الوهراني افتقد للثقة بالنفس فقط..

من جهته، أكد بوخريرص الهواري، أحد أقدم المدربين في ولاية وهران، وأحد مؤطري هذا التبرص على أن الكاراتي- دو بوهرا، بحاجة ماسة إلى تجديد معارفه من خلال تطوير القدرات الفنية للمصارعين المبتدئين الذين بإمكانهم الذهاب بعيدا في مشوارهم الرياضي، وتشريف الألوان الوطنية في مختلف اللاتزامات الدولية، حسب. مبرزا أهمية إعادة مثل هذه التبرصات، وفق البرنامج المسطر طوال الموسم الرياضي من قبل الرابطة الوهرانية للكاراتي- دو، لتحفيز الرياضيين المترشحين مثلها مثل المنافسات الرسمية، ومنها الدورة الدولية المرتقبة بتونس.

## اتحاد بسكرة خزينة الفريق تتدعم بمليار و200 مليون سنتيم

تم أمس مساء، بمقر غرفة الصناعة والتجارة الزيبان ببسكرة، بيع رخصة تنظيم المعارض الخاصة بالغرفة بمبلغ يناهز 1 مليار و200 مليون سنتيم العائدات المالية ستوجه إلى خزينة فريق اتحاد بسكرة.

نور الدين ع

## اليوم العالمي للرياضة في خدمة التنمية والسلم اللجنة الأولمبية الجزائرية تعطف بيشار

تحية اللجنة الأولمبية الجزائرية على غرار اللجنة الأولمبية الدولية، اليوم العالمي للرياضة في خدمة التنمية والسلم اليوم 5 أفريل، وقد اختارت الهيئة الرياضية ولاية بشار لاحتضان هذه الاحتفالات بحضور وفد بقرود الرئيس مصطفى برفا، وعراية هذا اليوم في الجزائر، البطلة الأولمبية السيدة نورية بنعيدة مراح، وسيعرف هذا اليوم تنظيم منافسات رياضية وتنظيم عملية للحفاظ على البيئة.

ط/ب

## المسار القدرالي للتنس للتصنيف الأول بسكرة تستضيف الموعد يومي 6 و7 أفريل

تستضيف مدينة بسكرة، المرحلة الأولى للمسار القدرالي للتنس الأول يومي 6 و7 أفريل، بمشاركة 41 رياضيا (24 رجال و17 سيدات)، حسب ما أعلنته أمس، الاتحادية الجزائرية للتنس، ويقيم ناديا المجمع البورتولي الرياضي والأمن الوطني الأكثر تمثيلا في هذه المنافسات الوطنية بإشراف ثنائي رياضي، يتواجد المجمع بـ 7 رجال وسيدة بينما يخوض الأمن هذه المنافسات بقائمة متوازنة (4 رجال و4 سيدات).

في الجدول الزوجي 4 رياضيين تحصلوا على دعوة، ويتعلق الأمر بقبس كلع (حمراء غابة)، بلال بن زيد (مشمعل مولودية بجاية)، علي دالي (راكيت نادي بسكرة)، وعزيز علوي (راكيت نادي بسكرة).

وستعرف هذه المرحلة مشاركة المصنّفين الأوائل في الترتيب العام، محمد حسان وأميرة بن عيسى لأعبا الأمن الوطني.

ق.ر

## الملاكمة النسوية 120 ملاكمة في البطولة الوطنية بالبويرة

انطلقت يوم الثلاثاء، فعاليات البطولة الوطنية للملاكمة النسوية التي تحتضنها القاعة متعددة الرياضات رابح بيطاط بمدينة البويرة، بمشاركة 120 ملاكمة تمثل 23 رابطة ولاتية من مختلف ولايات الوطن، على أن تختتم فعاليات الجماعة القادمة، وتجري المنافسات الوطنية للملاكمة النسوية بمشاركة عدة رياضيات من مختلف ولايات الوطن، بأصناف أشبال، أواسط، وكبار، بهدف تشجيع الرياضة النسوية بالجزائر وكذا تحضير لعدة بطولات ومنافسات رياضية مستقبلية، منها البطولة الإفريقية لرياضة الملاكمة والبطولة العالمية إنثا، فيما تعول ولاية البويرة على ثلاث ملاكات ضمن 3 فرق في وزن 46 كلغ، 61 كلغ و91 كلغ عن فريق الحماية المدنية، ملاكمة من أت كنصور وملاكمة أخرى من أهل القصر.

ع ف الزهراء

## عين تموشنت المشاركة بمصارعين في بطولة الكيك بوكسينغ

تشارك ولاية عين تموشنت، بالبطولة الوطنية للفنون القتالية كيك بوكسينغ، المرتقب إجراؤها بقاعة حرشة حسن بالجزائر العاصمة هذا الجمعة، ممثلة بكل من بلغماري ميلود في وزن 90 كلغ ورازي عصام في وزن 61 كلغ، حسب ما جاء عن لسان السيد بن ميلود محمد، مدرب الفريق ورئيس الجمعية، مضيفا أن البطولة الوطنية خاصة بفئات الأكابر.

م عبيد

بعد ثلاث سنوات من الآن، فعلينا تكوين ممثلين عنها، يشرفونها والجزائر عامة، وهذا ما تسعى إليه الرابطة التي تستحق كل الشكر على جهودها..

للإشارة فإن هذا التبرص التكويني عرف مشاركة 53 رياضيا من بينهم 29 مصارعة منهم أصحاب ألقاب وتتويجات ممثلين لناديا منخرط لذي الرابطة الولائية للكاراتي، وأشرف عليه أربعة مؤطرين وهم:

بوخريرص نصر الدين، عيسى جمال، طويل مروان، بوداود بوسيف، حساني يونس والهواري فاتح.

«صراحة، كفى تباكي على وضعي الكاراتي بوهرا، والتباهي بتتويجاته السابقة، ينبغي التشجيع على السواعد والعمل بكثافة، فالكاراتي في وهران بحاجة لكل رجاله، يجب العمل وتحسين الأمور تحسبا للمواعيد الدولية التي تنتظرنا، خاصة ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستجري بوهرا على

التي يتمتع بها المصارعون السابقون لتمكين الحاليين الاستفادة منها، ومن هذا المنطلق، يضيف حميدة. رد بالإيجاب على دعوة مسؤولي الرابطة، المساهمة في إنجاح هذا التبرص بمعارفه، وكذلك بوضعه قاعة «عيسى حمدان» بمديني التي يسيرها تحت تصرف نخبة الكاراتي الوهراني، وختم قائلا

مع العلم أن بوخريرص نصر الدين، هو مصارع قديم مارس في سبعينيات القرن الماضي، منتقلا بين عديد الأندية كالدرك الوطني والحماية المدنية، ويشرف حاليا على تأطير الفئات الصغرى لنادي السانية.

أما المصارع السابق حميدة مصطفي، فشدد من جانبه على ضرورة رص كل الخبرات

## منتخب كرة القدم لأقل من 15 سنة يدخل التبرص اليوم بسيدي موسى

يشرع المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 15 سنة، في تبرص تحضير في بداية من اليوم إلى غاية يوم السبت القادم، بالمركز التقني بسيدي موسى، استعدادا لدورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، التي ستجري في تلمسان من 09 إلى 16 أفريل الجاري. وقد استدعى المدرب 24 لاعبا لدخول هذا التبرص الذي ينطلق اليوم على الساعة الخامسة مساء.

ط.ب

## البطولة العربية للجيدو بالقاهرة

## مدرب النادي القسنطيني راض عن نتائج أشباله

والرابعة للسيدات والشابات وكذا البطولة المفتوحة التاسعة للكاتا، كما عرفت التظاهرة التي أقيمت بملعب القاهرة الدولي، بمشاركة حوالي 440 رياضيا ورياضية، يمثلون 43 ناديا من مختلف الدول العربية. وضمت البطولة العربية للجيدو أحسن النوادي النشطة في مختلف البطولات العربية التي ينظمها الاتحاد، والتي تشهد إقبالا كبيرا من طرف الأندية العربية للمشاركة في فعالياتها، وقد كان من المقرر أن تحتضن فعاليات هذه البطولة مدينة بورسعيد، قبل أن يتم تحويلها إلى ملعب القاهرة الدولي بسبب أزمة في حجز الفنادق، مما جعل المسؤولين بالاتحاد المصري يقيمون البطولة بمدينة القاهرة لتوافر عدد كبير من الفنادق بجوار القاعات الرياضية.

زبير ز

الصف مشاركة 20 فريقا من 10 دول عربية، قد عاد للفريق القسنطيني. حسب الفرق. بعدما استطاع حصد 11 ميدالية منها ذهبيتان 3 فضيات و6 ميداليات برونزية. وحسب مدرب الفريق القسنطيني، فإن هذا التتويج كان مستحقا بالنظر إلى التحضيرات التي قام بها الفريق والمجهودات التي يبذلها الرياضيين خلال التدريبات، مضيفا أن هذا اللقب سيسمح لفريقه بالمشاركة في الطبعة المقبلة لهذه البطولة العربية والتي سيكون شرف تنظيمها بين سوريا أو لبنان، في مهمة للحفاظ على لقب البطولة.

أعرب مدرب النادي القسنطيني للجيدو، عن رضاه لما قدمه أشباله في البطولة العربية للجيدو المقامة بالقاهرة عاصمة الجمهورية العربية المصرية، في الفترة الممتدة بين 16 و21 مارس الفارط، حيث أكد الدكتور حميد شعلال، أن الفريق حصد نتائج جد إيجابية وتمكن من الصعود إلى منصة التتويج في العديد من المرات بفضل فريق شاب يعد بالكثير إذا وجد الاهتمام الكافي.

وأكد الدكتور حميد شعلال، أن فريقه توج بلقب البطولة العربية في هذه الرياضة في طبيعتها الخامسة، التي احتضنت مجرياتها مدينة القاهرة، في صنف الشباب أو ما يعرف بالأواسط الذي توج بالذهب، مضيفا أن لقب أحسن مدرب في الدورة عاد له، وقال إن لقب البطولة التي عرفت في هذا

## الاتحاد الرياضي بوشركة

أول صعود للقسم الجهوي الثانيحقق فريق الاتحاد الرياضي بوشركة بلدية الطاهير ولاية جيجل، صعوده لأول مرة في تاريخ الفريق إلى القسم الجهوي الثاني، وهذا بمجهودات لاعبي الفريق وكذا الطاقم الإداري والعرضة الفنية.

استطاع أبناء المدرب رضوان بن حمودة، أن يحصلوا 52 نقطة كافية بعد فوزهم في آخر جولة أمام الوصيف نجم وجانة بنتيجة هدفين لصفر ليضمنوا التتويج بطلا للبطولة. حيث أبرز اللاعبون المستوى العالي رغم جملة المشاكل التي يتخبط فيها الفريق، على غرار غياب ملعب للتدريبات يلعب بمستوى اللاعبين سيما وأن ملعب بوشركة يشهد تدهر في الأرضية تتسبب كل حصة تدريبات في 3 على 4 إصابات بين اللاعبين، إضافة إلى اكتظاظ الملعب باللاعبين أثناء التدريبات للفريق الأخرى على غرار فريق شباب القنار وشباب الشقفة، حيث يتعدي عددهم في بعض الحصص التدريبية 128 لاعبا.

وقد خص فريق الاتحاد الرياضي بوشركة الطاهير بإعانة مالية من قبل الولاية قدرت ب 500 ألف دج.

زايدة منى



# مزاح بالسلاح يتحول إلى جريمة دموية

www.el-massa.com  
info@el-massa.com

21

متوكل

El Massa  
المساء  
بوعبة وطنية

الخميس 18 رجب 1439 هـ  
الموافق 05 أبريل 2018 م العدد 6462



## مأساة فيلة "على الطريق السريع"



في حادث مأساوي، تسبب انقلاب شاحنة نقل حيوانات سيرك في نفوق فيل على طريق سريع، جنوب غربي إسبانيا، وإصابة فيلة أخرى بجروح. ذكرت السلطات الإسبانية أن الشاحنة كانت تحمل 5 فيلة، وتدهورت على الطريق السريع بعد اصطدامها بسيارة أخرى. ووفقا لـسكاي نيوز، حاول السائق تقديم الإسعافات الأولية لفيل بعد إصابته، إلا أنه نفق متأثرا بجروحه. في حين أصيب اثنان آخران بجروح بليغة. أظهرت الصور الفيلة المصابة تتحرك ببطء على جانب الطريق، وثمة جروح قاتلة كبيرة في وجوهها وأرجلها. وقد أغلق الطريق السريع قرب مايوركا لنحو ساعتين عقب الحادث.

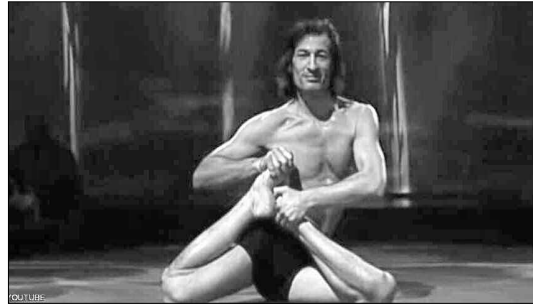
## إنقاذ طفل بعد "نصف يوم في المجاري"



انتشل عمال الإنقاذ طفلا عمره 13 عاما، سقط في شبكة صرف صحي في لوس أنجلوس، بعدما قضى 12 ساعة تحت الأرض. كان الطفل خيسي هيرنانديز يلعب مع صديقه فوق ألواح خشبية تغطي بالوعات مجاري في حديقة "لوس أنجلوس بارك". ولأسوء حظه، تحطمت الألواح كاشفة عن فتحة تقود إلى شبكة الصرف. سقط خيسي في البوعة يبلغ عمقها 8 أمتار، وسط مياه صرف سريعة الحركة، حسيما أفاد المتحدث باسم قسم الإنقاذ في لوس أنجلوس برايان همفري، وأبلغ الطفل

خلال "بث حي" على فيسبوك، وضع الرجل الجالس في المقعد الخلفي مسدسا بين هولمز دامبيرير الجالسين في المقاعد الأمامية. التقطت دامبيرير المسدس وقامت بتوجيهه نحو الكاميرا، حينها قال هولمز "أنت تصيبيني بالتوتر"، قبل أن تطلق دامبيرير رصاصة أصابته في رأسه. انتهى "البث الحي" والدماغ تلتفخ أيدي دامبيرير والرجل الجالس في المقعد الخلفي، في حين كان قميص هولمز ملطخا بالدماء، وألقت الشرطة الأمريكية القبض على دامبيرير، فيما ادعت المرأة أنها كانت تعبت بالمسدس ولم تظن أنه كان محشوا بالطلقات، ولا زال هولمز على قيد الحياة، ونقل إلى مستشفى بن توب في هيوستن بتكساس.

## السجن لـ"الرجل الأفعى" بسبب "الغلمانية"



حكمت محكمة في العاصمة الروسية موسكو، بسجن جوسنجدجيف، الذي يعتبر أكثر رجل مرونة في العالم، 22 عاما، بسبب ارتكابه جرائم جنسية في حق أطفال صغار. أصدر الحكم على مختار الذي يشتهر بلقب "الرجل الأفعى"، والبالغ من العمر 53 عاما، بعد أن ثبت إدانته بجرائم استغلال 6 فتيات قاصرات جنسيا، وحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، سيخضع مختار الذي دخل موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، بصفته أكثر رجل مرونة في العالم، لجلسات علاج إجبارية لما يعرف بالضطراب "الغلمانية" أو الشذوذ الجنسي تجاه الأطفال، مع حجزه في سجن مشدد الحراسة. اتهم مختار الذي شارك في العديد

في فيديو صادم، تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهرت امرأة وهي تعبت بمسدس محشو بطلقات الرصاص، قبل أن تطلق النار على رجل داخل السيارة خلال "بث حي" على فيسبوك، الأحد الماضي. أظهر بث "فيسبوك لايف" رجلا يدعى ديفين هولمز، يجلس في مقدمة سيارة داخل إحدى محطات الوقود بهيوستن في ولاية تكساس الأمريكية، ويجانبه امرأة تدعى كاساندرام دامبيرير، ورجل آخر في المقعد الخلفي، بينما كان الأشخاص الثلاثة يمزحون داخل السيارة

## خسارة المال من أسباب الوفاة



كشفت دراسة حديثة عن أن الخسارة المالية الكبيرة يمكن أن تقصر عمر الإنسان، وأوردت أن أمريكيين في منتصف العمر مروا بانكساسة اقتصادية مفاجئة سيؤتون خلال السنوات المقبلة، أي يشكل مكر مقارنة بأشخاص لم يكابدوا مشكلات مماثلة. واجه قرابة شخص من بين كل أربعة أشخاص في الدراسة، ما وصفه العلماء بـ"صدمة الثروة" أو فقدان 75 في المائة أو أكثر من صافي القيمة على مدار عامين. درس العلماء عقدين من البيانات لأكثر من تسعة آلاف شخص، وحاولوا السيطرة على المخاطر الصحية الأخرى. ووجدوا أن المرور بخسارة مالية كبيرة مرتبط بخطر أكبر بنسبة 50 بالمائة للوفاة. إزاء هذا النوع من الدراسات، لا يمكن إثبات السبب والنتيجة، لكن النتيجة الجديدة تبرز الارتباطات المعروفة بين المال والصحة. تم نشر الدراسة يوم الثلاثاء في دورية الجمعية الصحية الأمريكية.

## بعدما حملت "في غير دورها"

## يابانية تستغيث



أفادت وسائل إعلام يابانية أن إحدى العاملات تعرضن للتوبيخ من قبل رئيسها بتهمة "الانتهاك الاناني للقواعد" بعد أن أصبحت حاملا قبل "دورها"، ونقلت صحيفة "تلفراف" البريطانية أن المرأة التي اكتشفت حملها المفاجئ تعمل في مركز رعاية الأطفال الخاص في محافظة آيتشي بشمال اليابان. أصبح الحمل المفاجئ لهذه السيدة محنة بسبب تعارض توقيت حملها مع "الأدوار" التي رسمها مدير مركز رعاية الأطفال، تسمح للموظفات الإناء بالزواج وإنجاب الأطفال وفقا للأقدمية. ظهرت محنة الموظفة اليابانية بعد أن كتب زوجها (28 عاما)

## الجيش الألماني يطرح أزياء خاصة بالحوامل

يطرح الجيش الألماني مجموعة من الأزياء الخاصة للمجنذات الحوامل بعد اختبارات ميدانية ناجحة خلال العام الماضي، في إطار مساعيها في سبيل توفير زي ملائم لمنتسباته الحوامل. قالت وزارة الدفاع الألمانية إن حوالي 80 متطوعة اختبرن مجموعة من الأزياء والملابس الداخلية الخاصة بالحوامل، وسيتم أخذ ملاحظتهن في الاعتبار. أضافت في بيان الثلاثاء "مدفنا في النهاية هو شراء الأزياء التي تلبى متطلبات المستخدمين على أفضل وجه"، وأكدت الوزارة أنها تعزز شراء 500 مجموعة من الأزياء الخاصة بالحوامل مقابل 650 ألف يورو (800.865 دولار).

حسب بيانات الجيش، فإن الحوامل في الجيش الألماني يشكلن نسبة اثنين في المائة من إجمالي 20 ألف جندي في المتوسط، ويسمح للجنديات الحوامل في الجيش الألماني حتى الآن بارتداء ملابس مدنية بمجرد أن يصبح الزني الاعتيادي للجيش غير ملائم لاستدارة بطونهن.

## "رقصة الموت" .. لرجل أعمال هندي



توفي رجل أعمال هندي بشكل مفاجئ مؤخرًا، أثناء رقصه على المسرح في حفل لتوزيع الجوائز أقيم في منطقة أغرا، شمالي البلاد. وحسبما نقلت صحيفة "ديلي ميل"، فإن فيشنو بيندي البالغ من العمر 53 عاما، كان حاضرا في حفل حاشد، ثم تقدم صوب المنصة حتى يرقص على مرأى المدعوين. لم يمكث الراحل سوى ثوان قليلة حتى بدا عليه الارتباك وسقط منهارا على الأرض وسط دهول الحاضرين، وجرى نقل بيندي الذي ينحدر من مومباي إلى المستشفى، حيث توفي جراء توقف القلب، وفق ما أوصحه الأطباء. خلف رجل الرجل حزنا وصدمة وإسعين وسط الحضور، وقال مقربوه إنه كان ذا كاريزما وروح مرحة، قيد حياته.

# توقيف سارق محلات تجارية



## قسنطينة

## إصابة طفل بصعقة كهربائية

تعرض طفل لم يتجاوز 15 سنة، أمس، لحادث خطير أدى لإصابته بحروق من الدرجة الثالثة على مستوى البطن واليدين.  
وحسب الحماية المدنية، فإن سبب الحروق يعود لسقوط كابل كهربائي على الضحية بمنطقة القري بلدية وهران. وقد حول الضحية على جناح السرعة إلى مستشفى الحاج نوفمبر لتلقي العلاج، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقات حول الحادث.  
رضوان ق.

## وهران

## توقيف 7 متهمين في مشاجرة بالأسلحة البيضاء

تمكنت مصالح الأمن الحضري 13 بالتنسيق مع مصالح الشرطة القضائية وفرقة البحث والتحري لأمن ولاية وهران، من وضع حد لنشاط عصابات إجرامية متورطين في قضايا المشاجرة في الطريق العام باستعمال الأسلحة البيضاء المحظورة.  
العملية، حسب مصالح الشرطة، مكنت من توقيف 7 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و26 سنة، أغلبهم من ذوي السوابق العدلية مع حجز مجموعة من الأسلحة البيضاء تمثلت في 3 سيوف وهوائيات مقرة تستخدم كدروع ومفرقات نارية. وقد أكدت مصالح الشرطة أن العملية خلفت ارتياحا كبيرا لدى المواطنين بحبي الكمين والنشوي وحى المسمكة التابعين لإقليم الاختصاص.  
رضوان ق.

## سوق أهراس حبس سارق الهاتف النقال

قدّم الأمن الحضري الأول بأمن ولاية سوق أهراس، شخصا مسبقا قضائيا أمام نيابة محكمة سوق أهراس، عن حنحة السرقة في الطريق العمومي، بتهمة السرقة بالنشل، استهدفت جهاز هاتف نقال دكي كان داخل حقيبة يدوية لامرأة تقدمت بشكوى وبعض أوصاف المشتبه فيه الذي تم تحديد هويته، وهو مسبق قضائيا في مثل هذه السرقات، وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، الذي بدوره أحاله على جلسة المثول الفوري، وصدر في حقه حكم قضائي بالحبس.

## تحرير 1480 غرامة خلال شهر

أحصت مصلحة الأمن العمومي لولاية سوق أهراس خلال مارس الماضي وهيئات الأمن العمومي التابعة لأمن الدوائر الثمانية سدراته، ومداروش، تاورة، المراهنة، أم العظام، بنر بوحوش، المشروعة ولحدادة، 1588 غرامة جزائية. كما تم سحب 464 رخصة سياقة من بينها 386 حالة تستوجب تعليق الرخصة لمدة ثلاثة أشهر و78 مخالفة تستوجب التعليق لمدة 06 أشهر.

## حجز 1216.4 كلف من الخضر والفواكه

قامت فرقة التطهير بالمصلحة الولائية للأمن العمومي بسوق أهراس، خلال مارس الماضي، بـ 655 عملية، تم من خلالها حجز 1216.4 كلف من الخضر والفواكه، و1104 وحدة من مختلف السلع. كما قامت فرقة التطهير بالتنسيق مع شرطة أمن الحواضر الثمانية، بإزالة التجارة الفوضوية التي تمارس فوق الرصيف بدون سند قانوني، وسجلت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة 54 تدخلا، من بينها 44 مخالفة بناء بدون رخصة مع الإشراف على 03 عمليات هدم بالتنسيق مع المصالح البلدية.

## 260 قضية في مجال الشرطة القضائية

سجلت مصالح أمن ولاية سوق أهراس خلال نفس الفترة، 260 قضية في مجال الشرطة القضائية، حيث قدر عدد المتورطين بـ 256 متورط، 232 رجل و18 امرأة و06 قسّر، تم إيداع 46 متورطا الحبس، واستفاد 62 شخصا من الاستدعاء المباشر، فيما وضع أربعة أشخاص تحت الرقابة القضائية، بينما استفاد 12 شخصا من الإفراج المؤقت، مع عدم صدور أي حكم.

## سوق أهراس

## تحقيق في هوية 60 شخصا

قامت المصالح العملياتية بأمن ولاية سوق أهراس، بعملية مداهمة واسعة مست حي العالوية بسوق أهراس، تم من خلالها حجز كمية معتبرة من المؤثرات القليلة والأسلحة البيضاء مختلفة الأحجام. كما تم اقتياد 60 شخصا مشتبه فيهم، إلى مقر أمن الولاية، أجريت لهم دراسة حالة معمقة.  
محمد صدوقي

بوسط مدينة حامة بوزيان وحجز الهاتف النقال محل السرقة بحوزته، حيث اعترف باقتراعه فعل السرقة من داخل محل. وتبين أن الأخير مسبق قضائيا في العديد من قضايا السرقة، كما أنه محل بحث، إذ تم تقديمه أمام النيابة المحلية.  
خالد حواس

## معسكر

## تحقيق في وفاة رضية بالمستشفى

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة المحمدية (32 كلم عن معسكر) المصالح الأمنية بفتح تحقيق في أسباب وفاة رضية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية «دحو دحوى» بالمحمدية، بعد الشكوى التي تقدم بها والدها (ع.م) أمام المصالح القضائية، يتهم من خلالها الطاقم الطبي بالمؤسسة الاستشفائية بالتقصير في التكفل برؤيته قبل الولادة؛ الأمر الذي أدى - حسب شكواه - إلى وفاة الجنين في بطن والدته.

## تفكيك شبكة تزوير وثائق السيارات



أودع قاضي التحقيق لدى محكمة معسكر، أول أمس، 11 شخصا الحبس الاحتياطي وأمر بوضع تسعة آخرين تحت الرقابة القضائية لتشكيلهم شبكة إجرامية تنشط عبر ما لا يقل عن سبع ولايات من التراب الوطني، مختص أفرادها في تزوير واستعمال المزور في وثائق مختلف السيارات. مصادر أمنية كشفت لمراسل المساء أن عملية تفكيك الشبكة الإجرامية مكنت من استرجاع اثني عشرة سيارة من مختلف الأنواع وحجز مجموعة هامة من الوسائل الإلكترونية المستعملة من طرف أفراد الشبكة، إذ لا يزال البحث جاريا عن خمسة آخرين من أفرادها المتواجدين في حالة فرار.  
ع. ياسين

## قتيل وجريحان في حادث مرور بالمحمدية

توفي مواطن في الثلاثينات من عمره، عسكري المهنة، وأصيب مرافقان له بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور بالطريق السيار شرق -غرب، في شطره المار ببلدية مقطع دوز بولاية معسكر، مساء أول أمس، إثر انقلاب السيارة التي كانوا على متنها في طريق عودتهم إلى مقر إقامتهم بالمرسى الكبير بوهران. ضحايا الحادث المأساوي نقلوا إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية «دحو دحوى» بالمحمدية (32 كلم عن معسكر)، حيث تقرر تحويل الجرحين إلى المستشفى العسكري الجهوي بوهران لمتابعة العلاج؛ نظرا لخطورة الجروح التي أصيب بها في الحادث، من جهتها، فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في أسباب الحادث.  
ع. ياسين

## الشلف

## حجز 2 كلف من القنب الهندي و1290 قرصا مهلوسا

تمكنت عناصر البحث والتدخل وفرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية الشلف بعد تلقيها معلومات دقيقة، من وضع حد لنشاط مجموعة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حيث تم العثور بحوزتهم على 2 كلف من القنب الهندي وأزيد من 1290 قرص مهلوس، إلى جانب قارورة لمحول طبي يستعمل في عمليات الإجهاض. كما تم حجز أسلحة بيضاء متمثلة في بندقيتين للصيد البحري وخناجر تستعمل في الاعتداء على المواطنين.  
العملية الهامة التي قامت بها عناصر الأمن مكنت من توقيف 7 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 و55 سنة ينحدرون من ولايات الجية الغربية، تم إحالتهم على الجهات القضائية المختصة بالشلف.

م. عبد الكريم

تمكنت قوات الشرطة التابعة بأمن دائرة أولاد ميمون بتلمسان، من الإطاحة بمجرم كان يستعمل مسكنه العائلي قصد ترويع الكحول بطريقة غير شرعية. وبموجب إذن بالتفتيش صدر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة أولاد ميمون تم تفتيش مسكنه، حيث حجز كمية من المشروبات الكحولية قدر عددها الإجمالي بـ 130 جعة سعة 50 سل، ليتم حجزها وتحويل المشتبه فيه إلى مقر أمن الدائرة، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من طرف ذات المصلحة.

ل. عبد الحليم

## 23 شخصا محل متابعة قضائية

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لمختلف مصالح أمن ولاية الشلف، من معالجة العديد من القضايا المدرجة في إطار الحق العام، حيث عالجت 7 قضايا تتعلق بالحيازة والمتاجرة في المخدرات وحجز أزيد من 3 كلف من الكيف المبالغ، وتويع فيها 12 شخصا أودع منهم 5 أشخاص الحبس المؤقت. كما تم معالجة قضيتين تتعلقان بالسياقة في حالة السكر، إلى جانب 4 قضايا تتعلق بالسب العلني السافر.  
كما قامت ذات العناصر بتوقيف 7 أشخاص في قضايا تخص المتاجرة بالمشروبات الكحولية وحجز 1316 وحدة. كما تم معالجة قضية واحدة تتعلق بحمل سلاح أبيض محظور بدون مبرر شرعي، وقضيتين تخصان الإقامة غير الشرعية للأجانب، كما تم توقيف 23 شخصا كانوا محل بحث من طرف الجهات القضائية.

م. عبد الكريم

## تلمسان

## توقيف مروج للكحول بأولاد ميمون

## 6 عائلات بالشارع جراء انهيار بناية بوهران

وجدت 6 عائلات نفسها في الشارع بعد انهيار طال، ليلة أول أمس، بناية قديمة تقع بشارع عمادي محمد ببلدية وهران - وحسب الحماية المدنية، فإن الانهيار الجزئي الذي طال البناية القديمة لم يخلف ضحايا بعد أن تعرضت عدة أجزاء من البناية للانهيار بالكامل خاصة السلام، ما أدى بخروج العائلات إلى المبيت بالشارع في انتظار تدخل مصالح ولاية وهران لانقاذ العائلات.

## 8 جرحى في حوادث مرور

سجلت المديرية الولائية للحماية المدنية لولاية وهران، أمس، إصابة 8 أشخاص بجروح جراء حوادث مرور وقعت بمناطق متفرقة من الولاية، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية بتقديم الإسعافات الأولية للمصابين بأماكن الحوادث. وقد كان من بين الجرحى طفلان يبلغان من العمر 9 سنوات و14 سنة، أصيبا بجروح خطيرة جراء انقلاب سيارة كانا على متنها بمنطقة كناساتيل.  
رضوان ق.



## برج بوعريج

# القبض على مروج مخدرات



أوقفت عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية برج بوعريج، شابا بتهمة حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، والقيام بترويجها بالقرب من مقر إقامته بعمارات بلعري بعمامة الولاية؛ حيث تم توقيفه وبجوزته مؤثرات عقلية وكبيرة معتبرة من المخدرات من نوع كيف معالج وكبيرة من الأقراص المهلوسة من مختلف الأصناف، وأربعة سكاكين تستعمل بمقر سكنه، ليتم إنجاز ملف جزائي ضده وإحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة البرج، الذي أحال الملف على قاضي الحكم بموجب إجراءات النثل الشوري، وتم إيداعه الحبس المؤقت في انتظار محاكمته. آسيا عوفي

## الطارف

### حريق بـ«المتوسطة» لحليب البودرة

تدخلت أكثر من 5 وحدات للتدخل، أمس، مدعمة بـ12 شاحنة إطفاء لمصالح الحماية المدنية لولاية الطارف، لإخماد حريق شب على مستوى مركب التبريد للشركة المتوسطة للتبريد للمادة الأولية لصناعة حليب البودرة يحي شادلي الطاهر ببلدية شبيطة مختار، التي تضم 6 غرف للتبريد بطاقة استيعاب تقدر بـ22 ألف متر مكعب من المادة الأولية لصناعة حليب البودرة. مصالح الحماية المدنية تمكنت من السيطرة على الحريق، والخسائر سيقدرها مدير إدارة الشركة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا معمقا لتحديد أسباب وقوع هذا الحريق والمتسببين فيه.

### حجز تبغ و مواد تجميل مقادة ببولجاة

نظمت مصالح أمن دائرة بولجاة خرجة ميدانية بإقليم الدائرة، بهدف مراقبة المحلات التجارية والسلع المعروضة للبيع بالتسويق مع كل من مديرية الصحة ومديرية التجارة بولاية الطارف، حيث أسفرت العملية عن ضبط تاجرين يقومون بعرض مجموعة من المواد والسلع بطرق غير مشروعة، حيث حُجز بمحلين 80 وحدة من مواد التجميل (كريم) من مختلف الأنواع ولمختلف الاستخدامات مجهولة الاسم والمصدر، في حين عُثر بمحل ثالث على كمية من التبغ بين شمة وسجائر مقلدة ومنتهية الصلاحية، قُدر عددها بـ550 وحدة شمة بالإضافة إلى 186 وحدة سجائر، وعليه حُجزت كل تلك السلع وأُنجزت ملفات قضائية ضد المعنيين، واتخذت في حقهم كافة الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة.

### توقيف بارون مخدرات

تمكن عناصر الشرطة التابعون للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف، من الإطاحة ببارون مخدرات مسبوق قضائيا، مجروح عنه من طرف المصالح الأمنية والقضائية، وهو محل ثمانية (08) أوامر قضائية، منها 05 أوامر بالقبض و03 أحكام نهائية بالحبس تتراوح ما بين 20 سنة و10 سنوات، جميع هذه الأوامر تتعلق بقضايا المتاجرة بالمخدرات.

المعني ينحدر من ولاية الطارف في العقد الرابع من العمر، ومكنى في الوسط الإجرامي بـ«تلي»، وتعود وقائع القضية على إثر معلومات تفيد بمشاهدة المعني من طرف المواطنين بأحد أحياء بلدية السباس بالطارف، وهو مكان إقامة عائلته، بعد غيابه عن الأنظار لمدة 03 سنوات، ليتم وضع كمين محكم ومداومة مكان تواجده وتوقيفه وبجوزته 01 كلغ و231غ من المخدرات و571 قرص مهلوس وأسلحة بيضاء، كما تم القبض على أحد شركائه، وهو مسبوق قضائيا في قضايا المخدرات، ليتم تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة الزرعان.

محمد صدوقي

### حبس سارق مركبة

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بوعريج، بإيداع شاب يبلغ من العمر 24 سنة، الحبس المؤقت في انتظار محاكمته بتهمة سرقة مركبة في حالة توقف، مقترنة بظفر الليل مع العود، حيث تتوغل بها، ثم تركها مركونة بالقرب من فندق الطاسيلي. كما أنه قام بتثبيت جهاز راديو مع مكبر الصوت. وعلى إثر الشكوى المقدمة من طرف الضحية قامت عناصر الأمن بتحريراتها، والتي مكنت من توقيف التورط واسترجاع المركبة في ظرف وجيز، إذ تم إنجاز ملف قضائي ضده، وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بوعريج الذي أصدر الحكم سالف الذكر.

آسيا عوفي

## تلمسان

### حجز 60 قرصا مهلوسا بحوزة فتاة

تمكنت نفس المصلحة من حجز كمية من المؤثرات العقلية، حيث تم توقيف سيارة من نوع بيجو 205 لئالها (25 سنة) برافته فتاة مشتبها فيها 23 سنة، وبعد تحويلهما إلى مقر أمن الدائرة وإخضاع المشتبه فيها لعملية التلمس الجسدي، تم العثور بحوزتها على كمية من الأقراص المهلوسة، قُدر عددها الإجمالي بـ60 حبة، في حين لم يتم العثور بحوزة مالك المركبة على أي شيء، غير أنه يُعتبر الممول الرئيس؛ كونه يقوم بتزويد المشتبه فيه بهذه الأقراص، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من طرف أمن الدائرة. ل. عبد الحليم

## الوادي

### حجز أكثر من 4 آلاف قارورة خمر

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة جامعة بوادي سوف، خلال اليومين الأخيرين، من حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية، وتوقيف شاب في العشرينات من العمر، كان يستغل واحة النخيل في تخزين الكحول، لتباشر فور ذلك عناصر الشرطة عمليات البحث وجمع المعلومات، التي تُوّجت بتحديد هوية المشتبه فيه، وحجز 4212 قارورة خمر من مختلف الأنواع، وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة. ق.م

## قائمة

### سحب 1313 رخصة في الثلاثي الأول من 2018

سجلت مصالح الأمن العمومي بولاية قائمة، خلال الثلاثي الأول من هذه السنة، ارتفاعا في حوادث المرور بلغ 33 حادثا مروريا ماديا و61 حادثا مروريا جساميا. وتسببت هذه الحوادث في وفاة 03 أشخاص وإصابة 33 بجروح، حسب بيان من مديرية الأمن بقائمة. وتطبيق قوانين السبابة وردع كل المخالفات، سجلت ذات المصالح في الفترة المذكورة، 69 جنحة مرورية و62 جنحة تنسيق مع سحب 1313 رخص سبابة، بالإضافة إلى 2970 مخالفة مرورية و45 توقيفا.

### العثور على جثة امرأة بمسكنها

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببلدية ودائرة إجازرة ولاية قائمة أول أمس بالمكان المسمى حي «مومي مسعود، عمارة 12 بإجازرة، لأجل نقل جثة، ويتعلق الأمر بضيحية تبلغ من العمر 41 سنة من جنس أنثى، عُثر عليها متوفاة داخل المسكن، حيث تم نقلها بواسطة سيارة الإسعاف، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوشقوف.

وردة زرقين

## أدرا

### البطالون بتركوك يحتجون

نظم عشرات الشباب البطالين، أول أمس، مسيرة سلمية جابت شوارع المدينة ببلدية تتركوك في ولاية أدرا، رافعين جملة من المطالب، أهمها ضرورة تشغيلهم في الشركات البترولية وغيرها التي تشتط في إقليم البلدية مع تطبيق تعليمية الوزير الأول في إعطاء أولوية التشغيل لآبناء المنطقة. كما توقف هؤلاء أمام مقر الدائرة، رافعين شعار «صامدون» إلى أن تتحقق مطالبهم. كما طالبوا بحضور الوالي وفتح تحقيق في أساليب التوظيف. بوشريضي بلتاسم

## بسكرة

### حجز 1320 قارورة خمر

أوقفت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة، شخصا على خلفية حيازة مشروبات كحولية وحجز 1320 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام. وأثر معلومات وردت عناصر الفرقة فمادها قيام شخص رفقة ابنه ببيع وترويج المشروبات الكحولية داخل مسكنهما العائلي المتواجد بحي شعبي وسط المدينة، تم إصدار إذن بالتحقيق ومداهمة المسكن وتوقيف المتهم الرئيس (59 سنة) وابنه (29 سنة). وعند تفتيش المسكن عثر على كمية معتبرة من المشروبات الكحولية قدرت بـ1320 قارورة من مختلف الأحجام والأنواع، ليتم تحويل المحجوزات والموقوفين إلى مقر الفرقة في انتظار تقديمهما للعدالة لاحقا.

### تفكيك جمعية أشرار بسبدي خالد

أوقفت عناصر الشرطة بأمن دائرة سبدي خالد بولاية بسكرة أمس، 4 أشخاص، أحدهم قاصر، على خلفية تورطهم في قضية تكوين جمعية أشرار بغرض سرقة المنازل باستعمال العنف، وجاءت عملية توقيف المشتبه فيهم إثر شكوى تقدم بها الضحايا، أحدهما شيخ طاعن في السن (83 سنة) تعرض للضرب والجرح العمدي الذي عزز شكواه بشهادة طبية.

واستنادا إلى المعلومات المستقاة تم توقيف أحدهما (قاصر) يبلغ من العمر (16 سنة)، وتحويله إلى المصلحة والتحقيق معه، حيث دل على شركائه في عمليات السرقة، ليتم توقيفهم مباشرة وإنجاز ملفات جزائية، وتقديمهم للعدالة. أودع ثلاثة منهم الحبس، فيما استفاد القاصر من الرقابة القضائية.

### توقيف 4 لصوص من بينهم فتاة

تمكنت عناصر الشرطة بأمن دائرة القنطرة بولاية بسكرة، من توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم فتاة تبلغ من العمر (19 سنة)، تورطوا في قضية السرقة، ضبطوا في حالة تلبس داخل مسكن، وتقديم المواقفات عن المشتبه فيهم ما تم توقيف شخص بالقرب من الحاجز الأمني، والذي دل على شريكه الذين تم توقيفهمم بحاجز أمني بمدخل مدينة بسكرة، والتحقيق مع الموقوفين الثلاثة، لينجز لهم ملف جزائي بالموضوع في انتظار تقديمهم للعدالة لاحقا.

نور الدين ع

## بجاية

### قتيلان و30 جريحا خلال مارس

سجلت مختلف الفرق والوحدات الميدانية للأمن العمومي في حصيلتها الخاصة بشهر مارس، 26 حادث مرور جسامي، خلف قتيلين و30 جريحا من بين الضحايا 22 من فئة الذكور، و08 من فئة الإناث، منهم 08 قُصر. أما المتورطون فيقتدر عددهم بـ39 متورطا من بينهم 02 أنثيان كلهم بالغون.

### سحب 1044 رخصة سياقة

حررت مختلف المصالح النشطة في مجال الوقاية المرورية 2909 غرامة جزافية، بالإضافة إلى تسجيل 61 جنحة مرورية، منها 23 متعلقة بجرح التنسيق، وسحب 1044 رخصة سياقة ارتكب أصحابها مخالفات تستوجب السحب الفوري لرخصة السياقة. كما تم وضع 10 مركبات في الحظيرة، ومراقبة 14072 مركبة من مختلف الأصناف، وتوقيف 33 مركبة لعدم تقديم الوثائق.

الحسن حمامة

## سطيف

### شاحنة تدهس صبيا بقصر الأبطال

سجلت مصالح الحماية بسطيف زوال أول أمس، حادثا مميتا راح ضحيته صبي يبلغ من العمر 5 سنوات، بعد تعرضه لدهس من قبل شاحنة عمه أمام المنزل بالمكان المسمى قبلة زديم دوار لوعال بلدية قصر الأبطال جنوب غرب ولاية سطيف، الضحية تعرض لإصابات خطيرة على مستوى الرأس، تسببت في وفاته قبل وصوله إلى مستشفى محمد بوضياف بعين ولمان. كما تدخلت فرق النجدة لوحدة العلة لإخماد حريق مركبة سُجل في الساعات الأولى من صبيحة أول أمس، على مستوى الطريق السيار بتراب بلدية بئر العرش غرب ولاية سطيف. الحريق أُلّف السيارة كلياً بدون إصابة سائقها. منصور ج

## قسنطينة

### الطبعة الثانية لرخصة الراجلين المتدربين



شرعت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بقسنطينة من الفاع أجريل الجاري إلى غاية السادس عشر من نفس الشهر، في تنظيم الطبعة الثانية من مشروع رخصة الراجلين للأطفال المتدربين في الطور الابتدائي، بهدف رفع درجة اليقظة والوعي لدى الأطفال، مع تنشيط ردة فعلهم بتعويدهم على المخاطر عن طريق تعليمهم كيفية التعامل مع المحيط، وتنشيط مساهمة الطفل في احترام قواعد السلامة المرورية وتحفيز وتشجيع الأطفال على ضرورة احترام إشارات المرور.

ز.ز



## الجزائر-مالي

### تنصيب المجموعة البرلمانية للصدقة

أشرف نائب المجلس الشعبي الوطني المكلف بمتابعة العلاقات مع مجلس الأمة والحكومة والهيئات الدستورية الأخرى، عبد القادر حجوج، أمس، على تنصيب المجموعة البرلمانية للصدقة «الجزائر-مالي».

وخلال حفل التنصيب، أكد السيد حجوج على «تطبيق وجهات النظر بين البلدين حول المسائل ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تلك المتعلقة بالسلم والأمن والتنمية». مثنيا ما تضمنته نتائج وتوصيات الدورة الأخيرة للجنة المختلطة الكبرى للتعاون الجزائري-المالي المنعقدة بامامكو و«ما تهدف إليه من تعاون وبعث التنمية في المناطق الحدودية لتحقيق الاستقرار».

### قضية 5 قناطير كيف أمام جنائيات وهران 15 سنة سجنا في حق 6 متهمين



نطقت محكمة الجنائيات بمجلس قضاء وهران، أمس، بالحكم 15 سنة سجنا نافذا في حق 6 متهمين في قضية الانتماء لشبكة دولية لترويج المخدرات والذين عارضوا أمام المحكمة، فيما صدر حكم بالمؤبد في حق المتهم السابع الذي لا يزال في حالة فرار.

القضية التي عالجتها محكمة الجنائيات تعود لشهر ديسمبر 2015، بعد تلقي الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بولاية وهران، معلومات مؤكدة حول قيام شبكة إجرامية بمحاولة تمرير كمية هامة من المخدرات لخارج البلاد بعد تمكن الشبكة من إدخال الكمية لولاية وهران، حيث تم فتح تحقيق ورصد بعض العناصر التي وردت أسماؤها في المعلومات، ليتم توقيف أربعة متهمين ضمن الشبكة داخل مقهى بمنطقة الأندلسيات بدائرة عين الترك.

وخلال التحقيق مع الموقوفين اعترف أحدهم بقيام الشبكة بنقل كمية من المخدرات من مدينة مغنية بولاية تلمسان نحو ولاية وهران، والتي تم تخزينها بفيلا بمدينة عين الترك. كما تم الكشف عن أسماء بقية المتهمين في القضية، وبعد الحصول على إذن من وكيل الجمهورية تمت مداممة الفيلا التي عثر بداخلها على 500 كلغ كيف مخبأة داخل مركبتين مع توقيف متهمين آخرين، فيما تمكن المتهم السابع من الفرار. خلال المحاكمة حاول المتهمون إنكار ما نسب لهم من تهم وقد التمس الحكم بالمؤبد في حق جميع المتهمين.

رضوان.ق

## تجسيذا لمشروع البلدية الإلكترونية

### إطلاق السحب الإلكتروني للوثائق قبل نهاية 2018

سيتم إطلاق خدمة استخراج الوثائق الإدارية عبر الأنترنت قبل نهاية العام الجاري، حسبما أعلنه أمس الأربعاء بوهرا ن المدير العام للعصرنة بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية عبد الرزاق هني.

ق.و.



مشيرا إلى ضرورة إعداد ميثاق أمني داخلي يشمل التدابير الأمنية التي يتعين على المستعملين اعتمادها لمنع الاختراقات أو الهجمات.

وفي ذات السياق، أبرز السيد هني أن الجزائر التي دخلت مرحلة عصرنة إدارتها، ستقوم في الخطوة القادمة بإنشاء وتأمين الحوسبة السحابية ومراكز البيانات.

التصديق توجد في طور الإنشاء من قبل الحكومة، مضيفا أنه سيتم إطلاق مشروع البلدية الإلكترونية عند تنصيب هذه المؤسسات قبل نهاية العام الجاري.

وحول تحديثات الأمن الإلكتروني في الجزائر اعتبر المدير العام للعصرنة بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بأنه من المهم الاستثمار في تأمين مراكز البيانات،

وتكر السيد هني في رده على سؤال على هامش القمة الإفريقية السادسة حول الأمن الإلكتروني المنتظمة بوهرا ن بأن هذه العملية تندرج في إطار مشروع الحكومة لعصرنة الإدارة البلدية الإلكترونية مضيفا أنه «مع ذلك، فقد واجه تجسيذ هذا المشروع غياب سلطة التصديق التي بإمكانها إثبات التوقيعات الإلكترونية». وأشار إلى أن سلطات

## مكافحة الإرهاب

### الإرهابي «أبو عائشة»

### يسلم نفسه بتمنراست

سلم إرهابي نفسه أمس، للسلطات العسكرية بتمنراست، ويحوزته أسلحة وذخيرة، حسبما أعلن عنه بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأشار نفس المصدر إلى أن الأمر يتعلق بالمسمى «م. خاطري» المدعو «أبو عائشة» الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012، مضيفا بأن الإرهابي كان يحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنكوف وثلاثة مخازن ذخيرة مملوءة.

من جانب آخر ذكر نفس المصدر أنه في إطار مكافحة الجريمة المنظمة، ضببط حراس الحدود بتلمسان، كمية معتبرة من الكيف المعالج تقدر بثلاثة قناطير و67 كيلوغراما، في حين أوقف عناصر الدرك الوطني بوهرا ن تاجري مخدرات يحوزتها 7920 قرصا مهلوسا.

ق.و.

### خلعته زوجته فأضرم النار في جسده

اهتز حي مولاي مصطفى الشعبي المعروف لدى الأهالي بالقرابة بعاصمة ولاية عين تموشنت، على وقع حادث أليم ومميت جاء على خلفية سكب الشاب (س.ب) البالغ من العمر 31 سنة وأب لطفاين البنزين على جسده نقل على أثره إلى المستشفى الجامعي لوهران حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بعد مقاومة للحرق البليغة بدرجة ثالثة. وهذا بعد 3 أيام من مصارعة الألم وحسب الشارع الأهالي فإن الشاب لم يتقبل ولم يؤيد أن يطلق من زوجته.

م.عبيد

## سكيدة

### انتشال جثة غريق من بركة مائية

تمكن غطاسو الحماية المدنية مساء أمس، من انتشال جثة غريق (ب.ب) يبلغ من العمر حوالي 18 سنة تمترض للحرق على مستوى بركة مستعملة للسقي تقع بمنطقة السعيد بالصالح بالحروش. وحسب المعلومات التي يحوزتها فإن الضحية كان رفقة مجموعة من الأصدقاء يسبحون بالبركة ليختفي عن أنظارهم. وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد أسباب الحادث.

بوجمعة ذيب

## الإطاحة بعصابة إجرامية تسطو على المنازل بالعاصمة

بالتهم الموجهة اليهم بعد مواجهتهم بالأدلة والمعلومات المتوفرة لدى أفراد الفرقة، والتي تخص مشاهدتهم من طرف الجيران وهم يتسلقون السور المؤدي إلى الشقة بغرض سرقتها، وصرح أحدهم أنه هو من قام بالسرقة رفقة اثنين من أفراد العصابة، وأخذوا الخزانة الفضولية التي تحتوي على المجوهرات والمال على متن شاحنة صغيرة إلى مراب المشتبه فيه الرابع، الذي استرجع منه فيما بعد المجوهرات والمبلغ المالي المسروق وتسليمها إلى صاحبها. وتم تقديم المتورطين في هذه القضية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشارقة، الذي أمر بإيداعهم الحبس بالمؤسسة العقابية.



عبر إقليم بلدية الشارقة وما جاورها، ويتعلق الأمر بأربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و30 سنة. وقد اعترف المشتبه فيهم خلال مجريات التحقيق

سننيم، بالإضافة إلى مجوهرات قدرت قيمتها 100 مليون سننيم. وبعد التحريات اتضح أن الأمر يتعلق بعصابة تتحرف السطو على المنازل تنشط

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالناظر الجميل التابعة لكتيبة الشارقة بولاية الجزائر، مؤخرا، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية مكونة من أربعة أشخاص احتروا سرقة المنازل بضواحي الشارقة وزرادة.

وحسب بيان للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالعاصمة، تم توقيف الأسبوع المنصرم، المشتبه فيهم وهم أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة، إثر تلقي الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالناظر الجميل شكوى من طرف مواطن تخص تعرض منزله للسرقة أثناء تأديته لمناكس العمرة رفقة زوجته. مشيرا إلى أنه تم السطو على مبلغ مالي بقيمة 50 مليون

### وفاة حارس اتحاد الجزائر لعبد الرحمن بويرمان

توفي أمس، حارس مرمى اتحاد الجزائر للرديف، الناشط في الرابطة الأولى، موبيليس، لكرة القدم، عبد الرحمن بويرمان، بعد تعرضه لسكتة قلبية، حسبما أعلن عنه النادي العاصمي على موقعه الرسمي.

## كأس العالم 2018

### الحكام سيحصلون على 3 آلاف يورو عن كل مباراة

حكما من مختلف القارات بصحبة 63 مساعدا، سيديرون 64 مباراة خلال البطولة كلها.

حسب الصحفية البرازيلية فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم قسم الحكام فئات، فحكام الفئة الأولى سيحصلون على 70 ألف دولار مع إضافة 3 آلاف يورو عن تكثيم المباراة الواحدة وفي تلك الفئة «الأماني فيليكس براينخي

سيبتقاضي كل حكم بدير مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم 2018. ثلاثة آلاف يورو وفي ما نشرته أمس، صحفية «يو أو إل» البرازيلية في تقرير عما سيتقاضاه الحكام نظير إدارتهم مباريات في مونديال روسيا 2018 الذي سينطلق في الفترة من 14 جوان وحتى 15 جويلية.

ويشارك في البطولة المقبلة 36

## تعزية

تلقي المدير العام بالنيابة والزملاء بجريدة «المساء» نبأ وفاة العيد بريش والد السيد صالح بريش. وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدمون إلى هذا الأخير بأخلص التعازي داعيا المولى أن يتقدم القيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إننا لله وإننا إليه راجعون

## تعزية

متأثرا بوفاة عبد الرحيم شرشالي، الصحفي سابقا بجريدة Horizons، Eimoudjahid، يتقدم وزير الاتصال، السيد جمال كوان لكل العائلة الكريمة بهذه المناسبة المؤلمة، بأزكى عبارات المواساة والعزاء، راجيا من المولى عز وجل أن يتقدم روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته.

إننا لله وإننا إليه راجعون